

المخبِر المختبِع

رواية

لزهر دخان

محمد علي

نوع العمل: رواية

اسم العمل: المخبر المخترع

اسم المؤلف: لزهـر دخان

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى ديسمبر 2015

تصميم الغلاف: محمد على

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني من

خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://herufmansoura2011.wix.com/ebook>

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيسبوك

من خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://facebook.com/herufmansoura>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالي:

Herufmansoura2011@gmail.com

دار حروف منشورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر
الإلكتروني ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى الذي يتحمل
مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

رواية

المخبير المخترع

لزهر دخان

أنا والمصيدة القادمة التي أظن أن عامل المقهى سيقع فيها.. قطع علينا الهاتف النقال لحظات التأمل والتدبير اليومي.. قصد حسن التدبير: ألو من معي؟ ألو من معي؟

- معك السيد هشام من مطعم الحمامة الملونة بالأبيض أين اللحم... قلت في نفسي: يظنني ما زلت أعمل مثل البداية صبي جزار، ويظنني جالساً في مرمى نواياه. هو أحد المتهمين في تعطيل السفر من ميناء طرابلس وشواطئها إلى مالطا ثم إيطاليا..

قلت بعد التفكير من أجل الإبحار: نعم يا سيد هشام اللح.. اللحم نعم نعم اللحم.

هكذا فقط هلوسة، وكأنه هلوسة.. أرد عليه كي يغلق الخط دون ترقية جديدة من قيادته.

فقال: معي نوع جديد من الحشيش يا موح

قلت: موح ليس للبيع اللحم وحده للبيع.. أما علمت أن الله يعاقب المتعاطين؟ سوف يرسل إليك رجال القانون بسرعة لأنك تعلمني الغش في الحياة.

قال: السيد هشام يؤكد يومياً أنه بطل في صداقتك.. يعني عيب عليك توبيخه وطرده من حفلة جمع الذكاء من رأسك المسطول هذا الصباح.

قلت: يعني تقصد أن تقول أنك كنت تضحك بصدق ليلة الثلاثاء الماضي من شدة الإعجاب بنكت المسطول، لا رتبتك التي سترقيها شرطة مكافحة المخدرات والإرهاب.

قال: نعم أنا.. نعم أنا.. أنا أؤكد لك أنك في مقهانا تجلس.. أقصد أعرف أنك لست في المحل، وأبلغت أنك في إحدى مقاهي الساحة الخضراء بالضبط في مقهى أبو أحمد. ولا أريد اللحم إنما أريد أن أطبق معك خطة الحرق. أي الإبحار، أي تعمل معي كتاجر لا شرطي. وتأكد أنا أنصحك بعدم البقاء في المقهى لأي الرقم 54، ووبخ هشام كشرطي ولا تعرفهم صح.

قلت: هذه يا هشام ليست جيدة، كم قارورة شربت؟ لأنك تروي فيلماً وقد تتدهور صحتك.

قال: يعني تقصد أنني لست الرقم 54. وأنت تعرف شيء عن من طلب منك توبيخ هشام الطباخ على كونه شرطي سري.

قلت: ومن قبل منك الحشيش ورفضك؟

قال: سأفكر من جديد لأنك لست العميل الذي أبحث عنه. العميل الذي أبحث عنه لا يكمل معي على الهاتف.

قلت: وما علاقة المساطيل بالدقة.

قال : أحلام البحر هو حلم يا صديقي كنا سنقتسمه سوياً. أنت موح الجزائري صبي الجزائر. أنا هشام الليبي ابن عمك حسن.. الرجل الذي لا يمل في عالم الاستيقاظ باكراً.. ما رأيك أن تعود إلى محلنا قصد العمل والاستيقاظ باكراً وننسى الهجرة.

قلت: طيراني المفضل أحسن من عمي حسن.. عمي حسن منظره صحيح رائع وطرابلس رائعة إنما إضافة إلى طيراني المفضل يوجد زورقي المفضل.. آخ فلت لساني وأخبرتكم..تباً للحشيش كيف أخبرتك قال: بعلم السلاح وعالم الأسلحة.. ألم تقل أن الله قد كفاني شر التسول وصنع مني شرطي.. وشرطي يا موح سري ومع الوظيفة السرية هجرة سرية أو تفصل العميل ما رأيك تفصل أو لا تفصل؟

قلت: كون لساني فلت لا تفصل نعم أنا أنوي الهجرة السرية.
قال: كونك الآن الرقم 54 هذا يوصلك إلى مخبر مخترع في بنغازي تبدأ رحلتك اليوم صباحاً تصل مقهاه ومحله الخاص بتصلح الإلكترونيات والأجهزة الالكترونية.. إذا عدت برقم 55 فهذا يعني أنك تنتظرني أنا، وستواصل العمل معي.. إذا أعطيتني رقماً آخر ستسافر يا صديقي.

قلت: يعني ما زلت تصر على أنني سأنجح في هذا التدريب الذي يمزق صبر مرق الصابرين ليكتبوا عند الله ليسوا صائمين؟

قال: فقط اذهب ومزق صبر الرقم 55.

قلت: سوف نلتقي عندما أكمل.. إلى اللقاء يا هشام

قال: إلى اللقاء يا موح يا مسطول.

قلت في نفسي: مخترع مخبر ورقمه الذي يضمن لي البقاء في طرابلس قصد التخرج. رجل استلام وتسليم مشتبه فيهم في رجال وسيدات الإرهاب القادم من خارج حدود الوطن كالموساد مثلاً والكاجي بي والسي آي إيه والإف بي آي

إذا إلى بنغازي..تلزمني من الدينانير 80ديناراً أحفظه كبخيل ومفلس تصبح 28دينار. معي الثمانية، ومراد وافق.. نعم ها هو يوافق وأنا الآن أستلم الثلاثين دينار بثمانية وثلاثين دينار.. سأصل وأعود مرحباً يا رجل.

المخبر المخترع: من أنت

أنا: أنا أبحث عن عمل

المخبر المخترع: ما هو تخصصك؟

أنا: قصاب

المخبر المخترع: ألا ترى أنني مذياع؟

ثم قالت قسمات وجهه اللطيف معك أحسن يا 55 وصرفني بهدوء
المخبرين الكبار جداً في المهنة..

هل تجلب لي شاي من المقهى يا بني؟

قلت: نعم اجلب.

قال: خذ هذه الورقة من فئة جنيهه وأجلب لك كوب شاي أيضاً يعني
كوبين.. بسرعة يا بني.. ما بك تعمل ببطء؟ هذا ما قاله لأحد العمال
وهو ينظف المحل.

غيرت سرعتي.. كنت أظنه ينهرني.. أنا لا أريد أن أفسد العمل هنا قد
يكون وفق كلمات السر ضروري للعودة بالرقم 55 لهشام.

أنا: تفضل يا عم هذا الشاي.

المخبر المخترع: إذا قمت بكل شيء بسرعة ستعمل في بنغازي.. خذ
هذا دينار آخر وأقصد هذا العنوان. إذا كنت قصاباً جيداً سيوظفك ولدي
بالتبني، السيد حمزة تجده في سوق بنغازي. هو من السودان من أين
أنت.

أنا: من الجزائر.. موح الجزائري.

المخبر المخترع: اصبر اصبر كونك من الجزائر. ابق هنا سوف تعمل
معي في عمل آخر هل تعمل أي عمل؟

أنا: أي عمل.. بدأت تكلمني أنت عن رقمي. هذا ما قلته في سري أي
عمل أعمل أي عمل نعم أعمل أي عمل.

المخبر المخترع: أصحاب الحرف أحسن... أقصد.. أوسطا... أحسن..
... أم العوزة... أقصد قلة ذات اليد.

أنا: نعم هي أحسن من قلة ذات اليد.

المخبر المخترع: كم سنك يا ولد؟

أنا: الآن هم أربعة وعشرين عام.

المخبر المخترع: سهلة هذه عليك.. أن تكون في سن الرابعة
والعشرين وتبحث عن عمل. كانت صعبة بالنسبة لي. عندما كنت في
سن الخامسة عشرة قررت أن أصبح رجلاً ثرياً، وأصبحت ثرياً.
ورجلاً كي لا تظن بي الظنون. أصبحت في السن الرابعة والعشرين
سيد الأعمال. اسمع يا بني أهم شيء في العمل أن تعمل. ما رأيك تبدأ
اليوم معي؟ أو تخطط لحياتك وتبحث لها عن المخطط المناسب والعمل
المناسب.

أنا: أنا أفضل العمل الآن.

المخبر المخترع: إذا.. أرني بطاقتك الشخصية ومعها شهادتك الصحية، كي نتفق على تفاصيل العقد.. عقد العمل، وأريك مكان النوم مع العمال.. يجب أن لا أنسى هنا أنه كونك جزائري أساعدك بعشرة دنانير إضافية آخر كل شهر، ولا تخبر أحداً.. لا أحد وأعطيك ثلاثمائة دينار ليبي نهاية كل شهر. بإمكانك السحب منهم أثناء الشهر.. أضمن الإقامة والغذاء والعشاء على أن لا تتحرك من هنا إلا يوم الجمعة. يوم الجمعة بكامله لك في باقي الأيام أنت تعمل هنا. من الصباح الساعة السابعة صباحاً إلى الليل صلاة العشاء.

أنا: أنتظر شهراً واحداً للعمل هنا قصد الادخار ثم الانصراف.. نعم أنا أوافق إنما قصد الادخار من هنا ثم الانصراف.. أنصرف بعد شهر. المخبر المخترع: ولماذا تنصرف؟ هل الآن صنعتك توفر لك ما يعادل 500دينار في الشهر؟

أنا: نعم لأنها تعادل 500دينار في الشهر. المخبر المخترع: نعم ينبغي عليك الانصراف بعد العمل معي شهرين شريفيين. احذر أن تخيب ظني في أهل وطنكم.. هل توافق على الشهرين.

أنا: بصراحة لا أريد العمل هنا أكثر من شهر.

المخبر المخترع: كأنك أنت الذي شخت. افهم يا بني أننا نحن الذين
شخنا. أنا شيخ يتذكر أنه ذكرك بضرورة العمل. يعني مثل الشهر مثل
الشهرين قبل أن تجد عمل يناسبك وواجب عليك الموافقة.
أنا: بل هناك فرق لأن الدنيا لا تطلب منا العمل من أجل الثراء الفاحش
فقط. إلا إذا غيرت لك رأي، وأصبحت لا أعيش إلا من أجل الثراء
الفاحش، وعلى ذكر الثراء الفاحش أنا كنت في طريقي إلى روما قبل
أن أغير رأي، فما رأيك أنت؟ الهجرة أو البقاء هنا أو العودة إلى وطن
الثورة كونه بدأ ينعم بالأمن.

المخبر المخترع:

الهجرة السرية هي التي ذكرت شيخاً مثلي بها.

أنا: نعم هي.

المخبر المخترع: اجلس يا ابن المشاكل، واخبرني كم مرة دخلت
السجن؟

أنا: صفر مرة لا شيء ولا مرة لا يوجد صفر صفر مرة. في سري،
ثم أجبته: لا لم يحدث لم أدخل السجن.

المخبر المخترع: وكم مرة سرقت قصد الثراء الفاحش.

أنا: تقصد سرقت ولم يقبض عني ولم أقابلك الآن بيد مقطوعة.
المخبر المخترع: نعم هذا الذي أقصده.

أنا: لم يحدث.. نعم لم يحدث.

المخبر المخترع: جرب السرقة.. آسف.. خانني لساني.. جرب
الصمود في الحياة التي تفرع شجاعتك في الوطن وتذهب بك إلى غير
الوطن. وتعلم ثم أفدني. أنا في وطني وأنت غيرت الوطن الجزائر
بالوطن ليبيا. ما مردود تغير الوطن عن الشجاعة أليس الاقتناع
بالوطن أحسن.

أنا: اقتنع أنت بذبح الرعاة وحرق المساجد واحتكار المدارس وتكفير
الغيوم... إلخ.

المخبر المخترع: يبدو أنك غاضب.. إنما اهدأ عندما أتواجد ذهنيًا في
ليبيا كثيرًا أغير عمر بعمر حتى يختلط الدم عمر بعمر.
وتستمر الحياة بطعم الحياد فيها وفيها أيضًا عنادًا من أجل الثراء
الفاحش.

المخبر المخترع: هل أنت متدين تقبل أن تزني؟ هل زنيت سابقًا؟ هل
تفكر في الزواج من بائعات الهوى كباقي الشباب العربي هنا في ليبيا؟
لأني هنا في العمل لا أوافق..

إذا كان سلوكك يوافق فاعبث بعيداً عن العمل.

أنا: وهل ما زلت تذكر أنني سأعمل هنا؟ عموماً إذا كنت مازلت تذكر فأنا أكرر أنه شهر واحد ومعه موافقة على كل البنود بما فيه العبث بعيداً عن مكان العمل؛ لأنني أفضل العبث.

المخبر المخترع: افتح آلتك الحاسبة وسجل أيضاً زائد عشرين دينار في الشهرين ،في المجموع زائد أربعين دينار. وتعمل معي صديقي الوطني الجزائري.. هكذا سأتفاخر بك فيما بعد عندما تعمل وترحل دون أن نجد الألم في علاقتنا و صداقتنا وعلاقة العمل التي ستجمعنا. أنا: جرب أن تدفع في الشهرين 55دينار ليبي على الأقل.. أو لا داعي سأقبل بالشهرين كما عرضت أنت كي لا تلاحظ الطمع عني ولا أخفي عنك أنه موجود.

المخبر المخترع: أهلا بك يا طماع سوف أذكر فيما تبقى من عمري أنك تعترف أنك طماع.

أنا: من فضلك ما المضحك في كوني طماع؟

المخبر المخترع: أنا لا أضحك أنا فقط أبتعد عن الغضب.

...أخ لما تحقق مع شيخ أكثر من اللازم.

أنا: وما هو اللازم في التحقيق؟

المخبر المخترع: عدم الضرب.

أنا: جاهز لعدم الضرب إذا قبضت عليك يا عمي الحاج

المخبر المخترع: قل عمي العم محمود.

أنا: ويشرفني أن أتعرف على العم محمود.

المخبر المخترع: حسنًا إدا.. سأعلمك أسلوب التحقيق بدون ضرب.

أثناء العمل

ستقبض فعلاً على بعض المجرمين حقق معهم بلا ضرب.. حقق معهم

على حساب المحل. العمل في المحل يجعلك تحوز سلاح. قصد حراسة

محلات الذهب والخزينة ومكان إقامتي. هل تريد الانضمام للسلاح..

أقصد للعمال المسلحين.

أنا: هل يجعلني الرقم 55 أعمل هنا أو يعيدني للعمل مع السيد هشام

في طرابلس؟

المخبر المخترع: يمنحك فرصة الاختيار سابقًا. أما قتل الإرهابيين

من الشرطة في طرابلس بعض الرموز. نحن أعلمنا أنه لا يمنحك

الرقم إلا فرصة عمل واحدة، أو الهجرة للعمل به مع الإرهابيين. هو

ليس مجرد رقم هو جزء من تكتيك من يقتل من بفخاخ الاتصالات

الهاتفية. أنت الآن الأجدرك بك قتلي لهذا أعيدك إلى الرقم 54. الذي لم

تقتله أيضاً وهو السيد هشام. لهذا أنت ستعمل معنا يا مرقم. دون أن تقتلنا.

أنا: وكيف نفهم كيف تعمل هذه الأرقام يا عمي محمود.
المخبر المخترع: هي سخافة من الموساد وأمثاله الغربيين. حيث يجندنا نعمل معه بمال البلاد وبنيتها التحتية. كأنه شرطة طرابلس أو بنغازي أو سرت أو سبها أو إلخ. هي التي توظفنا بينما هو الذي يوظفنا. هو الذي يطلب منا نيابةً عن خطوط ليبيا الهاتفية أن نتحرك ضد رموز الشرطة في البلاد بتهمة الخيانة أو بتهمة الرشوة قصد الخيانة. ويعطنا أرقاماً سرية عموماً يجب أن تكون حذراً كرجل نعينه نحن. هذه شبكة قتل يديرونها هم ونحن كما سمعنا نعمل معهم كي نصل إليهم ثم نقتلهم. المطلوب عندهم قتل الرقم 55 والرقم 54. نحن كل قتلاك.. نحن نجونا، شكراً يا مسطول.. هل ينفع مسطول يبحث عن عمل رقمه خمسة وخمسين ونقود كما أخبرتني 55 دينار. نعم لو لم تشرح لي بالدينار 55 دينار لقتلوني.. نعم يستهدفني المجرمين من أجل المال. وأنت القصاب الطماع لا تريد استهدافي نعم.. كلمة سر جيدة أعمل معها قصاب طماع أنقذ حياة المخبر المخترع.

أنا: نعم ويلزماني مذياع عندما يكون اليوم هو يوم إيصاله إلى هشام.. سيصبح جاهز ليستخدمه في الحديث مباشرة مع الرئيس أو ماذا.& المخبر المخترع: عندما يصل إلى هشام يشرح لك كيف تستقبل الرقم ولا تموت.نحن نغلق عليهم الشبكة ضدهم إجراميا وهم بدأا لسلاح الذي لا يرحم في العالم يطلبهم كلصوص في سوق النفط والسلاح. هذه أنا أعرفها لأنها من ضمن طريقة عمل المذياع.هو مذياع ينطق بالرقم، ويقول دم، فتختار له عميل وفي لا يقتلك.ويبقى العدو مستهدف مثلما كان مستهدف. لأنه يواجه لنا تهمة زائفة ثم يقتلنا المذياع الذي صممه. يدخل نذبذة الإذاعة الإسرائيلية ويوصل لك الصوت عندما تعطيه اسمك الحقيقي. مثلا عندما قلت محمود محيمد لقماطي فيما يخصني فقال: مستهدف دم رقمك يا محمود هو 55 الرقم 55 ميت في بنغازي يا تل أبيب لا تنسى ذلك.

أنا: هذا يعني أنني سأسمع رقمي الذي سينطقه المذياع. المخبر المخترع: نعم ستسمع إذا كانوا يستهدفونك كرجل ينوب عنهم في أعمالهم. أي عندما تنتحل شخصيتهم على الهاتف فقط لمدة طويلة كساسة ورموز شرطة غربيين، يستهدفك المذياع كي لا يحول لك الهاتف الأموال كعميل يعمل معهم.هذه واحدة، الثانية أن الخطة أصلا

تستهدفنا نحن. بدلهم هم كمجرمين فيما بينهم أي أن مخترع الخطة فيما يخصني من العالم العربي. وهو من صمم لهم مذياع الدم ويقصد أن يرتب ترتيبا من عندنا نرسله لهم يرتبونا به.

الترتيب يدعى مذياع الدم أدخل من لوس أنجلس إلى تل أبيب صمم هنا في بنغازي. وهذا النوع الذي سأرسله معك الآن إذا أنقضك رقميا فأنت مدير جيد في الموساد. إنما بعد 14 عام يا موح. وح وخ ويلي ماذا قلت موح ولا أعلم الباقي بسيطة عليّ

يا موح عدم علم الباقي. تظنها أنت سهلة ليست سهلة. الباقي هو محمد موحو المدعو موح.

أنا: ما زالت البركة يا شيخ... نعم محمد موحو المدعو موح. المخبر المخترع: هل تريد فقط النجاة من الموت الذي حبكه بحنة بن غازي عمك محمود محيمد لقماطي.

المخبر المخترع: النجاة من الموت عمل شرطة ليبيا فيما يخصك. واجب واجب عليهم تعيينك بدل قتلك. تماما مثلما فعلت أنت أن تعرف أنه واجب عليك إخراج اسمي الثالث في حالة عدم احترامك كجزائري بطريقة أو بأخرى. أنا مثلا احترمتك فاحترمني... لكن يا بني هل

تحسب هذه سهلة وأنت في الرابعة والعشرين تريد أن تتعلم مني أنا مباشرة طريقة العمل. أنا مخترع هذا الراديو وهو راديو الدم هيا أجب. أنا: كنت أود السفر إليهم. لكنك نسيت يا عمي محمود أني أحاول النجاة من الاستهداف. لأعمل بالرقم مدير في دوائر الإف بي أي. وأيضاً رجل ليس سيء في حقيقة الموساد.

المخبر المخترع: صبرا وقد تنجو. علما أن المذيع الذي هو بين يدي الآن يبدو عاديا. السر في السماعه التي سأعطيها لك. ليس في كل يوم أتمكن من ضبط واحدة اعتن بها. عندما تكمل التشويش على اجتماع الحكومة المصغرة في إسرائيل سوف تعكر صفوها وتتهمك كرجل أمن عربي وتحاول تصفيتك. هذا يعني إنك تمكنت من تحريكها الرقم حسب تعليماتي أنا هو الذي سيصلوا لك به وكذلك الاسم ضنا منهم أنهم من فهم الاسم. بينما أنا المخترع الذي أرسل لهم اللعبة أي راديو الدم. هل ستدخل الخدمة كمستهدف أو دخلت من راديو طرابلس سابقا. سامحني أوضح لي فأنا شخت...

أنا: لم أدخل ولا أعرف شيء وأنت من سيعلمني وهذه هي بن غازي. نعم هذه هي بنغازي كنت أظنها بن غازي القديمة وهي بن غازي الحالية. هل أنفع كمذيع أو أوقف المزاح.

المخبر المخترع: أدخل فلم للمزاح في المساء عندما تجد دور العرض السينمائية مفتوحة. الآن تقدم لتجرب الطعام تذكر أقول الطعام لا بناتي الفدائيات المجاهدات الفاتنات.

أنا: شربة أصيلة وخبز جيد في الأسبوع الماضي كل طرابلس لم تخبز. هل هذه بسيطة في بنغازي أسبوع بدون خبز.

المخبر المخترع: لا ليست بسيطة، إنما لا تتدخل. واجبك كضابط تعطيه ترقية رغم صغر سنه. فنحن لا عمل لنا غير مهنتنا وهو قال جهاز مخابرات العدو لا الجزائر عملك ولا الهجرة بل التدخل في شأن العدو براديو الدم هل فهمت.

أنا: نعم فهمت أن جوع طرابلس يناقشه أهلها نحن شهدائها فرضنا أننا لسنا هنا.

المخبر المخترع: وماذا عن بنغازي أين شهدائها.

أنا: استثمرهم عندما تكمل الطعام فهم مؤكد شيخ تغذيه.

المخبر المخترع: أكد عندما تعود إلى طرابلس صوتك في السماعه واسمك وسيصلك رقمك. الآن يا بني المال الذي سأعطيه لك يمكنك من سهولة العمل في البلاد. هم أربعة آلاف دينار ليبي مني أنا لا من الإدارة استثمرهم جيدا قد ينفعوك في الدنيا. بخير تظنها الدنيا بلا مال. احذر

أن تظنها بخير وتفسد المبلغ. فور العودة إلى طرابلس قل في سماعة الهاتف العمومية بعد طلب الرقم 14 أربعة عام أربعة عشرة عام أربعة عشرة عام قلها على قدر الإمكان وأمضي في حال سبيلك لمدة لا تقل على العام. إلا إذا غيرت الإدارة الرقم 14 فأنت هنا الخاسر يعني قد تموت لأنك سوف لن تحكم فيما بعد. وكونك مديرا لا تستطيع الإدارة الدفاع عنه. الإدارة تبقى فقط من تستطيع الدفاع عنهم. هذا فيما يخص هذا العام أقصد الشهر المتبقي من هذا العام. وكل العام القادم يجب أن يبقى الرقم 14 لك مشغول في داخل إسرائيل يشغله الجزائري محمد موحو المدعو موح احذر يا موح أن تكون صك غفران مريح لليهود. واحذر إن يقتلك الإجرام في ليبيا كونهم نحن نحكمهم بهذا الراديو، سيبقون في انتظار وصول المال لهم من لوس أنجلوس قصد ضرب العرب به فيما بعد. نفذت لهم الكثير من الخطط قصد ضرب العرب نظير المال، ولم أرسل لهم إلا ما يستعدون به فقط أما الضرب فظن. ليس الآن ولا ندفع هل فهمت كم معك من المال.

أنا: نعم فهمت فهمت معي أربعة سنوات من الحرب يطلبها اليهود حرب في المنطقة بأي شكل كي يخرجوا منها مبالغ وقدرها. هكذا يسمونها يسمونها ما بلغ وقدرها. إنما كونها معي هذه لم أفهما.

المخبر المخترع: تصبح تصل لك منا نحن في الداخل عندما ترباح ولا تموت الآن أنا ربحت ويصلي المال الذي كان من المفترض أن يوصله الموساد لعملائه وكذلك هشام ربح وأنت سوف ترى قد يصفيك أمنهم الذي أحدثناه نحن داخل ليبيا قبل أن تصبح ضابطا عربي

قبل أن تصبح ضابط عربي أيضاً عليك أن تستمر حيا بفعل المخابرات الليبية من داخل ليبيا إضافة إلى الإجرام وعالم الجريمة سوف يبحثون عنك ليقتلوك إذا شرحوا لك تفاصيل الرقم ودخلوا معك في مثل ما دخلت معه فيه فهم الفاهمين وأنت مديرهم وكونك أكملت التدريب وكونك على دراية ببعضه سابقا عن مدرائك كونك أوصلت الرقم لنا فهل تفتح المذيع لاصطياد ذبذبة اليهود من تل أبيب هنا

أو عندما تعود إلى طرابلس أريد أن أرسلك إلى طرابلس غدا أو بعد غد كما لا أريد أن أعتقك من واجب العمل معي قبل إكمال شهرين كونك من أنقذ حياتي وحياة مهنتي وطور رقما طورته أنا كي يقتلني ولم يقتلني به

أنا: أفضل معرفة كل شيء عن طرق فتح المذيع واستخدامه هو والساعة المذكورة من الآن ثم هل الكمية التي سأخذها معي كبيرة أكثر من مذيع

المخبر المخترع: هي أكثر من مذياع لكن ما رأيك أرسلك إلى طرابلس
أو أبقىك معي

أنا: أفضل عدم التأخر عن تصفية الحسابات مع اليهود في منطقتي
أي كامل التدريب أحسن من التدريب

المخبر المخترع: صاحبك سكر طرابلسي يا بني هل معك ثمن السكر
الطرابلسي كي أعطيك أكثر من مذياع

أنا: أعمل في حسابات 15مقهي فهل سترسل معي 15مذياع فنحن
نريد تشويق هذه اللعبة نريده تشويقا مستمرا

المخبر المخترع: لا أحد يرفض السكر الطرابلسي سأحمل لك
15مذياع و15سم ساعة وتأكد لي أن المال هنا أقصد يوصله مقهي
بنغازي قبل أن تتحرك أنت والخمسة عشرة مذياع هل تستطيع تحريك
ادخار مقهي بن غازي الأمني وتدفع منه أو سأقبض من تجارتكم في
طرابلس وبنغازي التي تسمونها طرابلس بن غازي للسفر والسياحة
أليس لكم إذ أعطيتني رقما مناسب أصرف به وأوفئك عليها سوف لا
أأخرك فهيا هات الرقم

أنا: أفضل أن أبحث لك في ذاكرتي عن رقم يمكنك من النطق به
وتقبض من مصالح المؤسسة السياحية بنغازي طرابلس للسفر
والسياحة احفظ معي فهم ثلاثة ثمانيات وأربعتان أي 88844 ثمانية
مئة وثمانين وثمانين ألف وأربعة وأربعين كم يلزمك ربما أنا لا أملك
الحصة الكافية

المخبر المخترع: 128000 دينار مئة وثمانين وعشرين ألف دينار
ليبي ثمن 15 مدياع وخمسة عشرة ساعة فهل تبارك أو ستحسبها
عن عمك محمود غلاء معيشة

أنا: الحصة تكفي هذا لأني واجب عليّ العمل..مالي يكفي..الصفقة
غالية ومعني حق لكن أنت أدري بتكاليف الأسلاك لكن لما ندفع لك
المخبر المخترع: كي يسود مع تنظيمنا الذي تغذيه ماديا دوائر الأمن
تغذية ذاتية فيا بني عليك جمع مالك الخاص بك وبالعامل سويا فهل
فهمت

أنا: نعم فهمت...فهل فهمت...أني أريد القيام بجولة صغيرة في بنغازي
ثم الطيران إلى طرابلس أو الإبحار لها أو قيادة سيارة جديدة صوبها
أسلمها إلى محكم السياحي هناك فماذا تفضل

المخبر المخترع: ولماذا تريد قيادة سيارة جديدة من بنغازي إلى
طرابلس بمفردك

أنا: كي أكد لمن أشعرتهم من هواتف الموساد في الطريق أنني توفيت
قبل أن يبدأوا أو أن يبحثوا عني

المخبر المخترع: هذه أنا فهمتها ثم أطلب منك أن تعطني صورة
أوضح عن الخطة... لماذا البحر

أنا: هنا لا شيء غير العودة إلى طرابلس

المخبر المخترع: والجو

أنا: كي أعرف من أنت في سلاح الجو عندهم إذا كان رقمك 3004
فأنت برتبة رئيس وزراء

المخبر المخترع: كدت أن تنسى كوني رئيس وزراء

أنا: مبروك سوف تصبح كلها لك شركة بنغازي طرابلس للسفر
والسياحة عندما يبلغك أن رقمك داخل ليبيا تم التحكم به بالكامل

المخبر المخترع: وباقي أملاك الطاغية

أنا: مقسومة كما أنه ذكر أقصد أبي الصغير مقابل خبرتكم أنها ثلاثة
حتى سيارة جديدة كانت واحدة والبحر واحدة فتتفس خيرا لرغبته في
الثراء الفاحش أقصد تذكر بمفردك هنا لا أمك غير الكلمة سر

المؤسسة بن غازي طرابلس للسفر والسياحة وهي لك كون الرقم
معك هذا الرقم قرأه لي الهاتف النقال الذي يستخدمه أعوان رئاسة
الوزراء الإسرائيلية بعد ما استخدمته أنا في طرابلس أربعة أشهر
السنة الماضية ورقمه الفعلي الذي يعمل به 3004 ادخل إلى إسرائيل
من لوس انجلوس كي يدريك يا عمي محمود فأحذر أن تلحق بي في
طرابلس خطأ أو غياب

المخبر المخترع : بواخر وسيارات تقول وهواتف ستديرنى وهي
التي قرأت لك الرقم وتخشى من عمك محمود الغبي ما رأيك تصبح
على خير لأن منتصف الليل اقترب

أنا: لكن قل لي ماذا في المؤسسة أيضاً

المخبر المخترع: هي كلها هاتف وأنت شرحت الموضوع بذكاء الذكاء
هنا أن نصارع من أجل النوم ،مع عدم البخل عنك بأخبارك بأن
المؤسسة فيها أيضاً مخزون مادي وقدره عشرون مليون دولار
ضرب أربعة أشهر أقبضهم من روما عندما أرسل ولدي عبد السلام
لرئيس وزراء إسرائيل نفسه إذا حضر فهو يوافق على إخراج أمواله
وزملائه من إسرائيل إلى المنطقة العربية قصد تدميرها بالجريمة أنا

من نصحه بإخراج المبلغ مع ولدي عبد السلام أقصد نعم أنه يعرفني
كمذيع وولدي المدعو عبد السلام بالضبط هذا هو قصدي
أنا: يعني لا يعرفك شخصيا يعرف فقط كونك مذيع وكونك ابنك عبد
السلام

المخبر المخترع: بالضبط عبد السلام ابن المذيع هو الذي سيقبض
20 مليون دولار ضرب أربعة أشهر من روما يعني في كل شهر
20 مليون دولار لكن كونه سيسلم شخصيا هذا يعني أنه يريد أن يكون
شجاع يجالس الشجعان ويحظر شخصيا ليقبض ويُقبض ويرد تجربة
نفوذه من روما مثلما نصحناه ويريد العمل كرئيس وزراء لأنه لا يعمل
ولا عمل له شخص مجرم يقابل المجرمين كرجل مוסاد... تصبح على
خير

أنا: تصبح على خير دون أن تنسى أي قررت العودة إلى طرابلس
وتركت لك التفكير في الموضوع
في الصباح أسعدتني الإجابة... مروحية تقلني إلى المطار هذا ما
سمعتة يقوله لي في الهاتف وأغلق الهاتف فتوجهت مباشرة إلى
المطار أحجز تذكرة صوب طرابلس ورغم أن بلال مدرب سلاح
المروحيات الليبية لم يحظر في الوقت المناسب

إلا أنني فهمت من السيد سفيان شقيقه أنه مرغم على قطع المسافة بين طرابلس وبنغازي قبل أن يقابلني أقصد يجرب لي رحلة مضمونة أمنيا قبل أن أرحل ومعى وسائل حرب يحركها حر مدني في كل شيء... عاد سفيان بورقة بيضاء مكتوب عليها اقرأ من فضلك وأخبرني من هو محمد موحو المدعو موح الجزائري

إلا هذه لا تجب عليها في أي استجواب أممي أو إجرامي عندما تغادر جوا فيما عدى هذا قل ما تريد وما تراه مناسب ووفق خطة لعبك وعملك تذكرت أن هذا يعني أنني لست مدرب وأكذب ولست مدرب وأكذب ولست محمد موحو الجزائري المدعو موح عندما أرد على ورقة بيضاء مبيضة هكذا تدعى ورقة بيضاء مبيضة يجب أن لا أعلم عليها أن الاسم المكتوب عليه اسمي كي يبقى اسمي نعم إلا هذه يا هشام..قلت لا أعرف من هو محمد موحو الجزائري المدعو موح

سفيان: أحترم الصغير سفيان...أو أوضح لك أكثر هات قليلا من الفكة أنا: ليس لمجرد جلب قهوة لي أعطيك كل الفكة التي معي هيا خذ جنبيه واحد وأعد الباقي جيد هذه ثمانية دنانير ونصف ولن أعيدها لك وفر علما أنه فر هذا ما سجلته في رأسي كي أتذكر وفق الخطة ربما قراره

يعني شيء والقهوة تعني شيء والفكة تعني شيء... فر سفيان.. نعم
فر فرار سفيان ماذا يعني

سفيان : من بعيد... عندما تتذكر أن محمد موحو يا موح سيعود بلال
كي يشرح لك أن شرب أكثر من قهوة في مطاره أمر غير مجدي
أنا: لما لا تعد صوتك بعيد. عد أدراجك كي أفهم ماذا تقول

سفيان: يعني يجب أن أطمأن عن أذنك أيضاً ها أنا قريب أنا أوصوني
عنك قالوا لي إذا لم يعترف أن اسمه محمد موحو الجزائري المدعو
موح عليك أن تستمر في ذكر الاسم له وسيحلوان اسمه له ويتذكر
مرة ثانية إنه ينادى به

أنا: بكم تباع البيبسي في بن غازي الجديدة أمام هذه المزرعة
مزرعتكم

سفيان: تباع بنصف دينار للعبة أو أجلب لك قارورة

أنا: نعم أجلب لعبة وقارورة لك

سفيان: غشاش يريد إن يرسلني بعبلة له وقارورة لي ستكون الحسبة
عبلة لي وعبلة له

سفيان من جديد من بعيد : اسمع يا محمد لقد عاد أخي بلال ويقول
هات اسمك معك نحن أول ورقة بيضاء مبيضة فلا تخشانا وأخشاهم

أنا: من علم سفيان سارق علبي بيبي طمعا الثرثرة باللغة العربية
سفيان: التدريب على توزيع كلمات السر على الزبائن الكرام زبائن
المزرعة أنا أصلا الورقة البيضاء المبيضة هناك من أخاطبه وهناك
من لا أخاطبه من الزبائن. أنت الآن أصبحت الآن تعرف أنه من واجبك
إخباري باسمك الحقيقي لأني أخبرتك باسم الورقة الحقيقي

أنا: نعم موافق اسمي هنا محمد موحو الجزائري المدعو موح
بلال: هل تراهن على أرباحنا برحلة واحدة أقصد كم رحلة سأبرمجها
لك يا محمد

أنا: هذه الأولى باقي الرحلات إذا طلبني محمود محيمد لقماطي
بلال: ربح مبلغ ثمانين مليون دولار من عاهرة إيطالية شيء مسلي
أقصد سوف تزداد قدراتنا التكتيكية البوليسية مهارة هنا في بنغازي
فلا تكن بخيل في عدد العمليات التي سنقودها من هنا إذا كنت مهنيا
تستطيع يا موح

أنا: هذه سهلة إذا توفرت عمليات مربحة ستفتحون جسور الطيران
من بنغازي إلى طرابلس ثم من طرابلس إلى روما ثم من روما إلى
لوس أنجلوس ثم من لوس أنجلوس إلى تل أبيب الرحلة الأخيرة لوس
أنجلوس تل أبيب سرا كي تحسب العلانية علنا أي لوس أنجلوس

طرابلس عودة أقصد عودة إلى طرابلس ثم عودة إلى بنغازي كي لا يفهم فقراء اليهود إن المال الذي دخل من ليبيا إلى إسرائيل قادم من ليبيا تنفذ الرحلة الجوية بهذا التعقيد لا يفهم أحد تل أبيب من أين جاءت رحلة لوس أنجلوس تل أبيب إلا راديو الدم عندما يفهمها يخال له أنه من نظم الرحلة وهلم جرا هذه خطة مهمتنا التي سنفتح بها عملنا حسب راديو الدم من طرابلس ستكون السنة القادمة في مثل هذا الوقت أي 13 جانفي 1999 ماذا كنت فهمت ما ترجمته لك من هذا المذيع الذي استخدمته للمرة الأولى فستفهم أن الرحلة السنة القادمة في 13 جانفي 1999م كم ستربحون منها إذا قدرناها تجاريا لكم نحسبها فيما بعد نعم فيما بعد

بلال: شكرا يا محمد لكن لحظة أحفظ بعض ما سجلته من الراديو باستخدام رادارنا أو أعيد تسجيله بشكل جيد..حسنا حسنا اسمع ما سجلته يا موح من هذه النسخة وقدر. وقدر نسبة نجاح صوتها أي هل هي نسخة مسجلة بشكل جيد

أنا: واضحة وليست رديئة تشكرك عن هذا الأداء يا بلال تقول أعدت الإخراج الصوتي ثمانية مرات من العبرية إلى العربية يكلفك هذا أكثر من ساعتان مثلما كلفتني جولة سياحية في بنغازي أقل من ساعتان

من فضلك يا بلال إذا كنت تعرف سائق سيارة أجرة مريحة غير التي
كنا فيها فأطلبه لنا نعيد جولة سياحية أخرى في جمال بنغازي
بلال: تفضل مفاتيح السيارة وأحذر أن تكون طعم للحوادث نتيجة
الشروود الذهني أثناء القيادة عد بسرعة لأن المواعيد في بنغازي لا
تقبل سوى الدقة كي لا نتأخر عن موعد زفاف ابن محمود محيمد
لقماطي السيد حمزة محيمد لقماطي في بداية سهرة اليوم...هل أنت
مدعو هذا ما تنبه له الصغير سفيان

أنا: نعم يا عريس تمت دعوتي الآن ابتعد عن جوي كسائح إلى اللقاء
أنا : بيني وبين نفسي قائلا جميلة هي بنغازي ورائعة ترى لما طلب
مني القيام بهذه الجولة بسيارة أجرة بدل إعارتي سيارة من سيارات
المزرعة حسب الروتين الذي نعمل به أن رفض إعطائي سيارة لا
يؤكد شيء سأصرف النظر عن التفكير في الموضوع وأركز على
التفكير في موعد زفاف شخص اسمه حمزة محمود محيمد لقماطي
يعود ريع زفافه فيما بعد قسمة بين كل أطراف الشركة المتزوجة التي
هي المجموعة الأمنية التي أعمل معها وهو ثمن العمل في الخارج
بالهاتف الدولي الإسرائيلي نيابة عن إسرائيل قدر الإمكان إذا كان لي
من حمزة المال فهو أيضاً مركزه رئيس وزراء إسرائيل كمجرم

وكمخبر خارج إسرائيل..رئيس الوزراء هذا عندما يتزوج يصله المال يقسمه بين أصدقائه كل حسب حصته بالتساوي ونحن سنقيم له حفلات فيها الكثير من الغش في الحياة ينشر المرض والسحر والفقر في بلاد العرب هذا كان اقتراح يهودي عن مجموعتنا كمجرمين سنة

1998

في شهر جانفي بالضبط في يوم 30جانفي 1998 قال لي السيد هشام الذي يكبرني بخمسة أعوام أنه سيتزوج بطريقة لا أستطيع الزواج بدونها وأنه أولاً عليّ الموفقة وثانياً عليّ حفظ الموضوع أي حفظ الطريقة التي سأتزوج بها كي أتأذى ثم أذي الآخرين عرب وأبناء عرب بل بالضبط هذا ما قاله هشام فهل سأكون الدجال في عرس

حمزة

مثلما تعلمت في عرس هشام وفي كم عرس لكم مسحور حالياً في طرابلس و سيد كريم في تل أبيب عليّ أن أتعمد الغناء على الدوام كأني مطرب أو فنان مصري كي يفهم السحرة في العرس أني رئيس الوزراء الإسرائيلي عندما يفهموا يبتكرون لنا حنجرة أخرى أقصد يطلبون منا إيقاف الغناء واستبداله بالفرنسية إذا كنت وحدي

سيطلب مني ذلك وحدي لجعل حمزة يدفع قبل العرس لكونه نموذجا
سيئا للإيجاب ومع ذلك أدلة تؤكد أنه الطرطور المجرم رئيس وزراء
إسرائيل الذي سيخرج من جيبه ما يسكر به العرب والعرب الليبيين
إذا حمزة جاهز لعرسه وهو معنا لا أعرف ربما حمزة لا يعمل معنا
كرئيس وزراء يتزوج مجرم كي يقبض على نفسه فيما بعد كمجرم
يلحق الأذى بإسرائيل...أيضاً عندما يدفع لنا حمزة نقوم بالهجوم
المعكس ننظف المكان من الأرواح الفرنسية المنشورة في المكان
بسبب موافقتنا علمت من خبرتي في التنظيم من حفلات الزواج أن
الأرواح تسيطر على المكان ثم الناس على قدر الإمكان عندما يطلب
منا السحرة السيطرة على صوتنا بالفرنسية لا المصرية ،يقول بعض
رؤسائنا في العمل نحن نوافق على مثل هذه الفعال لنكون نحن الفاعل
عندما لا نوافق عليها نحن ننفذها الموساد ونصبح لسنا الفاعل بالتالي
لا نعرف التفاصيل ثم لا ننتصر...

أنا: مخاطبا شرطة المرور : نعم منذ اليوم الأول طلب مني إعادة

السيارة إلى مالكها الفعلي

الشرطة : تحرك شكرا

أنا: شكرا لأنه أعجبكم كل شيء في تنظيمي لأوراعي

الشرطة: ليس كل شيء إنما أعجبنا وجهك

أنا: هم يقصدون ورقة بيضاء مبيضة سأطلبهم خلفي أو في البيت
لأنني خارج القاعدة طرابلس وقلت أرجو عدم إغلاق فلم من بطولتي
الشرطة: هل تعمل مع المهرجين

أنا: المهرجين جوابك يا شرطي يا بني

الشرطة: ستوصلك تويوتا الشرطة أرسل معها ورقة بيضاء مبيضة
هي لا تعرف فلا تجب نحن المهرجين

أنا: وداعا يا سادتي المجرمين... وواصلت الطريق مستهله بصورة
ياسين في سري لأننا عرضة لسحر في الليل وفي انتظار زفة يهودية
كزفة السيد هشام الذي ما زال يتلثم حتى الآن ولا يفرق بين الحب
واللاحب وبين مكان إقامته في إسرائيل كرئيس وزراء وبيته الذي
يقيم فيه

...توقفت لملأ خزان وقود السيارة بالبنزين فسمعت من عمال المحطة
محطة توزيع الوقود أخبار عن انفجار ضخم حدث في تل أبيب ينسبه
عمال محطة البنزين إلى استشهاديي حركة حماس الفلسطينية
ويبينون عبر فرح وجوههم أنهم يريدون انفجار يلي هذا الانفجار من
الجهة المسؤولة عن إدخال الفرحة والسرور على وجههم العربي حتى

شقه الذي يخصني لاحظت أنه وجه عربي لرئيس وزراء إسرائيل
ومجرم ثابت في الموساد...بعد مغادرتي محطة البنزين وجدت نفسي
أقود صوب أي مساحة خضراء أجلس فيها أشرب كوب قهوة قبل
العودة إلى موعد فرح حمزة والرحلة الجوية صوب طرابلس...
ركنت السيارة جانبا وتوجت إلى مقهى نو جلسة غربية أعجبنى
مظهره من بعيد مكتوب على بابه الكبير من الجوانب مقهى مراكش
دخلت أمعنت النظر بعدما جلست في طوابير العاهرات والشباب
الذين يصطفون أمام البوابة الخلفية التي قابلتني من بعيد سألت فطنتي
كي أعرف ماذا يريدون فعثرت على جواب اقتنعت به أقصد هم
يقصدون المغادرة بعد قضاء وقت طيب هكذا تقول يافطة البوابة
الخلفية للمقهى وقتا طيبا...نشكركم على إضاء وقتكم الطيب هنا...
جلست حتى جاء من يجلب لي قليلا من الماء البارد وكوب قهوة
وقطعة حلوة هذا ما طلبته من عامل المقهى أي الغارسون أو
السفرجي كما طلبت منه إخباري بموعد إغلاق مقهى مراكش
فقال : هذه انسها إلا إذا كنت رجل أمن فهي مغلقة من الآن ثم
قال : أعذرنى أنا سكران فعلا يجب أن تعذرنى هل تسكر على حسابي
أجلب لك من الجعة واحدة أو اثنتين ثم أناقش معك من يقتل من في

الحرب التي تديرها الولايات المتحدة في بعض أماكن شرب الجعة في العالم ، هل تقبل وأجلب معي كمرأ المقهى وكرسي الحلاق.كي نحلق لك من جديد ثم نغير ثيابك ونستبدلك بعريس أو اثنتين ،من عرسان صالة الأفراح في مقهانا

.أعذرني يجب أن تدفع دفعا مسبقا ،هذا ما كنت أريد قوله.هيا اعطني ديناران بالعملة المحلية.

أنا: خذ هذه خمسة دنانير، إذا لم تجد معك فكة فأنا أقبل أن أكون عريسا بالباقي

السفرجي: الباقي يحدده الإتيكيت لي ،كما يجعل مني الإتيكيت العريس الاحتياطي اليومي ،عذرا يا صاحب الشرطة وإلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء...ثم جلست وأمامي منظر نافورة كأنها نقلت من روما إلى بنغازي...جلست أحسب كلمات وتصرفات السفرجي السكير.الذي لم يؤكد معه فكة أو لا يملكها ،ويبدو أنه جاهز أيضا للنصب عني.ربما به خطب ما ،يجب عليه أن يقبل أني صاحب الشرطة.إذا كان يقصد، يعني يدخل في الموضوع من البداية. ولا شيء قد يكون يقصده من وراء النصب عني، وعدم إعادة الباقي لي.

ها هو عاد...سمعه رأسي يقول خذ يا سيدي الشرطي هذه ثلاثة دنانير

قلت: جهز بهم عروسا كي لا تبقى عريسا احتياطي هيا اذهب
السفرجي: شكرا..إذا كنت شرطي بالفعل فقد تدفع 10دينار كاملة
لأقول لك الخبر الذي عندي
أنا: إذا كانت الأنباء تستحق

السفرجي: تعرض دار عرض مراكش المقهى للإنتاج السينمائي فلم
بطولة الفنان المصري أحمد زكي هل أسرب لك تذكرة ويصبح
المجموع 12دينار فسميها لي

أنا: قد لا يناسبني حضور الفلم الليلة.إنما هل كل خدماتك داخل المقهى
السفرجي: يبدو أنك جديد عن المقهى.الفلم الواحد في المقهى قد يكلف
الرجل منا التنازل عن كل يوم العطلة.لأنه أحيانا يحظره أحمد زكي
شخصيا.أو شخصا أخرى

أنا: ولماذا ثمن تذكرة كهذه ديناران فقط

السفرجي: أنت ستدفع دينارين لماذا تريد أن تخسر أكثر

أنا: حسب مستوى الحدث كونك تؤكد أن المكان يرتاده المشاهير.لهذا
كنت أظن أن ثمن التذكرة أكثر من ديناران فقط

السفرجي: فيما بعد قد تدفع لك أكثر هل تمتلك المقهى

أنا: هذه تؤكد أنك مخمورا فعلا

السفرجي : ليس جيد أن أكد لك أنني مَخْمُورٌ فَتَسْأَلْنِي مَرَّةً أُخْرَى

أنا: واجب نعم كن متأكد أنني سوف لن أسأل

السفرجي: أنا أكد لك أن الفرحة الوحيد الليلة في الصلاة وحده قد

يربحني المئة دينار فهل تعمل معي تساعدني في توزيع المشاريب

لمدة ثلاثة ساعات وأعطيك 20 دينار من أصل المئة

أنا: مشغول أنا مشغول بحضور فرح السيد حمزة محمود محيّد

لقماتي ابن أحد أعيان بن غازي هل تعرفه

السفرجي: اسمع يا أخي، عندما تخاطب قدماء المصريين في بنغازي

لا تسألهم عن من يعرفونه ومن لا يعرفونه أنا أعرف الجميع هنا إلا

أنت حتى الآن.. وشرع في الضحك... ثم بسط تعابير ملامحه لي ففهمت

من وجهه أنه يقول هل أعجبك. أعرفه نعم

أنا: دليل على أنك تعرفه

السفرجي: والده حج هذا العام والده يقود سيارة مارسدس حمراء

والده سنة 61 عام والده متزوج من اثنين والده يناديه حمزة المؤدب

كون حمزة درس الأدب

ويمارس القراءة والكتابة بكثرة

أنا: أحسنت هذه أدلة على أنك مصري يفخر بك الفرعون

السفرجي: جيد أن تحضر فرح رجل مثل حمزة إن الذي يعرف حمزة في بنغازي يعرف كيف يأمن يعرف كيف يتأكد أنه بالفعل في بنغازي دون أن يفتح متحف المسنة أمه بنغازي

أنا: حمزة ليس صديق رغم أنه ابن صديق يحدث هذا في علاقتي به كوني لا أقطن غير طرابلس بصفة دائمة عادتاً فماذا تعرف أيضاً عنه. كي نهنته بك أيضاً لأنه يبدو أنك تحبه

السفرجي: نعم أحب الأديب حمزة من حين لآخر أقول لنفسي كنا معا عندما أتذكر أمسياتنا الشعرية هنا في مقهى مراكش

أنا: ساعدني أكثر يا بخيل من هو حمزة

السفرجي: راعني فقط فأنا ما زلت تحت تأثير بعض الكحول بدون كحول قد أجد لك عقلاً يخبر عن حمزة الذي هو فارس عربي بدون كحول

أنا: شكراً وهل سنلتقي في الفرحة

السفرجي: كن متأكد أنني وفي جداً للأديب حمزة بطاقة الدعوة في جيبتي وسأحضر في الوقت المناسب الآن كم الساعة

أنا: تمام الواحدة ظهراً

السفرجي: عذراً الواحدة هو موعد الذهاب إلى المنزل فماذا تريد أيضاً

أنا: لاشيء غير أن تتذكر أننا مدعوان سويا إلى عرس المآدب حمزة
السفرجي: وما بك لم تطلب أن تعرف أن اسمي عمر متولي حسن
أنا: سوف أسجل اسمك في مفكرة الهاتف فهات الرقم أيضاً
السفرجي : سجل عندك أنه 1401034 وماذا عنك اسمك وهاتفك
أنا: الاسم هو محمد موحو المدعو موح الجزائري من الجزائر الهاتف
دائما قل أربعة أربع وثلاث ثلاثات..

أخذ الاسم وانصرف بعدما انصرف السيد عمر متولي حسن فهتت أنه
قتله الأدب لا الخمر قدرت عمره 45 عام فأنزلت ملامحه التي ظهرت
عليه دون عناء بباقي شبابه الجيد الصحة الخمسة أعوام أظنه ذو
الأربعين عام سأسأله عندما نلتقي الآن أين المخرج سبيل الخروج
من المقهى أين هو رويدا رويدا حتى وجدت نفسي داخل السيارة
والساعة تشير إلى الواحدة والعشرة دقائق ووجدت نفسي أفكر في
الرحلة الجوية صوب طرابلس وباقي هذه الرحلة بالسيارة ولماذا
قالت الإدارة إنها ستنجز رحلة جوية بين بنغازي وطرابلس وهمية
كي تغطي عن الرحلة هذه الرحلة الوهمية هي الرحلة التي ستغطي
عن الكثير من الضباط المتواجدين داخل الطائرة معهم الأقسام
الإذاعية لراديو الدم وأنت رحلتك عادية مع خطوط الطيران العادية

تعملون بمفردكم وترتيب الإدارة نفس العمل دون أن تتأخر من الداخل قدر الإمكان هذا ما قاله بلال عندما سألته فور عودتي كي لا أنسى واجباتي أنا ذاهب للنوم قليلا لأنه من واجبي النوم أيضا هذا ما قلته أنا عندما سألتني بلال وأنا متوجه إلى النوم وصلت غرفة مخصصة لي في الطابق الثاني من المبنى رقم 8 في المزرعة المكونة 15 مبنى سياحي للتسوق والطيران المدني المزرعة أمنية وليست خاصة نظرا لنظام الحكم في ليبيا ولكون ليبيا دولة صغيرة بلال حسب ما تذكرته عنه هو ابن صاحب المزرعة السيد علي بلال الجربي له أربعة أولاد بلال وسفيان وعمر وكمال وله فتاتان أحلام وسلوى بنتان هذا جزء من واجباتي باقي واجباتي هي تذكر البقية الباقية عن محمود أقصد عمي محمود هو مهندس وصلت له برقمه إي 55 وفق راديو الدم ووفق مخطط هشام هذا ما أحفظه عن من أعمل معهم ولا أعرفهم أسميهم خلصة مخطط هشام لا أحد يعرف أن اسمي هذه النتيجة التي أعيش بها مخطط هشام

هذا الذي أعرفه عن عمي محمود محييد لقماطي رقمه 55 ويعمل مهندس أبناءه اثنان حمزة وعلاء بناته واحدة عائشة فدائي من عائلات الفدائيين الكبار وثري كون نفسه من تنظيمنا ومن عمله

كضابط يعمل مع الأمن الليبي أهله من طرابلس أي المدينة القديمة أي دخلوا بنغازي قبل 200 عام وكونوا عش هناك هذه عائلة الفدائي عمي محمود في زمن الاستقلال ليبيا عن إيطاليا في كل عام تقيم احتفال للعائلة هو في ميثابت تخليد لليبيا التي ما استسلمت وجمعت أولادها كي تموت ثم تتحرر بعد الموت فتحيى ميت ابنه حر. وتحى ولد لم يقتل أبواه هذا ما علمت أن عمي محمود يقوله عادت في الاحتفال سابقا طرحت على عمي محمود مئات الأسئلة بالهاتف عن عمره وفي ما أفناه عن أنواع الطعام التي يحبها عن أكوام الجرائد التي يجب أن يقرأها عن لزوم الخشوع في الثورة لأن الثورة لازمة الخشوع يليها هذا ما قاله عمي محمود ذات يوم ومن بين ما قاله أيضا أني من يبحث عنه يحركه الصهاينة قصد قتله عندما قال الثورة لازمة خطة وخدعة أن تقول الثورة لازمة هذا ما قلته له فقال نعم يعني أجابني فطلبت اسمه فقال مع هشام.. أرسلني هشام ووجدت نفسي هنا لا أريد أن أ ألف قصة حياة عمي محمود إنما أريد ترتيب واجباتي وتذكرها. الواجب الذي يشغني لما أحضر العرس وهل حمزة سوف يبدأ عرسه كرئيس وزراء إسرائيلي هذا لا أجده في

حمزة لأني لا أعرفه لهذا سأنام قليلا ثم أقصده نعم أقصده سأقول له
أن الصداقة لازمة والخشوع يليها إذا فهم في الهاتف سيأتي

أنا: ألو مرحبا من معي

حمزة: معك حمزة

أنا: الصداقة لازمة والخشوع يليها

حمزة: عد إلى مقهى مراكش، أقصد من قابلك هناك. أودعك من هذا
سأقابلك أنا بعد ساعة حيث أنت أي في غرفتك هل هذا ملائم لك من
وقتي نصف ساعة الآن إلى اللقاء

أنا: نعم إلى اللقاء..أغلقت الخط ونمت نوما عميقا دام ساعة إلا ربع
رنا على إثرها جرس الباب فتحته فوجدت ضابط طويل القامة سلمني
أربعة أظرف مكتوب على كل واحد منها يتصل بيد السيد محمد موحو
طبعا لم يكن التسليم سهل كان من واجبي أن أدي التحية العسكرية
إلى المسلم كي يسلم وهي كالأتي إن شاء الله ونحن لم نقترف خطأ
هكذا و بالفصحى عادة لا نستلم الأظرف إلا بالفصحى انصرف هو
وجلست أنا بعدما أغلقت الباب على حافة السرير أقرأ الرسائل القادمة
من إدارة قاعدة بنغازي للسفر والسياحة الأمنية لصاحبه علي بلال
الجربي وشركائه الأصليين هكذا يسمون أنفسهم تقول الرسائل في

مجمل ما تقول أن رجال الأمن من واجبهم التأكد من حسن سير العملية الأمنية في البلاد لهذا سيروا الرحلة الجوية الأمنية التي تعني أمنهم في البلاد ثم سنسير نحن الرحلة التي تعنينا والذي يعيننا هو استهدافهم في البلاد هذا ما ستطير من أجله الطائرة الأمنية التي ستعمل على الترتيب الأمني ثم وجدت كلمة الترتيب الأمني مكررة ويليهما أرقام وحروف

لاتينية ومعها في نهاية كل رسالة ما يلي :

نحن نعلمك أن هذا ما أرسله راديو الدم لنا كنتيجة تأكد أن صوتكم في تل أبيب الذي أوصله لها الهاتف والراديو هكذا تعيده تل أبيب في الداخل يعني نحن أيضاً نشرح لأنفسنا كيف يكون أمننا ونطبعه إلكترونيا من راديو الرادار ثم نتحرك صوب الأمن.. قل تحيي محمود هذا واجب نعم تحيي محمود هذا ما قلته في نفسي يجب على العرب أن يقولوا تحيي محمود بعدها فتحت الباب لأن جرسه رن مرتين وأنا في الحمام قصد التبرز والتبول والاستحمام

أنا: أهلا يا سيد حمزة

حمزة: رتبتي يا صديق أبي ما هي عندما يكون اسمي السيد حمزة

أنا: هي مثلما تعرفها أنا لا أعرفها

حمزة: هذا يعني أنني ذكي بما فيه الكفاية كي لا أعيش مسحور بعد العرس فهل بالفعل أنت رئيس وزراء إسرائيل كطبيب لأنك تعهدت بعدم معرفة الرتبة وهي لي

أنا: نعم ستكون بخير لأنه سابقا داويت هشام بالتنازل عن الرتبة بدل الرجل الحقيقي أعمل وسأكون يهودي لطيف إذا أخطأت سامحني أولا كيف لا تخطأ يجب أن تتأكد أن السحرة سوف يحظرون فقط وسوف لن يفعلوا شيء إذا سويت هذه سيكون دور الجميع صفر عداك أنت يا رئيس الوزراء يا بلطجي

حمزة: السحرة وملفاتهم التي أعرفها يؤكدون أنهم على قيد الحياة داخل إسرائيل فيما بعد أو لا يوافقون يعني أحيطك علما أنني سأسحر يعني لم تستلم منهم سماعة هاتف لا تلم لسانك الهديان والحرمان من الهدوء النفسي والقيء بعد تغير اللغة من أفراح بلطجي مصري إلى عرس حمزة محمود محيمد فقط إلى عرس إسرائيلي يثار لليهود في بلادنا بسماعة هاتف مغشوشة...

حمزة: هذه لم تحدث حسب ملفاتهم القديمة هم هنا ويؤكدون أنهم لن يفعلوا شيء

غير الاحتفال بالعرس ثم الاتصراف أثرياء قبل أن تتراجع نواياهم
في قتال اليهود سيرتهم الذاتية لا تبشر بخير

أنا: هذه مشكلة من صدقتي إذا واجهتني مثل هذه المشكلة أكون حكيما
وأعمل مع رأيهم الذي نطقوا به لكن كيف أخبروك بحسن السير
والسلوك وهم بالعكس ربما العكس كي يثبتوا للعصابات اليهودية
والمحلية أنهم بالفعل مجرمين بينما الأمر ليس كذلك

حمزة: نعم أنا كنت أظن أن السير والسلوك هو المهم لكن كونه يخدش
كي يخدع العدو فلهم جزيل الشكر أنا قالها لي أحدهم ليس في الأفراح
تسأل عن أهلك من هم نحن أهلك وبالرفاه والبنين

أنا: عندما تضرر هشام نتيجة السحر سابقا لم يعيش إلا على الغبار
وراء أثرك يا رئيس الوزراء كي لا تنسى أنه واجب عليك أن تتذكر
أنه يسحر الجد والأصل عندما يصبح العريس مكارا يهوديا يتلعثم
بشيء يسمونه سماعة السلطات سحر سحر هيا قل من الآن س
سحر كي نداوي لسانك بحرارة الشمس لا حرارة الهاتف في
ما بعد

حمزة : سحر سحر

أنا: نعم يقول الطب هنا أنها س حرّ حرّ أي الأول حر شمس مع التعرق
تصبح حر أي بلا قيود

حمزة: جيد هكذا شرحت لي كل شيء أو أطلب معارفي من طرابلس
كي لا تبخل على عرسي بالأمن هو أيضاً

أنا: نعم كل شيء

حمزة: إلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء...ثم تسللت إلى حمزة في خيالي وبدأت تطهير المكان
من الأرواح بتلاوة ما تيسر في صدري من القرآن حتى خيل لي إني
بالفعل في العرس وأن الأرواح خشعت للرحمن وتذكرت أن الله هو
الذي خلقها في أحسن تقويم إنسان سابق وشبح اليوم هذا جزء من
عملي مراجعة كيفية علاج المرضى قبل البدء في العلاج
ذهبت بخيالي إلى أبعد من ذلك حيث فتحت جلسة لحمزة كعريس قد
سحر كأنه هشام الذي فتحت له جلسة فعلية سابقا كانت كل براعتي
فيها من خشيتي عليه وعلى العروس

قلت: يا حمزة كم خطوة تقريبا مشيتها ولم تشعر أنك مشيتها

قال: 13 قلت

قلت : يا حمزة هل نفعت نفسك بقليل من القرآن قبل أن أراجعك أنا

قال : نعم أفرغت من صدري في صدري حوالي الأربعة أحزاب

قلت: يا حمزة هل فعلت العروس نفس الشيء

قال: نعم فعلنا كل شيء سويا

قلت : يا حمزة كان صديقي هشام سابقا قبل أن يسحر يعرف كيف

يتعايش معي ويتحدث في مواضيع الحياة العادية دون العودة إلى تذكر

هذه الفاجعة التي دبرناها نحن فطلبت منه ذلك كي أسحبه إلى الحياة

فأطلب من يسحبك إلى الحياة صديقا أو قريبا وأكمل معه يوم أو أمسية

لعب ولهو إذا كانت الصحة بخير

فقال: الصحة موجودة وسأفعل...شكرا يا محمد سلم لي على موحو

ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها هي هي هي إلى اللقاء

أنا: في نفسي من جديد بعد انصراف حمزة هذه تقريبا خبرة تكفي كي

أكون الطبيب المناسب في الوقت المناسب

ثم شرعت في تغير ملابسني كي أقصد مقهى المزرعة أشرب كوب

قهوة ثم أتوجه إلى مراجعة طلب علمي هكذا نسميه طلب علمي

هكذا نسميه طلب علمي نرتب زيارة إلى الأماكن العلمية عندما تصلنا

الموافقة من السادة العلماء علمت من الرسائل التي وصلتني إن

المكان علمي بحت وقررت أن أقدم طلب علمي إلى الجهات المختصة
سأرسله عبر الهاتف وأرى كيف يكون التوجيه كون الطلب علمي
ستوجهني مجموعة أرقام هاتفية معقدة إذا نجحت سأرسل مع أي
نوع من أنواع الطلبة أو العمال أو العلماء يقدمون لي إجابات عن
أسئلتني أثناء العمل

أكملت لبست ملابسي وهذا أول طلب هاتفي بالهاتف النقال وأنا في
طريقي إلى المقهى ألو من معي: معك خطة مراجعة الطلبات العلمية
شرطة بنغازي

أنا: 003 . 003 . 003 . 003 . ثم تذكرت أنه عندما يقولون محمد
موحو

أنتظرهم في المكان المخصص لي سأعرف أين هو عندما أنهى
الاتصالات

ألو من معي : معك خطة مراجعة الطلبات العلمية بنغازي 003

أنا: بعد إغلاق الخط.. الحمد لله سأعيد الكرة بعد عدة دقائق

أنا: الو من معي : معك خطة مراجعة الطلبات العلمية بنغازي 003

مكانك المخصص هو منزل بلال نعيد منزل السيد بلال أغلق الخط بعد

إغلاق الخط سنرسل لك اسمك بالكامل واسم بلال بالكامل

أنا: في نفسي..بلال ترى أي بلال يقصدون..سأصبر حتى أعرف الاسم
بالكامل ثم طلبت الخدمة من جديد

ألومن معي: معك خطة مراجعة الطلبات العلمية بنغازي 003 الرقم
003 عندنا للطالب محمد موحو مرحبا محمد من واجبك الانتظار في
منزل الطالب بلال أحمد موجادي سنصل بعد ساعة المنزل في المبنى
رقم 3 مبنى الطلاب إلى اللقاء

أنا: لحسن الحظ تمكنت من كتابة البيانات قالوا بلال أحمد موجادي
مبنى الطلاب إذا إلى هناك بعد شرب القهوة

جلست أعد أيام الإقامة في بنغازي فوجدت أنها أربعة أسابيع كانت
كلها بحثا عن مكان العم محمود وأين يعمل من جديد تاجر كنت أجوبهم
حتى وصلت إلى هنا أقصد إلى هناك قابلت في بنغازي أربعة عملاء
يعملون معنا قد أحتاج إلى الاتصال بهم فيما بعد هم أيضا تاجر وعمي
محمود تاجر مثلهم أي خمسة تاجر هم كل الذين أعرفهم في بنغازي
المحل الموجود قريبا من إقامة عمي محمود لصاحبه بلاط أحمد
الطرابلسي أملك فيه حصة مالية لي كدين واجب التعريج عليهم قصد
سحب مبلغ 5 آلاف دولار أو ما يعادله بالدينار الليبي ولن يتخطى
المبلغ الخمسة عشرة ألف دينار ليبي السيد بلاط أحمد الطرابلسي كان

يهاتفني ويؤكد أن محله في بنغازي سيدفع مقابل فتح الخدمة التي طلبت أنا ومن معي في طرابلس بفتحه أي توافق على العمل مع الموساد ماديا من كل بنغازي..مازلت أفكر أذهب إليهم قبل الفرح أو بعد الفرح حتى وجدت نفسي أحتسي قهوة أخرى وأنا جد متأكد من هو السيد بلاط أحمد الطرابلسي سابقا ومهامه التي سيوكلها لي ماديا أقرأ وأسمع وأتلف الأدلة هكذا السيد بلاط أحمد الطرابلسي شرح لي إلى اللقاء سأعود يا رفيق الكفاح لأن موعد زفاف حمزة قد اقترب لكن صف جيدا علي أساعد لماذا حضرت عليك إدارة هاتف وراديو رادار بنغازي حضور الحفل حفل زفاف حمزة محمود محيمد لقماطي قال: سعيد يا مسحور غرب ليبيا كي لا أبقى مسحور بالكامل لأنني تأذيت في أعراس سابقة أنا ومجموعتي لكن أنا الشخص الوحيد المتأذي

قلت: سمعت من حمزة أنه سوف يكرم أقصد سوف لن يفعل السحرة شيء إكراما للحفل العربي الليبي حفل زواج حمزة فما رأيك في نوعهم كسحرة قدموا من قلب صحراء ليبيا لا نعرف أصلا هل هم ليبيا أو أفارقة

السيد بلاط: حتما هم ليبيين لكن اعلم أنني مسرور وغيرت رأي سأحتج
عند الإدارة من أجل حضور الحفل أقصد العرس كون السحرة سيكونوا
سحرة شرف

قلت: يا عزيزي بلاط كونك تريد الاحتجاج من أجل حضور الحفل جرب
هذا الرقم الهاتفي قد يكون أجدي لدى الإدارة
قال: هات الرقم

قلت: لحظة أطلع على المفكرة
قال: لك ذلك

أنا: الرقم هو 40404040
صحة

قال: وهل يجب أن أقول صحة

قلت: ماطل شخص آخر يا مدرب لكن ما من مشكلة قل صحة
قال: قبل أن تغادر خذ معك كامل المبلغ من المحلات الأربعة وقدره
عشرين ألف دولار

أرباح = 23 ألف دولار محولة إلى الدينار الليبي أو نزيدها عملة صعبة
قلت: رغم مشاكل الطريق ها عملة صعبة وسأوثقها في بنك بنغازي
أو هاتها موثقة

قال: موثقة سأسحبها لك من البنك موثقة إذا صحبتني إلى البنك ولا تنسى قد تتعلم في بنك بنغازي بعض الأشياء تفيدك في العمل

قلت: بنا أو ننتظر

قال: بنا

قلت: على بركة الله إلى البنك

في البنك سحبوا مني بطاقة التعريف

وجواز السفر وثمان طابع جباية وطلبي تحويل خطي كتبتهم لهم وانتظرت أنا وبلاط 15 دقيقة حتى جهز المبلغ الصغير شكرنا الموظفين ورحلنا عن البنك الذي سوف لن ينسينا سويا أنه كلفنا إداريا بعدم العودة له من أجل التحويل كونه عرف أننا أعوانه أمنيا في توزيع المال المسؤول عن البلبلة في البلاد كونه ضيفنا بشاي لم نطلبه فقلنا عفوا نحن لم نطلب شاي لكن كونكم أحظرتموه نحتسيه وبسرعة في الطريق رن هاتف بلاط من أنت آه هذه أنت زفاف آه زفاف جيد وجميل هذا الكلام سوف أرحب بالتعاون مع خطكم الهاتفي في مجال الصحة شكرا على هذا الكرم بإمكانني حضور الحفل نعم شكرا سوف أشجع حمزة على العمل معكم إلى اللقاء يا صحة

أنا: هل هذه كل مدة المكالمة ومن العادة لا يتوقف هذا الخط على الإرشادات حتى تدفع كل ما في جيبك لكن الذي يهم صحته هو إذا كنت لم تفهم أنه جزء من شخصي رئيس الوزراء الصحيح

بلاط: تقصد وزيرنا الأول اليهودي

أنا: نعم والصحيح

بلاط: بلا مزاح يا رجل كيف نضحى كل هذه التضحية ويبقى صحيح أقصد لما يخصص هذا الخط له

أنا: هذه سهلة كي ننجح نحن جعلت الإدارة قسم النجاح في عمله دائما صحة جيدة كي تداوينا وهو كمجرم وهو كمجرم يعرف ما فعل يقدم الإجابات الصحية دون علمه ها الخط الهاتفي صحة دون علمه بلاط: فهمت نعم فهمت هذا البيت بيت العم محمود هل تترجل أو أوصلك إلى مكان آخر

قلت : إلى مكان آخر إلى مزرعة السفر والسياحة طيران بنغازي بلاط: نعم إلى هناك إذا. وصلت السيارة إلى المزرعة ترجلت منها مودعا الصديق بلاط والشريك بلاط أحمد الطرابلسي

وصلت إلى الغرفة غيرت الملابس وتوجهت إلى المبنى رقم 3باحثا عن منزل السيد بلال أحمد موجادي محاولا تدارك ما فاتني من وقت

دلوني عن البيت بعد سؤال الشخص السادس حول المبنى صعدت إلى
الدور الخامس عشرة أي الأخير قصدت الشقة رقم 45 طرقت الباب
قرعت الجرس خرج السيد بلال يرتدي بدلة مكتوب عليها طالب طلب
علمي بلال أحمد موجادي سلمت عليه وعرفت عن نفسي : مرحبا يا
بلال معك محمد موحو المدعو موح الجزائري من ضمن خطة الطلبات
العلمية رشحتني الإدارة بعد تقديم طلب مني قبل حوالي ساعة ونصف
بلال: جيد تفضل نبدأ من شقتنا ثم المبنى ثم الكلية الحربية العسكرية
للطيران العربي الليبي كونك طالب مهم من طرابلس يجب أن
تستحم في الداخل إذا اعترضت سأفكر أنا أي لا تقم نفسك في أي
شيء حتى ننهي جولة الساعتان في خطة العلم العملية أسف النظرية
أنا: موافق يا بلال هل خطة الاستحمام الآن الاستحمام يوصل لكم
رئيس وزراء إسرائيل موافق على أن الحمام حمامه وأنا موافق على
إرسال الرسائل من الحمام الذي صممه شركته في بنغازي سابقا
شبيهة في طرابلس أرهفته بحسن الاستحمام عندما أدخل وأخرج
ستعرف أن الفوطة ليست يهودية

بلال: تفضل أدخل وسيكون الحمام جاهز والشاي جاهز والطعام جاهز

أنا: على خيرة الله نبدأ العمل ودخلنا إلى الشقة المتكونة من تسع غرف تتسع إلى عدد 27 طالب أي ثلاثة في الغرفة هذا ما قرأته من على صبورة مكتوب عليها ابدأ الخطة..خطة مراجعة الطلبات العلمية من هنا وكن ذكي نعم كن ذكي

عدد الطلبة في الشقة 27 طالب جيد هذا شيء فاره هذا شيء جيد هذا شيء مهم هذا شيء ممتاز ثم دخلت الحمام متتكر بهذه الكلمات التي حسب علمي تجعل هاتف الشقة يعيد بكلمة هذا شيء...ثم يبين ما به مثلا هذا شيء جيد هذا شيء مخيف هذا شيء مؤكد هذا شيء سيء هذا شيء رائع هذا شيء مقرف سابقا حصلت على إجابة مفادها هذا شيء مرعب لهذا أتعمد حذفها من كهرباء الحمام الذي يجب أن ألمسه بإشعاله وإطفائه ولو ألف مرة قصد التجريب يرد الهاتف أو لا يرد حيث يصمم اليهود الكهرباء من اللاسلكي في تصاميمهم من حين لآخر

مع إشعال النور وإطفائه صوتي قائلا هذا شيء هذا شيء هذا شيء مفيد مثلا ها أنا أكملت هذا شيء مفيد يبدو أن كهرباء هذا الحمام جد جيدة ها هو جرس الهاتف يتجاوب مع الرسالة اللاسلكية..خرجت مندفاعا صوب بلال والهاتف قلت ماذا قالوا قال خذ قم بالرد...

أنا: ألو من معي

هم : أنتظر بعض الشيء...

هذا شيء لطيف

أنا: رجل واحد أو كل الرجال يسجنون بلطف أقصد أنني أهاتفهم من

رجل تحت سيطرتي

هم: رجل واحد وإلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء

بلال: ماذا سمعت

أنا: المطلوب بالضبط رد هاتفي عن الرسالة اللاسلكية محتواه جملة

هذا شيء لطيف..بلال: وماذا أيضاً

أنا: يطلبون اللطف لك فماذا تعرف عن لطفهم

بلال: أشرب الشاي وسأخبرك في الطريق

بلال الذي سألتني عن عدد مرات محاولة قتلي في طرابلس كان وجهه

يؤكد أنه يبحث عندي عن سبل النجاة من كمائن المجرم رئيس وزراء

إسرائيل داخل ليبيا وباقي أعوانه من الموساد

فقلت: يا بلال هي مرة واحدة إذا كنت تقصد الشروع في القتل كانت

دهسا واضحا بسيارة عائلية فرنسية الصنع بيضاء اللون من ماركة

بيجو تأكدت تحرياتي فيما بعد أنها كمين لي كوني معرض أو إن صح
التعبير طبيب جيد في محاولات تطبيب مسحورين في عرس السيد
هشام هل تعرف هشام رقم 54 هشام حسن المرجاني

بلال: بلى أعرفه وهو شاب محكم الصنع هكذا أسميه أنا في سردي
لرواية تروي أثرا يوميا بيوم أنزع من ما أقوم به بعض الأشياء
وألّفه رواية أطلق عليها اسم مروحية مدينتنا ما علاقتك به

أنا: هشام يا بطل رجل بطل أهواه كلما أردت أن أتعلم شيء جديد
تعلمته بصحبة بطولته البطولات الأخرى تجعلني بطيء الفهم بطيء
التعلم أما بطولة هشام ففيها الكثير من الجدية وتثمر بسرعة إذا اختار
القدر لك حسن البطولة فسوف أكون جيد التعلم من هذه الخطة
التعليمية فما هو اللطف الفضل لديهم معكم حتى الآن

بلال: كثيرة عمليات قنص طيار مراهق مثلي كنت أظن أن دمويتهم
شيء وشجاعة مجرميهم شيء آخر أن يصل إلي 4 مجرمين قصد قتلي
في غضون عامين تدريب هنا في مزارع المزرعة الجوي شيء صعب
عنهم

أنا: وكيف ومتى وصلوا

بلال: أنا من طلبهم وهم الآن ببادق جيدة تتحرك في ليبيا وإسرائيل وأوروبا ولوس أنجلوس بشكل جيد هل أدرب لك أربعة أو ستفصل عن الطيار وتختار حبا آخر من المزرعة

أنا: نعم حبا آخر لا أملك الوقت كي أبقى معك هنا الإمكانية معي الوقت لا واجب تكتيكي زمني عودتي إلى طرابلس أكمل مع نفس الكتيبة

بلال: جيد من أجل الوقت ترحل دون أرقامك والتقط صور في المزرعة وتعرف عن مركز عمل راديو الدم قبل أن تشرع في استخدامه

قلت لبلال عن ذكر الصور تلزمني العديد منها كي أرسلها إلى إسرائيل إذا طلبت مني في إحدى الخطط لاحقا وعلى ذكر عمل راديو الدم يجب

أن أفهم منك كيفية تعلم كل ما تعلمه عنه إذا كان مدة إقامتي تكفي وعلى ذكر الخطة العلمية فأنا أوضح لك أنها الأولى لي فكيف سأكون

أنا أنت في الأرباح إذا نجحت أنا وانسحبت أنت من طرابلس هذا كل ما أعرفه عنها أولا عليك البقاء معي بعد الغد إذا كنت تستطيع فهو

يوم عطلتي وسأعلمك الكثير عن عمل راديو الدم ثانيا موضوع انسحابي من أرباحي مزرعتي كطالب لك موافق حتى دون أن تربح

أنت لأنني لا أريد العمل في طرابلس ثالثا بنا نقصد رادار الدم راديو الدم التدريبي الرئيسي لتجرب صوتك هناك وتحاور راديو الدم لمدة

ساعة ونصف بعدها تبقى لك ساعة أكملها معك هذا كُل ما عليّ القيام
به واجبي أقصدُ

أنا: شكرا على منحي حق التصرف في فاتورتك من طرابلس إلى
بنغازي سأرى كيف يكون العمل الأنسب وأرد عليك قبل أن أرحل.أما
فيما يخص فتح حوار مع راديو الدم التجريبي فبنا إلى هناك إذا كنت
تقصد السير صوب المبنى الذي أمامي

بلال: ها نحن وصلنا نعم وصلنا مزيدا من العزم في الخطوات فقط
ونحن وصلنا

الحارس: مرحبا يا بلال ،من الولد العربي

أنا: بالعربية يا أبي بالعربية يا أبي

البواب: جدا جدا هي جودة العربية

بلال: مستعد لقول مرحبا يا محمد موحو كلمة سر صحيحة سأتركك

هنا وأذهب لجلب ملفك المرفق

من الإدارة إلى اللقاء

الحارس: سر إلى الأمام واستدر صوب اليمين وأكمل الباقي بمفردك

صوب اليسار ممنوع منعاً باتا

أنا: هذه مهمة جميلة شكرا يا صديقي إلى اللقاء

الحارس سر إلى الأمام واستدر صوب اليمين وأكمل الباقي بمفردك
صوب اليسار ممنوع منعاً باتاً

أنا: هذه مهمة جميلة شكراً يا صديقي إلى اللقاء..وبدأ السير المسافة
ليست قريبة هي الآن أكثر من ثمانين مترو المتبقي حوالي
50متر...ها أنا وصلت..حسناً سأستدير إلى اليمين..نعم نعم ها هو
راديو المعلم راديو الدم سوف أضغط زر الساعة مثلما تقول لوحة
التعليمات

الراديو: بعد ضغط زر الساعة : تنبه يا محمد أنك محمد وموعد
الزيارة المحدد لك يؤكد أنك محمد أنا لا أنتظر غيرك يا محمد هل هذا
أنت يا محمد موحو المدعو موح الجزائري من الرقم 003 تطلب
الخطة العلمية

أنا: نعم...يا أعز راديو

الراديو : الدلع في بنغازي لا ينفع لا أحد يدلل الراديو في
بنغازي..حسناً ما دمت أتذكر قل في بنغازي هيا فكر في أقل من ثانية

وقل في بنغازي

أنا: في بنغازي

الراديو: هكذا أنت أجبتهم في تل أبيب أنك في بنغازي لكن أين أنا
عندما يقبضون عنك

أنا: في إسرائيل

الراديو: جيد وصنعي في إسرائيل يهودي طماع وأنا عربي
الأصل... قل عربي الأصل

أنا: عربي الأصل

الراديو: هكذا أنا أعرف من دمك أنك عربي الأصل وأعرف من دمهم
أنهم يهود بين الصوت والدم أستطيع أن أفرق... قل أفرق

أنا: أفرق

الراديو: جيد يا رجل سوف أعرف هناك أنك تفرق بين الخيانة وجمع
المال لأن هذا هو السؤال المطروح فكم تريد هيا قل كم تريد

أنا: كم تريد

الراديو: سوف أرفع صوتك من هناك قائلاً كم تريد ثم تبدأ الحوار مع
نفسك كأنك الراديو أي أنت تسأل وتجيب في نفس الوقت ريثما أعود

لك من تل أبيب بالإجابة الجيدة ماديا هيا قل شكرا سأبدأ ثم أقرأ
البيانات وحاول العمل

أنا: شكرا سآبداً..أثناء قراءة البيانات فهمت أنه يقصد أنني سأنويه صوتيا عندما أضغط زر موافق أنا نائب الراديو فضغطت الزر فرد صوتي قائلا

الراديو: هلا هلا هلا أهلا

أنا: يبدو أنه أنا حتى في أسلوب الكلام جيد خذ سؤال إذا يا صوتي العزيز متى سنكمل خطة اليوم ضد اليهود

الراديو: خطة اليوم قد لا نملها اليوم خطة اليوم فيها الأشياء الضرورية للتدريب لذا هي مستمرة وأنت جزء منها فقط خذ نصيبك منها وارجل

أنا: سمعت أن عمي محمود يريد زيارتك لعلاجك

الراديو: شهم محمود هم محمود محمود شهم همش محمود ما زال لم يهمش فيما بعد عندما تتصرف أشكر محمود

أنا: واجب طبعا سأفعل لكن ما بها إجابتك مشفرة

الراديو: شهم أنت جمن أنت

أنا: من هم

الراديو: اليهود شهم أنت من أنت هل أنت شهم يهودي

أنا: بل رجل من الجزائر

الراديو: هذه مناسبة سعيدة لعبة فيما بيني وبين أرقامي وأسلاكي
لعبة حرب تجريبية كأي ثوار الجزائر فسلم بدني من كثرة الاستشهاد
أنا : علموك البطولة

الراديو: هذه سيرتهم شهامة شهامة هامة فهامة يقولون نعم في
الجزائر يقولون هذه فهامة...إذا ما دخلك أنت في الذي لقتوه لي..قل
لقتوه لي من فرنسا أثناء التجربة

أنا: ألا تكفك جبهة قتال واحدة

الراديو: طبعا لا قل لا

أنا: لا

الراديو : هكذا كي تربح الآن جبهة القتال الواحدة هي الخاسرة دائما
كهتلر قفزا بين القباب الصالح أهلها من قبة إلى قبة

أنا: شكرا يا حكيم العرب المحاربين واليهود

الراديو : هنا أنت أعطيتني اسما يطلق عني حكيم المحاربين العرب
واليهود فأين باقي الأسماء قل أين باقي الأسماء
أنا: هذه مصيدة إنما اصبر وساعد لك الأسماء

الراديو: الصبر للصابرين سوف أسمى نفسي تجريبيا راديو
الصابرين وأنت تعاقد مع غيري قل مع غيري

أنا: مع غيري

الراديو: مع غيري هذه موجة الأغاني الليلية والأغاني الأجنبية سيما
اليهودية قل اليهودية

أنا: اليهودية

الراديو: اليهودية هي لغة إسرائيل ومن إسرائيل تواصلون الاستماع
إلى هذه الباقية من الأغاني العربية وشرع في الغناء قليلا وقال لي قل

تواصلون

أنا: تواصلون

الراديو : تواصلون يا أبناء الطلبة الدرس اليوم مع باقي وقت خطة
محمد موحو العلمية

قل خطة علمية

أنا: خطة علمية

الراديو: هذه نشرة أخبار مفيدة من أمن الحرس الثوري العربي الليبي
مفادها الخطط العلمية الناجحة هي التي تكون صوتيا في التجريب
الصوتي ناجحة لصوت الطالب أو العميل المجرب نشكر العميل

المجرب محمد موحو المدعو موح الجزائري ونرقيه إلى رتبة راديو
تم تجريبه..

أنا: راديو تم تجريبه

الراديو الوقت المتبقي بعد التجريب 33دقيقة قل 33دقيقة

أنا: ثلاثة وثلاثين دقيقة

الراديو : حسنًا سأنام دقيقة قل حسنًا

أنا: حسنًا

الراديو: كيف يسير العمل عندكم في طرابلس..طبعًا بعد أن انتظرت
دقيقة

أنا : يسير بشكل جيد...نعم جيد

الراديو: وما هو الهدف الذي تريد التدريب من أجله فيما بعد

أنا: كثيرة هي الأهداف وأريد أن أقسم عملي على مجموعة رجال
ونساء فما رأيك

الراديو : نعم فهمت لكن ما هي

أنا: هي مثلاً عملية تجارية بين طرابلس وتل أبيب والجزائر معها
خدمة الطلبات الهاتفية من طرابلس صوب تل أبيب ولوس أنجلوس

تمويها بعمل الإدارة لديهم أيضاً البحث عن عملاء عرب وأجانب
وتجنيدهم في شبكتي ثم شبكتكم

الراديو: هذه سهلة شبكتي ثم شبكتكم جيد كي أساعدك قل شبكتكم
أنا: شبكتكم

الراديو: عندما يصل فيما بعد إذا نجحت في الاختبار التجريبي اليوم
رقم 2000 ومعه كلمة شبكتي

الراديو: عندما يصل فيما بعد إذا نجحت في الاختبار التجريبي اليوم
رقم 2000 ومعه كلمة شبكتي تستطيع تسجيل شبكتك هنا الآن يجب
أن تعرف أنك يجب أن تقول تسجيل

أنا: تسجيل

الراديو: علق هيا قل شيء يا هدا ف أنا: نعم ما هو الرقم 2000 شبكتي

الراديو: نعم هكذا ينطق واسمه 2000 شبكتي هو هذا الصوت الذي
تجربه يا غبي قل غبي

أنا: غبي

الراديو: هكذا أنت غبي عندما تحاول اختراقه وقل أيضاً تحاول قل
تحاول هيا قل تحاول

أنا: تحاول

الراديو: تحاول تل أبيب الدفع لك مبلغ فور استلامه منك نتهمك نحن بالخيانة ونغتك هذا ما يجب أن يعرفه محمود لقماطي لكن بشرط أن نقطع الخط الآن وتبقى لي باقي الدقائق 15 المتبقية لا أريد أن أفكر فيك من أنت كثيرا وأكمل معك قل محمود

أنا: محمود

الراديو: قل محيمد

أنا: محيمد

الراديو: وأنا لقماطي راديو قل تحيا المخبر المخترع

أنا: تحيا المخبر المخترع

الراديو: سأستريح 3 دقائق ثم أعطني رأيك في موضوع اغتيال رجل أنقذته أنت سابقا من قد يرسل إليه من شبكتك قل يصل إليه ثم انتظرنى

ثلاثة دقائق

أنا: يصل إليه

الراديو: بعد دقائق الراحة مع الفاعل حسب رأيك قل الفاعل

أنا: الفاعل..ربما يكون السيد هشام حسن المرجاني رقم 54 الناجي منك سيد راديو وربما أخ أسف هشام ليس من ضمن شبكتي مازالت لا تتصل بتل أبيب

الراديو: يبدو أنك متدرب ذكي

أنا: أنا مخترع التشويش 5

الراديو: وما هو السيد الذي ذكرته لي قل السيد

أنا: هو هوائي يربط صوتكم براديو الجزائر ثم فرنسا ثم كامل العالم

ثم تل أبيب ثم يعود دون أن يكشف أي معسكر من معسكرات العرب

أثناء العمل معنا ناهيك عن كونه مدرب جيد كأنه سلاح الجو الأميركي

نقلده ونغشه أيضاً إنما هو الآن يدرس قد يدخل الخدمة ويصبح مثلك

الراديو: تهانينا إذا ربح التشويش 5 نعم أنا موصول به إنما هو ضد

سلاح الجو الأميركي قل شكرا

أنا: شكرا

الراديو: أخبر عمك محمود أنه سيقبض يوم 01/جانفي/2000 هذا كل

شيء أخبره كي تقبل في الخدمة إلى اللقاء انتهى الوقت قل إلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء

بعد إغلاق الراديو حسب جدول البيانات توجهت إلى الرواق الذي

يخرجني إلى خارج المبنى حسب الأسهم التوضيحية والياطات

وصلت إلى خارج المبنى وجدت سيارة صغيرة مكتوب عليها سياحة

طلاب..قلت في نفسي يبدو أنها للتجوال داخل المزرعة..ما زلت

واقف حتى وصل بلال ومعه ملف من ورق مثلما أخبر قال بلال أهلا
وسهلا يا رجل هل كان الدرس جيد

أنا: نعم لم يكن إلا جيد وجيد جدا كان الدرس ممتع يا بلال
بلال: في الساعة والنصف القادمة سوف تعمل مع بلال الهاتف رادار
هكذا نسميه يعني أنا ألبسه سماعة رأس وأضعه في جيبتي وأنت تضع
قسمه الثاني في جيبك وترتدي سماعة رأس وتحاورني كأنني هو أي
أنا سوف لن أسمع شيء إلا في الطوارئ فقط الهاتف سيجيبك وتجيبه
مدة الدردشة نصف ساعة أو ساعة ونصف لا أعرف حسب نجاحنا
هيا ارتدي هذه السماعة وضع هذا النقال في جيبك يا موح

أنا: جيد الحوار مع الراديو فكيف سيكون الحوار مع الهاتف...ألو
مرحبا هل هذا أنت الهاتف بلال مثلما تود أن يطلق عليك من الأسماء
هذا الاسم

الهاتف بلال: نعم هذا أنا الهاتف بلال ولدي رغبة في التعاطف معك
أنت كي لا تخسر

أنا: سوف نمضي إلى آخر الرحلة فائزين
الهاتف بلال: ما الذي تقوم به في طرابلس...

أنا: التدريب والعمل معهما التجارة وأعرف أنك من ضمن الخطط التي سنعمل بها فيما بعد كما أنني قد أصمم مثلك ذات يوم

الهاتف بلال: أهلا هذا يعني أنك مثل الوغد الذي صممني بلال المخترع هل أنت مخترع مثل بلال المخترع

أنا: نعم أنا مخترع العديد من الأشياء من بينها التشويش 5

الهاتف بلال: رقمه في مفكرتي تجريبيا 60606093

أنا: رائع أن تزويدك الأداة بخدمة التشويش 5 ترى ماذا أوكلت لك الهاتف بلال: تصفه سلاح جو نعم هذا كل شيء عندما يدخل الخط هاتفيا عن بعد ولا يعرفون أنه المتصل أذكرهم أنه سلاح جو الولايات المتحدة الأمريكية التشويش 5

أنا: هذه أنا فهمتها لكن ما الذي يجعله على خطأ في الإرسال

الهاتف بلال: الأحوال الجوية وكونه من صنع يدك..أمزح أمزح

أنا: الأحوال الجوية مناسب الرد موافق نعم يلزمه فك شفرة صوتية كي تبين جهة الإرسال نعم موافق سأفكر في الأمر ولو أنني أظن أنه مهمة إضافية لك كجزء من شبكة اتصال أمن البلاد لأنني قررت ذلك أثناء تصميمه أي واجب عليك كغيرك من الأجهزة الأمنية التعامل مع أسرار سلاح العدو كي تنجح اليوم وغدا

الهاتف بلال: وما بها الراحة

أنا: مكلفة قد تخسر الكثير من الرسائل الالكترونية بسبب عدم
التعرض لهم يوميا

الهاتف بلال: السلام خير من الحرب

أنا: هذه ليست حرب إنما شيء نحن صنعناه هم يفخرون به صممناه
إما إن تذكره بأرقامه الهاتفية كرادار أو لا يكون محكم الصنع

الهاتف بلال: هل تريد إشراك بلال في الموضوع أي الحوار...مع العلم
أنه يسألك عن الساعة كم هي الآن ويؤكد أنه يجب أن يسمع صوتك

بالإنكليزية في الإجابة كي يصلك ب: التشويش 5

أنا: بالإنجليزية يأس أي ناو هاي بلال الساعة هي الرابعة إلا 20 دقيقة
أي الثالثة وأربعين دقيقة

الهاتف بلال: يقول بلال قل كلمة واحدة تبقي التشويش 5متواصلا مع
راديو الدم والهاتف بلال

أنا: حكمة

الهاتف بلال: تفضل معك راديو الدم يوصل صوته التشويش 5يعني
نحنا سنكمل باقي الخطة العلمية التعليمية بالهاتف بلال والتشويش

5 وراديو الدم سوف يبقى بلال صامت وأنا أنوبه أنا عندما أتوب بلال

لا أحد يعرف أنني صمام أمان صوته هنا في مزرعته الهاتفية بلال طالب صممني بلال شرطي بلال سره في طي الكتمان بلال ليس غبي هيا يا محمد كنت أموه أنا لست إلا التشويش 5 هل أعجبك التشويش كان يريد أن يقول مثل هذا الهاتف بلال فقلت أنا الكلمات حياك الله يا موح هذا ما قاله بالفعل التشويش

الهاتف بلال: من فضلك يا موح كيف أعيد كل إدارة المهمة من التشويش 5

أنا: العب معه الكوتشينة بصوتي القديم وسيسلم عليك بصوتي الجديد الهاتف بلال: مربحة أيام الكوتشينة القديمة يا موح هذا ما يرسله لك التشويش 5 ويقول ادفع من أرباحها من مليون دولار إلى عشرة بعد 5 أعوام هل هذا الخبر صحيح يا موح

أنا: نعم هذا نباً يمت بصلة لأخبار تجارتي الرسمية بين طرابلس ولوس أنجلوس فيما بعد

التشويش 5 : سألت عنك عائشة يا موح وأيضاً أسماء وكذلك سعاد سألت عنك فهل أرد بدلا عنك

أنا: مؤكد تولى الرد في كل أدوار العاطفة وستكون كل تسجيلاتك جيدة

الهاتف بلال: يقترح بلال كونه يلاحظ نسبة نجاح التجربة إكمال الساعة في الدردشة لا الساعة والنصف وباقي من الساعة 25 دقيقة يقول كي يسلم محمد موحو على الأطباء أطباء راديو الدم والهاتف بلال والتشويش 5 قبل أن يرحل

التشويش 5: هذه ممتازة لا نتكلم مع بعضنا البعض وعندما نتكلم ننقص من الوقت نصف ساعة تحيي صمودنا

أنا: نعم تحيي صمودنا لذا أنا كصامد موافق على إنقاص الوقت ومعرفة الأطباء والتعرف عليهم أحسن من صحبت التشويش

الهاتف بلال: جيدة يقول راديو الدم لك يا موح قل صحبة التشويش أنا: قل صحبة التشويش

أنا: صحبة التشويش

راديو الدم: مشروع النيل من الولايات المتحدة الذي ذكرتي به أعجبنى لهذا أنا يا موح لن أبعد موجاتي عن التشويش كي أوافق لأن رأس العدو أمركا وذيله إسرائيل في العرس يا موح هذا المساء سوف يتحرك السحرة وسوف تتأكد تل أبيب أنها تدير نفسها فكم خطة مماثلة نفذها الهوائي هوائي التشويش داخل الولايات المتحدة

أنا: الرسمية الضرورية واحدة وهي إبقاء صوتهم الحربي الجوي أي الرادار دائما تابع للتشويش 5 كونه الأذكي لديهم عملنا سويا ينبه إلى أكثر من 13 خطة كلها من طرابلس الغرب ثم فيما بعد طرابلس الشرق ثم كل الهوائي العربي التشويش 5 والمهمة هي الحصول على أرض فلسطين أي زوال إسرائيل من الوجود أصلا

الهاتف بلال: ما أهم العمليات الاستثنائية

أنا: الأولى هي ضربة إفلاس سلاح الجو الأميركي لحساب سلاح الجو العربي عبر سلاح الجو الروسي باستخدام سلاح الجو الأوربي إذا كنتم تريدون كل التفاصيل فالوقت لا يكفي

راديو الدم: قل الوقت لا يكفي يا سيد هاتف بلال

الهاتف بلال: الوقت لا يكفي

راديو الدم: هذه ساعتني تعلن انتهاء هذا الحوار يعاد كل يوم على الهاتف النقال بكلمات السر فيما بعد كلمات السر هي أجزاء من ما قلنا مثلا فالوقت لا يكفي هل الجميع فاهم وهاتفه مملوء بكلمات السر ويستطيع إبقائه في جيبه

أعلم السيد محمد موحو أنه أصبح من ضمن أعضاء الأولاد الطيارين هذه الكتيبة دوما جاهزة لتزويد القيادة بجديد ابتكاراتها من داخل

المزرعة وخارجها لعلم محمد موحو أن هذه المقابلة الهاتفية تضم كل الطلبة والأطباء أقصد هم أيضاً في الاستماع الآن إلى اللقاء المطلوب منك الالتحاق بهم في صالة الرصد الجوي والرادار الحربي كي تتعرف عليهم يبعد المكان مسير 3دقائق

أنا: مع السلامة يا راديو الدم مع السلامة

الهاتف بلال: مرحبا بك نحن الأولاد الطيارين سوف نوصلك يا محمد موحو إلى صالة الأرصاد الجوية والرادار الحربي

أنا: عندما وصلت إلى الصالة أحسست أنني من صمم التشويش 5الذي فرض عليا لأن أبدأ عملي كأنني لا أعرف عن عملي شيء والآن ها هي الآلات من جديد ها هي الأرصاد الجوية ها هو الرادار الحربي ها هو التشويش 5يا جنرالات أمركا..

الآن سأرى كيف سأقضي النصف ساعة داخل هذا النشاط رفقة الأطباء وأتمنى أن لا تتغير الخطة بسبب عجزهم على صيانة عبقرية التشويش 5

الهاتف بلال: الآن إلى اللقاء يا محمد بإمكانك الكلام مع بلال لا الهاتف بلال

أنا: مرحبا مجددا يا بلال

بلال: مرحبا وجب أن لا تنسى أني سكت فقط أثناء الحوار كي يعيش الهاتف بلال مثلما عاش التشويش 5يعمل ببصمة مصممه وأطبائه أشكرك على مساعدتي بهذه الجولة أي الخطة العلمية أنا: فهمت نعم تذكرت أن معي علم ومن أين وأنا أعلم علمت الآن جيد هل تعلم هذا السر

بلال: نعم أمر بمثله لاحقا أن ألحت الضرورة أي اعمل خلف بصماتي دون أن أعرف عن نفسي عموما تقدم الآن كي تسلم على الأطباء أنا: نعم والطلبة أيضاً

الأطباء: من منكما اسمه محمد موحو جنرال أمركا ووزير دفاعها أنا: هكذا ينادوني في أمركا لكن من فضلك أيها الطبيب هل بلغهم عن اسمي الحقيقي شيء عن هذا الثرثار

الطبيب أحمد: نحن 15طبيب و15طالب بما فينا الطالب بلال نعلمكم أنكم نجحتم بدون أي مشاكل يقول التشويش 5 أنه لا يعرف عنك شيء سوى أنك ستقضي هنا بجانب صوته الرئيسي التجريبي نصف ساعة من الوقت باقي الكلام باقي الكلام الذي قاله في الهاتف بلال هو محاولة منه في العودة بنفسه إلى أيامك أي يتذكر من أنت وهو الذي

يطلق عليك اسم موح الجزائر هل هذا صحيح يا موح يقول الطالب
بشير

أنا: بالفعل يا بشير أنا موح الجزائر البالغ من العمر 25 عام لحد الآن
أكملت تصميم التشويش 5 وأنا في سن الواحد والعشرين واستغرقت
من الوقت سنة كاملة استخرجت الفكرة من فلم أمريكي هل من سؤال
آخر

الطالب علي : أين بالضبط نفذت النموذج الأول

أنا: في القاعدة قاعدة الشهيدة معتيقة طرابلس سنة 1996

الطبيب الهاشمي الجزائري: ولما لم ترحل بنا إلى الجزائر

أنا: لك ذلك أيها الطبيب بشرط أن يبقى صوت التشويش 5 على ما هو

عليه الآن لا يعرفني إلا جزار

الطبيب الهاشمي الجزائري: أنا لست منحاز إلى وطني أنا لست منحاز

بلال: كان التشويش 5 يذكر أنك بطل في العدو

أنا : نوعا ما نعم نوعا ما

الطالب خالد: هذه خردة أظنها عندما أكمل ما وعدني به رأسي الصغير

أنا: يجدر بك عدم التوقف عن الاختراع بمجرد ما يتبادر إلى ذهنك
نوعه وفكرته لأنه وعلى رأي ملوك النمل المثابرة أساس النجاح
والنملة أيضاً لها جناح

الطالب خالد: لم أفهم

أنا: يعني تجرب وتعيد الكرة حتى تصبح الفكرة البسيطة شيء ما بل
شيء موجود

الطبيب الهاشمي الجزائري: معك يا موح 5 دقائق تفضل كي تستلم
ملفك المدني والمالي من أطباء مزرعة الطيران بنغازي أجب على
الإجابات المدونة على هذه الشاشة شاشة هذا الكمبيوتر يعني ضع
السؤال المناسب للإجابة المناسبة حاول أن تتذكر فهيا جميعا إجاباتك
أنا: مريحة هذه الإجابات هكذا بإمكانكم ملأها فيما بعد أنا لا أذكر إنما
التشويش 5 يتذكر ما هي الأسئلة التي يعمل بها أي أنه يسأل كي يجيب
فيستمر متسائلا يعرف الإجابة

الطبيب الهاشمي الجزائري: فهمت منك أنه بارع في الإجابة عن كل
شيء بشرط يسأل نفسه

أنا: نعم هذا هو التشويش 5

الجميع : نعم نعم مريحة هذه الإجابات

أنا: هل سأصرف يعني سيصبحني بلال إلى البيت من جديد
بلال: نعم يا محمد فهم يأسفون لأن زيارتك مفاجأة وهم من رحبوا بك
عندما دخلت الخط 003 وأنا كنت من بينهم الآن بنا نرحل ما بك لا
تريد الابتعاد عن التشويش أيها الجنرال الصغير

أنا: مرحبا بالرحيل

بلال: قائلًا ونحن في الطريق هذه هي مدينتنا بنغازي الجميلة فهل
ستدفع لها تبرع تطلبه منك اليوم قبل أن تصبح رجل أعمال

أنا: هذه مفيدة أنا لا أستطيع واجبي إكمال العمل وإكماله يعني حضور
العرس ثم الرحيل جوا صوب طرابلس الغرب أسف سلمني ملفي..إذا
تقصد التبرع بالفعل لا الاستقالة فأنا لا أفهم شيء من قاموسك العربي
بلال: أقصد الاستقالة..عموما هنيئًا لك بهذه المجزرة داخل أمركا يا
جزار

أنا: واضح أنك موافق على العمل معي قصاب متدرب نعم هنيئًا لي
بلال: شكرا يا ذكي التشويش الآن ابق الخط بلا تمويه أريد أن أكد
لك أنني بعد حضور العرس معكم أريد موعد آخر خارج نطاق العمل
أنا: في طرابلس أو في بنغازي

بلال: أسكت قليلا سأخبرك في السيارة ونحن في الطريق إلى منزل عمك محمود أنا: نكاد نصل أيها الساهي بلال فأين سنلتقي هل المكان المناسب في طرابلس أو في بنغازي

بلال : في بنغازي إذا استطعت

أنا: ميلا إلى السياحة في بنغازي فيما بعد أنا موافق

بلال: جيد سوف أهااتفك فيما بعد إذا لم يحدث فالموعد العام القادم في واحد ماي إن وافقت لأنه سيكون أيضا حفل زفاني أنا وأخي الصغير منير

أنا: إذا هذه دعوة لحضور العرس لا دعوة عابرة

بلال : نعم أفضل أن تكون مدعو لحفل الزفاف هذا كان قصدي

أنا: هذا الشارع الذي يقطنه عمي محمود إن صح الاعتماد على كوني فطن السياحة والعمل

بلال: أجل ومؤكد هذا هو الشارع

أنا: نترجل فالمكان غطاه الناس فرحا بزفاف حمزة

بلال: ترجل أنت أنا سأعود بعد ساعتان أعذرني سلم عن الجميع

أنا: سأسلم حتى على السحرة

بلال: نعم كي تبعد النحس

ترجلت مثلما عهدني السير على الأقدام أتوق إلى امتلاك سيارة
تتفني في الترحال والعمل الأسرع والأجدي ما زلت أسير الفرحة كوني
أكملت بعض المهام بنجاح حتى صافح وجهي وجه شرطي ثمين أكد
أنه سينظم دورية مباركة نحو العرس قال الشرطي سلم على شرطة
بنغازي يا صاحب المزاج الراقى في فك شفرة عملنا بها طويلا ولم
يشرح لنا أحد معناها الاقتصادي نعم معي مبلغ من رقم السيارة بسيط
قدرة ثلاثة آلاف دولار مرسله من رئيس شرطة بنغازي السري الذي
هو أنا وإذا قبلتها أو أوجدت هي معي تقول ثمن عشرة مكالمات
هاتفية بدلها لنفسك 3 آلاف دولار وتصبح أنت رئيس المبلغ أي تبتعد
عن رئاسة وزراء إسرائيل أي بعيدا عن هذا الحفل فهو له عدد أراجك
بالمكالمات غير مدفوعة الأقساط إذا كنت دائما للتشويش 5 في الرادار
أي عليك ديون

الشرطي : والبقية باقي الدوريات

أنا: سيفتح لك خط التشويش 5 ويشرح لك..فقد دخل الخدمة بالكامل
اليوم

الشرطي : فرضنا أنني فهمت فماذا تفضل أن يطلق عني من الأسماء

أنا: أفضل الاسم علي

الشرطي : اسمي الفعلي إلياس علي الهارب
وبالفعل كان عليّ إيجادك بالدينار أو بالين فهل نحن واضحين
نعم : واضح ين أحسنت ومعك الواضح جدا مخترع التشويش 5 السيد
محمد موحو المدعو موح الجزائري – سدد إذا كان عليك ديون
الشرطي إلياس : لا يجوز، المرور أولا لشرطة المرور
أنا: سأكون بخير معي أجهزة راديو أصحابها إلى طرابلس مساء الغد
ولهذا صحبتك معي ، سدد إذا كان عليك ديون
الشرطي إلياس: لا يجوز المرور أولا لشرطة المرور
أنا: جيد سوف أحترم قرارك هل من خدمة أخرى
تخدمني في حساب كامل الكشف عن صواب كونك أوصلت كل شيء
سابقا فلا أقدم عنك أي زميل ، أي أعلن عدم المساس بك طوال الرحلة
أنا: بل لي هفوات
الشرطي إلياس: تضامنا معك المساس بالزملاء سوف لن يحدث كن
فدائي قد تعطل الرحلة يومان أو أسبوعان
أنا: جيد ،سابقا كنا كي ننجح نستخدم حتى الرشوة فيما بيننا لتسهيل
الأمر

الشرطي إلياس: في البضائع العشرة آلاف دينار ليبي ب: 500 دينار

ليبي من المطار إلى المطار فكم معك

أنا: قبل أن أصل أو بعد الوصول

الشرطي إلياس: ما رأيك أصحابك أنا إذا كان الطريق مزعج أخدمك

وأخدم الأمة

أنا: موافق هكذا أحسن من الرشوة

الشرطي إلياس: ثواني وتأكد من ما ذكرت لي عن مواعيد أو موعد

رحلة غدا مساء ها هو الرد الهاتفني نعم هناك أمل سأصحبك إلى مطار

طرابلس ريثما تكمل استضافتي وبعدها لي عدة واجبات في مدينة

طرابلس

أنا: جيد هذا رأي شرطة حكيم

الشرطي إلياس: تنبه فقط عندما قلت لي إنك سحبتني معك كي تعمل

قلت لك واصل السحب إذا فطرابلس التي أرسلت واجب عليّ الاهتمام

بما أرسلته لي من مهام

أنا: معك حق هيا أصحابني إذا كنت تريد أن تسلم عن العريس وأهله

الشرطي إلياس: نعم ونعم الأهل هم راديو الدم

أنا: صواب نعم هذا ما تود فهمه كي تعمل نعم هم أصلا راديو الدم أي هم أبناء الوالد المبتكر عمي محمود محييد لقماطي

وصلنا إلى صالة كبيرة يوجد فيها من المفروض حسب السفرجي الذي دلنا على عجل الرجل العريس شريكنا المخبر المخترع حمزة يطيب لي أن أسمى الزملاء بهذا الاسم المخبر المخترع ومن بينهم اليوم هذا الذي نهنته بحفل الزفاف قبل أن نبدأ فحصه ربما يكون مسحور صديقنا العزيز المخبر المخترع حمزة محمود محييد لقماطي المولود في يوم 1977/02/14 حمزة جيد التربية هل هذا صحيح هذا السؤال قال لي حمزة إن الساحر الذي أكد أنه لن يضر الفرح طلب منه أن يجبر الذي لا يعرفهم على الإجابة عنه. طبعا هذا جعل الشرطي إلياس يحاول الإجابة ثم رد بعد صمت مدة بسيطة طبعا إياي الأفراح ففهمت أنا أن حمزة فرحه مغشوش لحساب رئيس وزراء إسرائيل طبعا بعدما شرحها لي الشرطي إلياس وترك التفصيل الممل في الشرح إلى فرصة أخرى

قلت: يا حمزة هذه الشرطة أكدت هي أيضا أنك ستكون بخير في الفرح إن شاء الله سوف لن تعمل الأرواح الفرنسية الشريرة وسوف يكون الجميع على ما يرام وسوف تتجب لبغازي الجرو تلو الجرو أو

تريدهم جنرالات من الآن أريد أن أحكم كل إسرائيل عموماً الذي يؤكد أنه موالي لي في الخطة بدون إكمال العمل التجريبي يتوجه ليرقص رقصة مطولة مع أولئك المرتزقة العرب اليهود في الصلاة رقم 2 هيا يا موح تحرك وراقصهم بكل أنواع التشويش وأنت أيضاً يا إلياس أنا سأتواجد هنا بعد تمام الساعة أي موعد صلاة المغرب

أنا: الرقص الآن مع المجرمين ربما تخطأ يا إلياس وتصحب إلى السجن سكران أو اثنان دائماً تجنيدهم أحسن من سجنهم في مثل هذا المشروع ها ولأني المجرمين هيا نذهب لهم

إلياس: نعم نذهب إليهم.. أين الطريق إلى الصلاة رقم 02

أنا: مؤكداً هي التي تراها هنا اسبقني لها وللرقص سأعود بعد الذهاب إلى الحمام

الشرطي إلياس: حسناً نلتقي في الصلاة 02

أنا: وجدت في الحمام الكثير من الأدلة على أن حمزة أصبح رئيس وزراء إسرائيل بفضله راديو الدم اختراع والده السيد محمود محيّد لقماطي من بينها قلم رصاص وأيضاً سجائر داخل بعضها البعض ومعها لكن هذه عند المبتدئين ليست أدلة هي أدلة كافية على أن السحرة سيجعلون الناس يستخدمون هذه الأشياء مرة أخرى

باستخدام الأرواح هذا ما سأقوم بتنظيفه ثم أتأكد أن كل الحمامات في
بنغازي أصبحت نظيفة كي لا ينطلق منها مسحور ليبي واحد وأمان
يا ليبيا

الذي أبقى لي هذه المهمة هو التشويش 5 إذا تركت القيام بالمهمة له
ولأعوانه كأي لست موجود فهل سيحسن الزملاء التنظيف لا داعي
لا داعي سوف أنادي بكوني الجهة التي ستبدأ التنظيف أي نحن حمام
السيدة لوس أنجلوس من شروقها إلى غروبها أي أن لرئيس الوزراء
الإسرائيلي رحلة جوية من بنغازي إلى لوس أنجلوس يديرها التشويش
5 ويكملها إلى تل أبيب من لوس أنجلوس راديو الدم سوف أكد من
لاسلكي الحمام أي حمام السيدة لوس أنجلوس..ها أنا تركت القاطعة
الكهربائية مؤكدا فهمت تل أبيب أي أو أننا حمام السيدة لوس أنجلوس
ثم عدة إلى الصالة رقم 02 باحثا عن الشرطي إلياس مسرعا

الشرطي إلياس: تفضل يا محمد اجلس مع هؤلاء الرفاق تأكد أنهم لا
يبيعون إلا الحشيش

أنا: تبا لك متعاطي لا تعرف إلا الرؤوس الكبيرة والأكبر منها ترى
من هؤلاء الكبار

أحدهم : جيدة هذه النشرة الأمنية ومتى ستطلقون سراحنا

الشرطي إلياس: سراحنا نحن هو الذي سنطلقه أنت يا ديقو هل الاسم
ديقو لائق عليك ترقص كنت ترقص وكأنك من الأرجنتين
ديقو: موافق أن يكون اسمي ديقو لأنه في الغالب أنا ديقو نعم ديقو
السكير

أنا: هذه صدفة أو أعجبك الاسم لا تقلق نمحك فرصة لتختار واحد
جيد هل نبقية ديقو

ديقو: قلت دقو... هذا صحيح إنما ربح بي *قال ديقو السكير
أنا: نعم سوف لا تخسر يا ديقو صراحة جد لنا أي مكان إذا كنت تعرف
أن الشرطة قد تزور المكان فنحن معنا حشيش
ديقو: وأستلمه من الرقم 04 الآن خذ مني هذا الظرف وقل أي شيء
وسنرحل سويا

أنا: لا لا لا لا أستطيع أن أقول إلا أنني سأقاتل حتى مع إسرائيل من
أجل المال

ديقو: هذا يوم المال... أنتظره ولن تخسر إذا فهمت معنى المكتوب في
الظرف الآن إلى اللقاء فانا من يريد الابتعاد عن الشرطة ومعني هذان
الأخوان الجاهلان

أنا: إلى اللقاء يا ديقو

إلياس: جيد سأوصلك إلى نهاية الطريق وأعود فلا تكن غبي..

ديقو: جيد يا شيخ الشرطة

الشحيح كن فصيح اللسان وسأتحملك حتى إلى أكثر من نهاية الطريق
ها ها ها تريد تجنّدي أنت وهذا الصويحب أيضاً يريد تجنّدي لكن
بشرط أن أتجنّد بعيداً عن هذان الجاهلان لأنّي أنا الذكي فلا تكن غبي
بسرعة و بسرعة قبل أن يسوق الغباء كل الهروين والحشيش في
البلاد نعم في البلاد هناك الكثير من الجهلة أقسمهم لكم جاهلان
جاهلان وكلهم تحت إمّرتي في العمل قدمت من لوس أنجلوس البارحة
هنا قصد الرقص هنا في هذه الصالة مقابل تسويق مبلغ 3مليار يورو
بين بنغازي وتل أبيب وروما كرئيس وزراء إسرائيلي أعمل لحساب
حركة أحرار لوس أنجلوس الأمريكيين وهي التي علمتني قسم ظهر
الساحر اليهودي في الوقت المناسب فهل منكم من يعرف كيف يستلم
باقي الجهلة جاهلان وعددهم 13 زوج في 13صالة الآن

الشرطي إلياس: نعم سوف أمر معك وأنت تصرف لكن يجب أن أتأكد
أنت لست غبي تماماً إلى نهاية الطريق أي هل بالفعل تعنيك حركة
أحرار لوس أنجلوس الأمريكيين

ديقو: نعم ابحت في كل أصلي الليبي وستجد أني بالفعل حر وحر وحر
واسمي ديقو الليبي هذا أحسن الأدلة اسمي سابقا الغبي عمر علي
لعطالي

الشرطي إلياس: يا سيد عمر سوف تصبر هنا قليلا حتى يصل أحد
الأزواج الثلاثة عشرة فهل توافق وأنا أوجههم حسب خطكم الموثقة
المختومة من لوس أنجلوس

ديقو: نعم يا إلياس أنا موافق جرب التحكم في العصابة أ العربية
الشرطي إلياس: وبكم اسم تحكم العصابة في بنغازي
الشرطي إلياس: جرب فتح الظرف المختوم وأسرع فقد تعود الأدلة
ولن يكلمك أحد أقصد تسحب لوس أنجلوس الثقة من صالتكم وتبا لكم
ولرقصكم

الشرطي إلياس: الرقص سيحترمه شرطي سريع البديهة مثلي بدأت
أفهم أن اسم العصابة أحرار لوس أنجلوس الأمريكيين وأيضا اسمهم
أ العربية سوف أحترم كل البنود مثلما ينص القانون المكتوب هنا
واحكم العصابة حكما موالى للأمن العربي لا لرئيس وزراء إسرائيل
في أعراس اليوم فهمت أولا أنت يا ديقو كن متعاوننا ووافقني على كل
إجراءات العودة العلنية إلى لوس أنجلوس لأنني أعرف مسبقا كيف

أعيد أحرار لوس أنجلوس الأمريكيين إلى أمريكا وبالضبط مجندين
معا والدفع الكاش فبكم نصحوك

ديقو: 54 مليون دولار للفرد يقتل الجميع بمجرد وصول المليون
الأخير

الشرطي إلياس: جيد موافق على بيع سيارتي في لوس أنجلوس
سوف تكون بخير رفقة حسابات الين الياباني الموجودة باسمك من
التشويش 5 لكن تأكد أنك يجب أن تكون عدوا مميز للحكومة
الأمريكية كي تنجح تأكد أنك عدو مميز لها واستخدم سيارتي في لوس
أنجلوس قصد جمع أ العربية والعودة بها عصابة قارة في صفنا
ديقو: والحشيش

الشرطي إلياس: ابقه لي مثلما أرسلوه يسجن 14 عميلا يهوديا فعليا
كي نعرف كيف هي أحوالهم الحقيقية

ديقو: وهل لا تقتنعون إلا بالنسخة الأصلية مثلنا

الشرطي إلياس: أنتم محكمة بارعة ضد اليهود وكان هدفكم من البداية
عدم استمرار مثل هذه الأعراس اليهودية في العالم لهذا أنا أفضل
تركك تعمل لمدة ساعة ثم أعود لأن الفرحة أيضاً يشغلني وكذلك

شريكي موح

ديقو: عندما تعود سيكون العمل على ما يرام ستكون العصابة بالكامل داخل أمريكا خلال أربعة ساعات سنرحل كي لا نخسر سنتا واحدا الشرطي إلياس: حسناً سأعود بعد ساعة كنت أمام المرآة عندما عاد إلياس فرحا كونه أصبح ملكا في استرداد الموالين له المجندين معه من أمريكا إلى ليبيا والعالم العربي ووجدني أيضاً أغني من عظمة عبد الحليم حافظ أغنية سواح كنت أستبعد أن يعود المكافح إلياس بمثل هذا الخبر العصابة العربية كل عملها أن تنتهي هذه الزيجات ومثلها من العالم العربي وغير العربي قد نجح التشويش 5 في إحدى مهامه الفرعية إن شاء الله سينجو هو والعروسان وينجح في مهامه الأصلية يسقط سلاح الجو الأميركي نعم يسقط ثم خرجنا سويا صوب العرس كل هذا وإلباس يغني سواح سواح سواح حتى دخلنا حجرة العريس أصلا وكأنا التشويش 5 نستهدف إقناع غرفة العمليات الإسرائيلية في تل أبيب أن البيت بيت حمزة محمود محيّد لقماطي عميل الرادار هو ووالده في بنغازي والإذاعة أيضاً وهو على أهمية الاستعداد سيتزوج باسم رئيس وزراء إسرائيل المجرم أبلغتنا الهواتف النقالة أن العملاء اليهود فهموا كوننا خدعنا ولوثنا دمننا العربي مسحورين خرجنا نلغي بالفرنسية ومعنا من معنا ننطق داخل الهاتف النقال مثلما

طلب منا نتحدث الفرنسية بعدما كنا نغني سواح سواح سواح...ثم قال
الهاتف 40 40 40 هنا تل أبيب ابتسم عمي محمود كونه بالفعل رقم
العرس السليم وهم إلى الجحيم عدنا بهواتفنا وقد أصبحت رادار
وإدارة مذياع ثم قيادة مزرعة عمي محمود وأيضاً مزرعة بنغازي
للسفر والسياحة والدفاع الجوي انطلاقاً من عرس البطل حمزة بن
محمود مرت حوالي ساعة حتى وصلنا من جديد إلى الصالة رقم
02 بحثنا عن ديقو فوجدنا رسالة مع رجل شرطة اسمه أحمد
الشرطي..مرحبا يا إلياس معك أحمد الشرطي

الشرطي إلياس: أين ديقو

أحمد الشرطي: لا شيء نريدك معنا على الفور

الشرطي إلياس: جاهز لتنفيذ الأوامر إلى اللقاء يا محمد سأعود بعد
العشاء أي ليس أكثر من ساعتان إذا لم أعد فكرر طلبي بالهاتف
الجديد 404040معك يا ذكي التشويش 5 لا أدخل خدمة أخرى بعد الآن
فقط خدماتهم هم إلى اللقاء..

أنا: إلى اللقاء يا إلياس يجب أن أتوجه إلى حيث أعرث على السفرجي
الذي ألتقيه في مقهى مراكش علي أجد معه بعض الأدلة غير
الواضحة عن شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلي هذا الذي سينتجه

زفاف حمزة...بعد التجوال الكافي في الأماكن الكافية التي قد أجد فيها
السفرجي المصري عثرت عليه في مطعم المزرعة يساعد بحماس
كبير في إعداد الطعام وغير الطعام المدعوين عمر متولي حسن أليس
كذلك أنا على صواب يا أخي عمر متولي حسن صحيح هذا هو اسمك
وهاتفك هو 1401034

عمر: لغاية الآن أنا أعيش بهذا الاسم وهذا الرقم الهاتفي
أنا: وإذا أخبرتك أنك ما زلت تعيش بشكل جيد هل تبقى على صلة
بعمر ولا تغيره اسما فحلا ها ها ها
عمر: قد أخبره

أنا: لماذا
لأنه لا يملك ما يقدمه للأديب حمزة غير هذا المجهود البسيط
أنا: يا رجل سوف يجد لك حمزة شخصية أكثر ثراء في كتاباته
عمر: نعم قد يحدث...ألا يعنيك 144

أنا: نعم يعنيني وأناديه التشويش 5 إذا أردت أن أوظفه فمن أنت
عمر: هذه لم أفهمها ولم أفهم ماذا تقصد بكلمة فقط
عمر: ووظف الرقم وسيشرح لك قالوا لي أنه قادر على توظيفه أي
رقمك الذي أحاول العمل به بدلا عنك 4444333

أنا: وما الذي سيقوله ولا تعرفه أنت

عمر: المشاكل التي سأحلها أنا لا أعرفها إنما خطك يعرفها

أنا: جيد أعطني من الوقت يومين وسيرن هاتفك عشرة مرات تعرف

بعدها نوع المشاكل من مصر وتعالجها من هناك ويصبح عددكم هنا

واحد بدل 1200 قاعدة ثابتة لا تعمل داخل ليبيا إلا إذا قرر التشويش

5 وعمر حسن متولي فهل أنت موافق على حل المشاكل بلا علمك أي

نحلها نحن عرب موحدين وأنتم توقفوا مثلما طلب منكم التشويش

5 قبل أن تجيب يا عمر نحن نجد لك حل آخر إلا هذا الحل وأعرف أنك

قد تكون في طريقي ذات يوم فحرصت على مساعدتك لهذا أنا واثق

من ما كنت أقول فهل تبدل الرجال هذا العام

عمر: من الصواب أن تسأل الخط الهاتفي لأي جندي بسيط

أنا: هذه أنا لا أوافق عنها فأكد أنك صادق كي أفكر من جديد أو لما

الكذب

عمر: الكذب لأي أعيش هنا لا أؤمن كثيرا في الداخل هل أعجبتك هذه

طبعاً بلا كذب أنا لست الزعيم

أنا: جيد سوف أشرح لك أنه موافق لكن من يغلقه

عمر: هذه أنا أفهمها ما عليك إلا أن تقبل 144 تتصل به أنت شخصيا
وستغلقه الجمهورية المصرية وهو واحد قوامه 1200 ظابط أمن
قومي مصري عاشوا في زمن الغباء العربي في ليبيا..

أنا: فهمت حاضر سأوفر لك خطي الهاتفي ليلة القيام..خذ الهاتف الآن
وأبقه عند محمود محييد لقماطي بعد ثلاثة ساعات وأنا أعرف أين
أفكك هذا اليهودي بعد إكمال الاتصالات به 144 بدل 1401034 تعني
أن الطلب من عندي أولا ثم من عند إسرائيل حتى تدخل الحرارة
اليهودية الخط وتطلب سحب الألف ومئتي رجل فتسحبهم إذا سجنهم
في الوقت المناسب سوف ينجح الفرعون أ الذي صمته يا عمر

عمر حسن متولي مخترع الفرعون أ: جيد يا رجل حوالي ستة أعوام
وأنا أعمل بهذه الشفرة المعقدة يا سفرجي كيف لم تمل من تقليد كل
هؤلاء المصريين واليهود أثناء الرد على كل طلبات اليهود الهاتفية
من تل أبيب صوب مصر من ليبيا

..جميل الرد على اليهود من ليبيا وإقناعهم أنهم طلبوا مصر فردت
عليهم مصر وحركوا أمن مصر فتحرك لم يتحرك إلا هؤلاء الشجعان
في ليبيا غدا سيفهم الفرعون أ أنه اكتمل وأصبح جاهز الردع إسرائيل
في الحرب والسلام لذا علي بدأ العمل والطلب الهاتفي المكالمات التي

سأجريها ليست سهلة كلها في زمن الحرب وفي ستة أيام ومن أصل حرب الستة أيام سوف نسحب الرجال بأوامر قديمة كي لا يلتزم بالرادار اليهودي أي أحد وتل أبيب هي التي ستسحبهم سيقون شجعانا الآن يا عمر دعني وشأني فهي الحرب...ألو من معي ألو من معي ألو من معي ألو من معي..معك السيد عمر حسن متولي. أهلا يا عمر هل أنت نائم أو مستيقظ. ألو ألو هذه يا سيد تشويش اسمها تل أبيب. إذا كنت لوس أنجلوس بالعربي فاسحب جنود جنود ج جنود سحب جنود..ألو هنا السيد عمر حسن متولي موافق سوف أكد خلال دقائق للفرعون أ أنها لوس أنجلوس بالعربي أي لوس أنجلوس بالعربي. بالعربي لوس أنجلوس سوف تسحب الجنود. أي عملاء الموساد الذين حركهم الموساد حتى أصبح كل واجبهم تجاه مصر يهودي. عندما يصلكم المال كاملا مثلما اتفقنا ،سيؤكد الفرعون أ لنفسه أنه سحب الجنود. مثلما سماه الجنود وسميهاهم نحن لوس أنجلوس بالعربي المغفلين المصريين..هكذا يا محمد سوف يعيش اليهود و الأمريكيين ناطقين بهذا الاختراع أعواما طويلة ،حتى تستطيع مصر ردعهم. هذا التصميم يستخدم منذ حرب ستة أكتوبر 1973 بل هو أصلا كل القوة التي كانت تدمر مثلما يحلو

لها.ولو لا التشويش الأميركي آن ذاك ،لقادهم إلى عدم التقدم على الأرض

أنا: نعم يا عمر جيد وبخير كاد التشويش 5يرفضه في العام الماضي وأنا أضبطه يقول الحق معي.فلم يتصرف إلا بقوله هنا لوس أنجلوس العربية.هذا يا عمر هل هي كل مصر فيما يخصك كمخبر مخترع ،أو هناك مصر أخرى ستخترعها فيما بعد.

عمر حسن متولي قائلا: عمر حسن متولي يؤكد أنه سرق منك التشويش 5 عن بعد فنيا.وعندما أجابه نائما يعمل ضدنا جدله.لك عناوين داخل لوس أنجلوس العربية ،لهذا أكد أنك إذا أكدت لي وجود العناوين ماليا في مصيرك العسكري في ليبيا ،فسأتحرك وأخترع منك التشويش بعشرة أرقام وكان الأمر كذلك.لهذا أعلمك بأني أقود برقم عشرة تشويش.فهل توافق

أنا: مؤكد هذا أصلا عمل التشويش 5فهل يجوز أن تقول فهمت عمر: نعم فهمت ويجب أن أفهم من البداية.هذا ما سأقوم به فور العودة إلى مصر.لأني أريد البدء في العمل المنظم ،أنتم ستستمرون عصابة هل هذا صواب يا محمد

أنا: نعم إنما في طرابلس. فيما يخصني سأعود إلى طرابلس عندما استيقظ غدا صباحا. واضح عن وجهي النعاس هل هذا صحيح.

عمر: نعم يا بني النعاس هو الذي يلعب بذلك الآن هل هذا واضح أيها النحيف الجزائري

أنا: يا سيد عمر عندما تعيد لي الهاتف أذهب إلى النوم
عمر: أنا بخير الآن وأستبعد أخطاء في العمل. أنتظر حسب طلبهم أربعة مكالمات في هذا العرس المهم بالنسبة لهم. سأعيد لك الهاتف في الصباح الباكر، تماما الساعة الثامنة صباحا. الآن انصرف بلا هاتف

أنا: موافق موعدنا الساعة الثامنة صباحا عند بيت محمود محيّد كي نحدد مباركة الفرح وندرس آخر الخطط. إلى اللقاء يا عمر
عمر: تصبح على خير يا محمد. بعدها لم أشعر بشيء إلا كوني طلبت كوب قهوة، ومن عمي محمود شخصيا. كي أكون ومرة أخرى طبيب حمزة مثلما كنت طبيب هشام. نعم الصديقين. بعد شرب الكوب سألت حمزة كم عددنا اليوم، إذا كنت بالفعل تعرفت على الجميع.

حمزة: نحن آخ هذه أخطأتها لم أحسب كم نحن. إنما تقريبا نحن 66، لكن المكلف بإحصاء الجميع هو أنا. أذكر أنني فعلت اللازم، وطلبت

منه عد المتواجدين من الضباط المخبرين المخترعين من قريب أو من بعيد.ومساعد مخترع اسأله ربما يؤكد أننا هنا 66رجل وامرأة.

أنا: كم نحن هنا يا عمي محمود

عمي محمود: نحن هنا يا بني 66رجل وامرأة ،قد نصبح بعد ساعتان

أي في موعد الزفة بعد صلاة العشاء 106

.هذا كل عدد الذين أعرف أن لعملي علاقة بهم.في حفلة زفاف بني

حمزة 106من المخبرين المخترعين نحن بعد الزفاف سيتغير الاسم

سنصبح جواسيس يهود ،أعوان أعوان رئيس الوزراء اليهودي

المجرم حمزة.تفضل يا دكتور محمد موحو ربما ينجو حمزة و ننجو

معه بالكامل.ونصبح فقط أعوان أمن ضباط مخترعين ومخبرين

ومساعدي مخبرين مثلما كنا. لا يطاق أن نكمل العمل مسحورين

وبأيدينا ،جرب الطب وكامل الطب يا طبيب

أنا: موجود العدد الكافي للتصل من مهامنا المتبقية وشكرا للسحرة

الذين رحموا حمزة وتضرروا هم سوف أكون على اتصال مع

التشويش 5بعد قليل عبر خطة بنغازي تل أبيب العادي العامل بعمل

أهل الخير لا رئاسة وزراء مجرمة أيضا سأكون على دراية أن

التشويش متصل بمعرفتي كطبيب مع راديو الدم والعريس هشام سابقا

وغيرها نعم مؤكدا نعم هنا بنغازي التشويش 5من معي...نعم معك تل
أبيب من طب إلى طب من فرح إلى فرح من حب إلى حب من دولة
إلى دولة من راديو إلى راديو..من إلى من إلى من إلى من إلى
أنا: شكرا هذا الرد يا سيد تشويش 5 يعني أنك بالفعل نافذ بين
الحكومتان لوس أنجلوس وتل أبيب شكرا على دعمنا في هذا العرس
مللنا الحياة مسجونين سدد لهم وغادر الشفرة أي أبقيا مثلما ملأها
عمي محمود تم تفخيخ ليبيا برئيس وزراء مجرم خارج على القانون
الدولي المجرم حمزة محمود محييد لقماطي سنعمل معه بمبلغ يقدره
هو من نشاطه الدولي بعد 6 أشهر...

أنا: ما رأيك يا عمي محمود هل تستطيع التأكيد أنك مغشوش في نوايا
الراديو الصوتية ونحن لسنا مغشوش في نوايا التشويش 5 الصوتية
عمي محمود: نعم...نعم أنا مغشوش هكذا نحن سرقتنا تل أبيب إذاعيا
ولوس أنجلوس لنا علميا سوف نربح

حمزة: نعم العمل بالتشويش 5 من جهة لوس أنجلوس يبقتي حمزة
العربي المتحمس لزوال إسرائيل بالفعل ساكون نعم الوريث لراديو
الدم مع تمنياتي لأبي بطول العمر نعم وهل يستحق المخبر المخترع
محمود محييد لقماطي غير طول العمر

أنا: صواب نعم طول العمر نعم وماذا لي أنا
حمزة: نزوجك أيضاً وتصبح مجرماً أم من بين مخترعينا مثلما يحلو
لمفك البراغي الذي يزدهر عندما نسمعه اسمك
الجميع: ها ها ها ها

هاتف راديو الدم: الطوارئ الطوارئ الطوارئ..من بنغازي إلى ليبيا
من ليبيا إلى الجزائر من الجزائر إلى لوس أنجلوس من محمد إلى
أحمد من الهادي إلى علي من أنت إلى أنت

هاتف التشويش 5: كمين من أنت إلى أنت من هنا إلى هناك من هناك
إلى هنا من هم إلى هن من الفارس إلى اللصوص من الهند إلى الكمرا
أنا: شكرا يا عمي محمود محمود حسب خبرتي الباقي كله حفل زفاف
عادي نجونا لكن ننتظر حتى يكتمل العدد

الفرعون أ: من أنت إلى أنا من همك إلى هي من هي إلى أنتم من هن
إلى اللواتي من العيد إلى الصياد

الهاتف بلال : من أنت إلى أنا من هم إلى هن من العرس إلى العريس
من الضاحية إلى الظواهر من الضباب إلى الضد هنا جمهورية مصر
العربية

أنا: هل هذا صواب يا بلال أقصد الجملة الأخيرة

بلال: نعم صواب حتى يرحل

المخبرين المصريين هنا جمهورية مصر العربية

عمي محمود: عندما تكملوا احتساء أكواب القهوة الرجاء التواجد

داخل مزرعة بنغازي للسفر والسياحة كأنكم كلكم لستم مدعويين

وسوف أوصل باقي الزملاء بين صلاة العشاء والساعة الثامنة صباحا

لنقرر في اجتماع غدا صباحا ماذا الآن إلى اللقاء ممثلي السيد هشام

محيمد لقماطي أين أخي سيوصلكم

تمام الساعة الثامنة مساءً

أنا: كم من الوقت ننتظرك يا هشام

هشام: ليس أكثر من عشر دقائق أحضر الباص ثم أعود وداعا للجميع

وداعا

أنا: ترى هل الجميع هنا هل أنتم جميعا تعرفوا من هو السيد محمد

موحو المدعو موح الجزائر الجزائري الشخص الذي لا يعرفه الذي لا

يعرفني جيدا أنت يا صادق كيف حال السودان على عمر حسن البشير

بخير ها ها ها

صادق: وكيف تذكرت أنني صادق

أنا: بسيطة كانت النكات التي غرينا بها صلابة عضلات وجوهنا كي
أنسى صادق كانت ليلة ضحك ليست بسيطة تلك التي جمعت بين
شرطة الجزائر وشرطة السودان كان طعم الشاي لذيق في مقهى
الخرطوم طرابلس هل تذكر يا صادق تلك الرحلة التي أقلت 24 منا من
طرابلس إلى الخرطوم كي نتفادى ضرب طرابلس أيضاً بصواريخ
الشفاء التي سقطت على مصنع الشفاء للأدوية السوداني
صادق: صراحة أنا هنا كي أتذكر كل شيء بدون أن تسألني فلماذا
تسألني

أنا: أستفرك وأفسد عليك جدول عمل التشويش 5

صادق: يعني أن أخي بلال يراهن عن عدم نمو أهداف الهاتف بلال
أنا: هو هناك وصل الآن هل تذهب إليه كي أكمل الطريق مع أخ غيرك
أو تريد شيء آخر

صادق: البشير بخير هل يرضيك هذا كي لا تصرفي بهذه الطريقة
أنا: معلوم.. لكن بلغك أن عمل التشويش 5 هو عملي سابقا الآن أنا
أقوم بدور آخر ألا وهو نهضة البلاد اقتصاديا وسياسيا

صادق: والرياضة يا زعيم

أنا: والرياضة

صديق: يعني يعنيك تمرين الرياضة على المنتخبات العربية

أنا: ولما لا يا زعيم

صديق: شكرا يا أخي محمد سوف أكد لك أن السودان أدرك أنك تدعى

الزعيم فيما يخص صادق والسودان أولا يوافق التشويش 5

أنا: جيد هذا الاسم أيضا سيضيف إلى مهام مهمة أخرى كي أعرف

ماذا يريد التشويش 5 يعني الزعيم ألم يقل شيء آخر

صديق: لا لكن طلبك تشجيعك رياضيا هذا كل شيء

أنا: سوف أكون شاكر لك إذا وضحت لي ماذا قال فيما يخص البشير

صديق: قال أخي أنا هو كل ليبيا لكن لم يطلب مني إخبارك

أنا: لاحظ أن بلال يطلبك لتجلس بجانبه أكمل الدقيقتان القادمتان

بجانبه وسأخرج أنا خارج الصلاة فقط تذكر أن رقمها الصلاة رقم

4 كي تحسن الرد إذا طلبتك هاتفيا كأنك التشويش 5 هل أنت جاهز

صديق: جاهز وإلى اللقاء

وصلت، خارج الصلاة لاحظت شخص اسمه هشام ينظف باص سيقلنا

إلى مزرعة السفر والسياحة بنغازي وأنا أرقن رقم هاتف التشويش

5 على هاتفه كأنه السيد الصادق ها هو يرن مرحبا يا صادق مرحبا

يا سيادة التشويش 5 كم هو رقم الصلاة:

صديق: رقم الصالة هو 4

أنا: جيد أكمل العمل بنفس الأسلوب دائما أطلب العملاء كأنهم التشويش 5 واجب كأنك التشويش 5 سيفهم التشويش 5 الإشارة ويعيد المكالمات من كل الدول العربية بمفرده يقسم صوت البريد

صديق: نعم أغلق الخط وسأطلبك أنا رسالتي له هي رقم الصالة
السودانية 94

أنا: إلى اللقاء

وبعد حوالي نصف دقيقة وجدتي أرد على الهاتف مرحبا يا صديق
هذه أنا خدمة السيد محمد موحو الهاتفية

صديق: ألو مرحبا يا خدمة ما هو رقم الصالة

أنا: رقم الصالة السودانية هو 94 هل من خدمة أخرى

صديق: لا وإلى اللقاء

أنا: هكذا ستفهم كل الأطراف أن التشويش 5 عليه معرفة رقم الصالات من هواتفهم ومكالماتهم الهاتفية كي يعمل كان هذا قرار التشويش 5 كهوائي سابقا طلب منا تدريبه على تقسيم الصوت الهاتفي لصالحه كهوائي داخل العالم العربي أرجو أن لا تكشفه لوس أنجلوس والولايات المتحدة الأمريكية

هشام هيا يا رفاق قبل إن ينفذ صبري الليبي سعدنا الباص أي الحافلة
وشرعنا في أداء أغنية لعبد الحليم حافظ وهي أغنية سواح أنا ماشي
ليالي سواح من الفرقة يا غالي سواح إيه إلي جرالي سواح وسنين
وأنا تايه شوء وحنين....لم نتوقف حتى وصلنا ونزلنا وترجلنا
صوب الباب الرئيسي للمزرعة

دخلنا وعددنا بالفعل مثلما توقع عمي محمود 106كلنا أمل في أن
تكون الليلة هادئة علما أنه عدل موعد النوم أي نخرج من جديد لكن
باصا واحد بل أسف 2 حتى هذه الرحلة كانت بباصين سرنا حتى
وصلنا إلى مكان النوم الذي سنقضي فيه الليلة ودعنا هشام واستلمنا
السيد علي بلال الجربي وولده بلال الجربي وأبنة الصغير سفيان
الجربي ونماذج أخرى من السادة والسيدات طوال العمر ضباط أمن
عرب كان عددهم 36موزعين على رتب كلها نحن تحت إمرتها قادمين
حسب قولهم من خيمة الإجابة أي عسكريا وحسب تدريباتنا هذه يجب
أن نسأل عنها حتى نحاط علما بالموضوع دخلنا إلى المبنى رقم 9قصد
النوم

النوم فيه فيما بعد والاجتماع فيه صباحا أعلننا أننا سنتحدث قليلا
وتنسحب الإدارة إلى عملها كونها كلها الشق العربي من رئيس
الوزراء الإسرائيلي المزفوف الليلة أو آسف الذي سيزف الليلة
جلب لي سفیان ورقة بيضاء مبيضة أخرى وأنا في غرفة نومي التي
تخصني مكتوب عليها غير مكوي هؤلاء ليسوا
فقلت له رقمهم كلهم باسم واحد دون لقب سفیان مثلا أو هشام أو
بلال أو أحمد وستكون كل المزرعة آمنة
سفیان: لم أفهم منك شيء

أنا: قل ما الاسم الذي اخترته لهما الورقة تقصد الضباط بكلمة غير
مكوي أي حضورهم الفرح نصب واحتيال يهودي ونحن نتعرض
للنصب والاحتيال فاعتزلهم يا سفیان وأوصل لهم ورقة تجعل اسمهم
اسم واحد هذا ما يوجد في رأسي فيما يخص الجملة الأخيرة في
الورقة البيضاء المبيضة : غير مكوي هؤلاء ليسوا يعني لم يلبسوا
الزي العسكري إلا غشا

سفیان: حاضر سأسمهم جلال...لكن ساعدني أيضاً من يكتب لي
الورقة أنت بالنيابة عنك كونك هنا أو الإدارة..لكن يا رجل هم من كتب

لي الورقة..ما رأيك أو اصل واسميهم جلال كونك تلمس فيهم أنهم
المتدربين الخطأ والإدارة الخطأ

أنا: لا هذه أتركها لهم لكن سمهم مثلما قلت جلال ولا تعد لهم لأنهم
فعلا إدارة تصرفنا ونحن الإدارة التي تصرفنا يعني ليست أهلنا هل
فهمت يا بني

سفيان: نعم فهمت الإبقاء علينا هو الحل
أنا: ما بك صدقت الموضوع هذا من جهة حمزة لأنه سيصبح مجرم
بعد وضع القيادة من الآن في دائرة الاتهام ماذا ستفعل أيضاً

سفيان: فهمت سأجني المال إلى اللقاء سأستفز بلال قصد ربحي أيضاً
ها ها ها إلى اللقاء وتنسى أن واجبك إيصال ورقة بيضاء مبيضة إلى
حيث إقامة الضباط الجدد كي نلتقي في طرابلس الصبيان ساعدني في
توزيع الورق الأبيض المبيض

أنا: في نفسي قائلاً ورقة لصبيان طرابلس تكلفني من الوقت القليل
وتربحني من المال الكثير سوف أكون ذكي في كتابة الورقة وأربح
الآن مبلغ 4مليون دولار هي كل أجري من العرس أكمل بها لعبة
الدفاع عن العالم العربي وأنا أجيد الاختراع

جيد سأكتب للقيادة أنني أجيد الاختراع مؤكداً الذي قام به بلال هو أنه
يجيد تدريب الصبيان

بعدما طرقت الباب خرج من الغرفة المقصودة ضابط بطل أعرفه اسمه
مراد سلمت عليه كأنني لا أعرفه وأعطيته الورقة البيضاء المبيضة
مكتوب عليها أجيد الاختراع

الضابط مراد: جيد ما اسمك

أنا: هل أدخل

مراد: لا يا سيدي المخبر المخترع سيدي المخبر المخترع أنت لكن لا
تمر

أنا: هذه هي حكمة الورقة البيضاء المبيضة أنا من يسأل عن اسمك
أخ أسف أنت تعرفني سيدك نعم أسمع يا مراد سأكشف لك الورقة من
الآن أنا ألعب بها لمجرد التواصل الدائم مع أحبائي الأطفال في
طرابلس لهذا أنا أكشفها لك.. أكشف لك أيضاً أنني أعرفك وأنت ستكون
هنا كي تسلمني اسمي بلا عمل إلا من جانب التشويش 5 أي شكراً لك
كنت سيدك أصبحت لست سيدك نعم أجيد الاختراع يا مراد ولحسن
الحظ لم أبحث عنك كثيراً

مراد: فهمت نعم لكن من أنا بالنسبة لك

أنا: كنت واضح الصوت والصورة وأنا أثبت رتبتك بدل رتبتى على
هوأي التشويش 5 في شتاء العام 2000م

مراد: شكرا سيدي القائد

أنا: عفوا يا عجوز فأنت الآن السيد القائد بشرط أن يكون واجبي فقط
هو تنفيذ أوامر التشويش 5 وأصبح حرا أجد الاختراع

مراد: أثناء نيابتك قمت بذلك لكن كونك ستسلم هنا من فضلك علمني
كتابة الورقة البيضاء المبيضة

بمثل هذه الكيفية لأنك سلمتها بكلمة سر جيدة ومفيدة

أنا: رائع فقط عندما تعود إلى العمل قل نيابة عن صوت التشويش 5
كلمة رائع وستتعلم منه كيف تؤلف الورقة البيضاء المبيضة

مراد: جرس المبنى ينادي هيا نتجمع كي نصل في الموعد المحدد إلى
موعد الزفاف الرسمي

أنا: بنا نعم

ربطنا الأحزمة ربط أي كلام وشرعنا في غناء المدربين مثلما سمعنا
من أستريو الباص من جبالنا طلع صوت الأحرار ينادنا
للاستقلال...حتى وصلنا إلى بيت العم محمود فوجدنا شبه معركة
صغيرة يقول أحد الشهود العيان أنها بسبب عصابة وصلت إلى هنا

على متن أربعة درجات نارية افتعلت شجار بينها وبين عائلة العريس وفرت وقد تم إلقاء القبض على واحد منهم تفضلوا عموماً أنا لست مجرد شاهد عيان وحسب إنما يقول عمي محمود وأولاده من فضلكم أسلكوا هذا الطريق سأسير بكم وصولاً إلى القاعة رقم 2 ينتظركم السيد ديقو وأيضاً السيد الشرطي إلياس أين السيد محمد موحو فيكم أيتها المجموعة العسكرية

أنا: لو لم تصمت لقلت لك أنا جاهز يا مفتش المجموعة العسكرية أبلغني عمي محمود أن الثرثار أنت سيستقبلنا واسمك مفتش المجموعة العسكرية ما اسمك بالكامل

كمال: كمال محيّد لقماطي ومحمود هو عمي سأجمع منكم الأوراق البيضاء المبيضة إذا بلغني منكم الموافقة إذا فضلتهم إبقائها للمزرعة والصبيان فأكملوا العمل هناك بلال: في المزرعة

أنا: جيد نعم في المزرعة الأوراق لكن واصل التفتيش كمال: السير بكم هو التفتيش لأنه وأنا متأكد كذاك كمرأ إسرائيلية تصوركم وأنا أفتش ضدها قالت إنها ليست إسرائيلية إذا سلمتني فتاهم الفلم غداً في سينما بنغازي فسوف التزم وتلتزموا بالعمل معهم

على أساس أنهم رئيس الوزراء اليهودي ابن عمي السيد العريس
حمزة محمود محيّد لقماطي ما رأيكم

أنا: رأينا أنه واجب علينا التعامل مع مجموعة حمزة مثلما يحدث الآن
عملائنا وعمالئهم هم أيضاً يجب أن يحققوا بعض المكاسب كي تستمر
شبكةنا الإلكترونية في العمل لهذا لا تكشف الفتاة اليهودية بالكامل
وراعيتها ربما هي لها ضمير عربي يجد معنا ربما هي جاهزة
كمال: تقريبا كانت فقط ابنة أصل ونست أنساها حمزة لأنه يدفع الكثير
ها ها ها

أنا: نعم ها ها ها

الفتاة: هذه مشاهد التقطت لكم بكم تشتروا صوركم

كمال كمثما اتفقنا

الفتاة: هاي سامحني لم أراك

كمال: وأنا أين وعودك لي أين الفلم الذي سيصور هنا وسأستلمه في
الغد

الفتاة: بما أنك غبي خلي عنك وعن مثل هذه السوق سوف لا أبيع
إلى اللقاء... وانصرفت

كمال: جيد أنه لم يطلبها أحد عموما هي قد تحضر غدا إنما وجوهنا
حسب رأيكم ستأخذها الأيووجد منكم متعاقد آخر معها

أنا: تقريبا لا

صديق: الحق بها فهذا هو حسن التدبير

كمال: لا أستطيع لأنه جزء من حيلة وجودي هنا أتحرك حسب
أوامرها لهذا أنتظرها أولا فقد تطلب من عمي محمود إرسالتي إلى
مكان أو آخر حسب خطط راديو الدم اليهودية

بلال: والهاتف بلال

أنا: والتشويش 5 ماذا عنه

كمال: لا أظن هي من قبل راديو الدم والفرعون أ وهي فتاة مصرية
تعمل أصلا في دار عرض عمر الخيام أي دار عرض بنغازي
أنا: فهمت سوف أرسل لها رسالة قصيرة تجعل منها إما معنا أو علينا
لكن يا كمال أجبني بدكاء هل لها مسبق اتصال هاتفي بك أولا كي أقرر
أهاتفك أنا أو أنت

كمال: بالطبع كنت أنا وهي قد تكون لها علاقة بالهاتف تفوق
الخمسين مكالمة ورقمها 1512644300 هل أطلبها لك

أنا: نعم أطلبها وقل 15 بوليس إذا مررت لك الهاتف أي أعرته لك هو
أيضاً غدا في موعدكم في سينما بنغازي تستخدمه هو أيضاً فهي أبت
مصر والعرب بالكامل لا تشرح لها شيء فقط أعطها الرقم
كمال : أجرب لحظة أجرب

ألو من معي معك الفتاة سعاد حلمي بدارة مصر يا باشة
كمال: وأنا يا أنسة حلمي بدارة اسمي كمال أو بالأصح اسمي بوليس
15

سعاد: مرحبا من الذي أنقذ حياة الضباط الذين صورتهم اليوم إذا كان
سيدي التشويش 5 فأخبره أن الهاتف له وقت ما أراد
كمال : هو يفضل موعد الغد في دار عرض عمر الخيام سينما بنغازي
سعاد: الملازم سعاد موافق لكن قل لهم إن مصر تصفق
كمال: هذه أنا لست دبلوماسي إنما فهمتها المطلوب العمل بتنسيق
التطبيع طبعاً يا كمال ومآبه التطبيع يا ابن العم يا حمزة يا يهودي
عموما سأخبرهم هم الآن بدأوا الاحتفال بالزفة داخل الصالة 2 ما
رأيك تعودي وتكملي التصوير علنا نصبح أكثر أناقة والمصورة أنت
يا لك من مصورة

سعاد: لا يوجد لدي أي هدية أخرى إلا غدا كنت بجانبك وأنت غبي
حاول أن تنتبه يا كمال إلى الغد

كمال: تمام الساعة 10: 30

صباحا سأكون بجانب السينما وداعا

بعدها لاحظ كمال أن عمي محمود يطلب منه بيديه إعادة الاتصال
بجهة أخرى كتب لها نعيمة تقريبا نعم نعيمة بأصابعه كتبها في الهواء
وعموما هذا الشق من المهرة في العمل يمليه علي التشويش 5 لأنني
وجدتني فجأة أركض من داخل الصالة 2 خلف رجل ملثم دخل إلى
الصالة أطلق النار على عمي محمود محييد لقماطي وطار جريا
وجدتني بين الحاضرين أجري وهو يطلق النار بشكل عشوائي سمعته
يقول عد إلى الورا فأنت لست منصور فعدت علمت أن تحته حزاما
ناسفا سيبدأ به الإجرام سينتحر الكلب هذا اسمه كلب ابن ستين كلب
يسميه التشويش 5 واشنطن وعندما يتحدث عنه جورج في الصالة
فهمت نعم يعني علي القبض على جورج وديقو 5 وجون 16 أي ثلاثة
مجرمين عليهم دخول الفرحة قصد الموت ليبقوا أدلة تصل إلى إسرائيل
تأكد أن هذا الرئيس مغشوش لأنهم أثنى جنود واشنطن اليهودية ولم
ينصحهم حمزة بعدم الموت المهم صحة الرجل محمود أي عمي

محمود متدهورة تمت إصابته برصاصتين واحدة في ذراعه وواحدة في ظهره الشرطة تقول إن إيصال عمي محمود إلى المستشفى وهو يطلب تأجيل الزفة وأنا أبحث عن مكان وهوية ديقو 5 وجون 16 علي أفوز بهما مثلما فزت بجورج في الصلاة سرت إلى آخر الطريق وفتحت مكالمة هاتفية تربط بين شرطة بنغازي وتل أبيب اطلب إلقاء القبض على السيدان يجب أن تسلمني تل أبيب السيدان كأي جورج في الصلاة لأنه سلمني الركض أوعدا يا جورج أنت لست منصور تل أبيب أكدت لي أن جورج أصلا سينتحر

وبالفعل هذا الذي حدث ما زالت رسائل جورج في الصلاة وبالفعل هذا الذي حدث ما زالت رسائل جورج في الصلاة تصل إلى هاتفي تؤكد أنه سينسف نفسه إذا لم تتركه شرطة بنغازي الذي أعرفه أنا عن العملية أن جورج في الصلاة أصلا أي سيخرج من المستشفى بكلمة سر يهودية هي جورج خارج الصلاة أي ستخرجه شرطة وامن بنغازي دون علمها أنا سأنتظره من بنغازي دون علمها أنا سأنتظره مثلما اخبر التشويش 5 في بوابة المستشفى الثامنة سيكونوا أربعة وسنكون ستة عشرة سيارة شرطة كل واحدة مزودة بلون الهرم العربي أي الهرب العربي أي الهرولة العربية أي الشرطة العربية

هؤلاء المنتقمين الذين دائما يحظرون قصد قتلنا سامهم التشويش 5
وأصبح يديرهم بالكامل دون علمهم لهذا سنقبض عليهم بفضل الهرب
العربي لا الهرب اليهودي تمكنكم من الهرب هذا يعني إن حمزة تماما
خائن للعرب القبض عليهم يعني حمزة يموه

وصلة إلى المشفى ومعى حمزة وأعوان الشرطة العربية الذين كانوا
في الاستماع لي وأنا أروي لهم قصة جورج في الصالة وزميلاه ديقو

5

وجون 16ترجلنا وفي نفس الوقت خرجت سيارة من البوابة رقم
ثمانية سيارة شرطة فيها السيد جورج في الصالة منزوع السلاح
وزميلاه يطلب عدم تسليمه إلا لستة عشرة سيارة شرطة..قلت له
جيد يا جميل اليهود فقط كنا ننتظر موافقتك على فلم الهرب العربي
الموافقة تجعلك رجل جميل أي سنعتني بك

جورج: طيب المهم هو الهرب العربي موافق

أنا: مرحبا بك ستصل الشرطة العربية وستكون بخير في كل فعالك
أنت لست الفاعل حمزة العربي هو الأساسي

ديقو5: إلى اللقاء يا منصور أنت المفاوض منصور

أنا: صواب أنا هو

جون 16: تذكر كم عدد السيارات

أنا: 16 سيارة

ريثما وصلت الشرطة العربية بألوان الهرب العربي أي علم إسرائيلي

وعلم عربي ليبي وعلم مصري

قال جورج: صوب مصر من فضلكم

أنا: هذا عمل الشرطة يا جور أسف لكن هل من طلب آخر ذاك عمل

الشرطة

جورج في الصلاة : جورج إذا

بالطبع هو المقبوض عليه هل علمك التشويش 5 طرق العودة إلى

المشفى ثم إلى بيت عمي محمود ثم إلى حيث يطلب القانون العربي

نحن لا نعمل بمثل هذا التطبيع الانتحاري الإجرامي كل اللذين حركوه

من البداية عرب ومال عربي

ديقو5: موافق مال عربي

جون 16: حاضر موافق الهرب عربي وأنا فلم غبي

جورج في الصلاة: سأعود نعم موافق هذه أعرفها لهذا أنا هنا موتي

ألا يعني شيء لهذا العلم المصري أقصد يجب أن أعود حيا كي لا

تخسر مصر السلام

أنا: موافق لكن نحن من اتفق معك أنت لا تعمل مع غيرنا

جورج في الصالة: إذا أنتم الصالة

أنا: نعم نحن الهرب العربي نحن من سيهرب في هذه الجريمة رغم

أنك أصبت عمي محمود

جورج: أنا أسف

الشرطة العربية : بنا نوصلك يا محمد سوف تكون بخير نرجو لكم

قضاء ليلة سعيدة في مزرعة بنغازي هذا بعدما نزلنا في المزرعة

ونحن نطلب الشفاء العاجل لعمي محمود

تمام الساعة 00:54 يوم 31 جاني 2003 بنغازي

نام الناس تقريبا والشيخ الشجاع عمي محمود مازال لم يفتح هاتف

التشويش 5 ينصحنى بعدم الاعتماد على خطواتي السريعة مرة أخرى

لأن النجاة من مثل هذه المعارك من البداية خيرا وفق رأيه حتى عندما

ذكرته أننا أمسكنا بالثلاثة حسب الخطة لم يغير رأيه.. جيد يا عمي

محمود سوف أحاول أن أبقى الخطط بعيدة عن الاشتباكات بالنسبة

للمخبرين المخترعين

أيقن الصباح أننا يجب أن نستيقظ فأرسل لنا الصبي سفيان يوقظنا

مبلغا إيانا أنها الساعة السابعة صباحا بتوقيت بنغازي الدائم الهدوء

توجهت على الفور بمفردي مسرعا إلى المطعم بعد أن تلقيت مكالمة هاتفية من عمر على هاتف الفرعون أ الذي أدت به كل مهامى بنجاح فائق حتى التقيت يا عمر خذ هذا هاتفك على أن تشرح له من جديد أنك عمر متولى حسن مخترع الفرعون أ...

عمر : قل صباح الخير أولا

أنا : صباح الخير يا عمر

عمر : تقول مصر أن مكانك في طرابلس تم اختراقه من قبل مجموعة من السكرانين الانجليز وخطة قتلك ستلحق بك من بنغازي من زفاف الولد حمزة المجرم كونك من أبرز الحضور سيكون من ضمن أعمال الفرعون أ القضاء عليك داخل طرابلس العام القادم 2004 رذك يا محمد

أنا: ريثما أكون مكان الفرعون أ لأعرف من هم كوني استطيع القيام بمهام حمزة أو هشام أو غيرهم من رؤساء الوزراء المجرمين الثلاثة عشرة الذي أعرفهم هم ليسوا أكثر منك أنت شخصا وهم ليسوا أغبياء أعرف سابقا أن هذا اسمهم هم ليسوا أغبياء وعن طرابلس ليسوا غرباء وبطاقاتهم المبدئية تقول أنهم حضروا زفاف حمزة أي

مواصفاتهم قد أفهم منها شيء عندما أفهم أنهم هم أنت أي الفرعون
إذا حاول ابتعد عن السماعات الثلاثة عشرة إذا كنت تستطيع

عمر: بخير أستطيع نعم أستطيع

أنا: جيد سيكون الأصحاء بخير كلما زدنا في عددهم كأطباء سكرانيين
إنجليز السكرانيين الإنجليز يا عمر شفرتهم أنت فلا تنسى إياك
والوصول لي دون علمي

عمر: نادني سماعة وألعب كالفرعون بالولاعة

أنا: مؤكد سيد العرب ليس إنجليزي

عمر: مؤكد طرابلس تؤكّد أنا السيد محمد موحو المدعو موح الجزائر
هو صاحب هوائي التشويش 5 لا التسعيرة الإنجليزية السكرانة لا
يشترى عمر أفندي مكالمات التشويش 5 بقتل محمد موحو بل بقتل
بائع الخمر في روما يا محمد تؤكّد مكالمات طرابلس قبل أن أسمك
الهاتف هاتفك أنه واجب عليك الاتصال بهم عبري قبل أن أسمك
الهاتف أي عبري أن توتوت في أذني وأنا اكلمهم فهل افتح لك الخط
يا محمد

أنا: نعم افتح الخط وبسرعة مشتاق لطرابلس أنا

عمر: صابر بجانبك قليلا وسوف أرسل لهم طلب تشغيل أولي

التشويش 5 : علمت يا موح أنك لست محمد الأمين ولست المأمون
ولست الناصر صلاح الدين لهذا ناهيك عن التدخل الحربي في باقي
رحلة عمك حفظا على تكاثرنا نحن المخبرين المخترعين

الفرعون أ: أنا أيضاً سوف لا أترجم لك أعمال قتالية في مهامك معي
الهاتف بلال: وهو أيضاً رأي

راديو الدم: أنا كنت صاحب الفكرة نعم عليكم التخلي عن هذه الفتن
في العمل عليكم الشرح لي من سيصلحني عندما تنتهوا أنتم في طريق
الموت بدل الحفاظ على أنفسكم

أنا: كنت على علم بهذه الفوائد الناجمة عن هذه النصائح لكني اخترت
العمل بسبل الموت لأن الموت حق علينا كذلك باقي المشاكل أي
الحبس أو الإصابة أو.. ونحن أحرار كلنا في عملنا نمارس العمل الذي
نراه مناسب لهذا الصواب هو تركنا أحرار

الجميع: نعم نحن الآن ننتظرك يا محمد في طرابلس وعليك الوصول
اليوم قبل صلاة العشاء

عمر: نعم يعلمك عمي محمود أن موعدك الساعة التاسعة في مطار
بنغازي التاسعة والنصف تخرج الطائرة من المطار..ردك

أنا: جيد سوف أذهب إلى مزرعة عمي

محمود قصد توزيع حمزة والاطمنان على صحة والده هيا يا عمر
أقطع عليهم الخط فهم مجرد ثرثارين بنا ننصرف ما دمت قررت
الذهاب معي إلى منزل العم محمود

محمود: مرحبا يا شباب قررت لكم مبلغ واحد مليون دولار فمتى
ستدخل شفرتكم الصوتية وقد أكملت شرب قهوة جيدة بالمبلغ يجب
أن يحدث ذلك قبل المغادرة يا محمد ثم لا تنس إني أريدك في بنغازي
4 مرات خلال العام القادم

أنا: شكرا يا عمي محمود الشفرة التي لم تفهما هي العصابة التي
كادت تقتلك أي علمت أن جورج في الصالة وهذا يكفي كي نقبض ثمن
رده عنك ونحن أثنين محمد وعمر موافق محمد وعمر سادفح الآن
وكاش خذ المبلغ ها هو نصفه لك ونصفه لعمر بعدما أخرجه من
سيارته التي أصر أن يوصلنا بها إلى المطار في المطار طرت من
الفرح عندما صافح وجهي وجه الشرطي إلياس
إلياس: مرحبا بك في مطار بنغازي يا محمد

أنا: مرحبا بك يا إلياس

صوت المطار: على السيد محمد موحو المدعو موح الجزائري مغادرة
المطار صوب مركز الشرطة الذي أمامه الشرطة تطلبه

سرت بسرعة أنا وزميلي إلياس حتى خرجنا من المطار دخلنا قسم الشرطة طلب منا التعريف عن أنفسنا ماديا لأن المال قد دفع فقلنا معنا نصف مليون دولار موثق بنكيا أي ومنه قانونيا ونستطيع نقله لاش عبر الطائرة وهو ماننا الخاص

الشرطة: بل هذه مكالمات التشويش 5 وعليه نرحب بكم مع السلامة نحن: مع السلامة نحن أيضاً نرحب بكم ونعمل معكم بمبلغ 50 ألف دولار لكن في كل بنغازي فمن معه ورقة أموال الشرطة السرية كي نوقع له عليها وندفع له راتبه

الشرطة: سنسأل ثم نخبركم...كم معنا من الوقت...

نحن: الوقت قدره 15 دقيقة نرجو أن تبقوا لنا منها بعض الوقت

الشرطة: شكرا سنعود بالورقة فنحن بحاجة لراتبنا

عادت الشرطة عد حوالي 3 دقائق وأنا أنتظر الزميل إلياس كان قد

توجه إلى الحمام قصد التبول

الشرطة: وصنعت القوانين ومعها هذه الورقة ورقة أموال الشرطة

السرية بالفعل سوف تقبض شرطة بنغازي 50 ألف دولار كي لا تمنعنا

من العمل السري فهي لا تعرفنا إلا بعد توقيع مثل هذه الأوراق أي

فواتير رواب التي ندخلها نحن كمستثمرين في العالم بعد توقيع الورقة

عددنا للشرطة المبلغ من شمطتنا وأعطتنا الورقة التي توصل بها
المبلغ من بنغازي إلى طرابلس

قتل ما لدينا من وقت يا إلياس واصبحنا في داخل الطائرة بل في كبد
السماء محلقين صوب الرائعة طرابلس فهل تعرف أن طرابلس رائعة
إلياس: نعم هذه هي الحجة التي تجعلني أزورها كلما أطل رأس العمل
أو ألتحت على أن تريني جمالها عاصمة ليبيا العربية الرائعة فهل
الجزائر فيها كمثل طرابلس مدن رائعة

أنا: هذه أنا دائما أتركها إجابة واحدة للمتسائلين كل الجزائر رائعة
نعم كلها رائعة أنا مثلا رجل من مدينة وادي سوف الجزائرية التي
هي السحارة وبعدها السحر في الروعة والجمال..ردك

إلياس:..ما هذه اللغة ردك

أنا: انطباعك

إلياس: طبعا هو النوم قبل أن تصل الطائرة كي لا أدوخ كثيرا وأمضي
الرحلة في طرابلس الرائعة فيما بعد مريضا

أنا: موافق سوف أرتب كم خدمة أتأكد منها أنا طاقم الطائرة يعرف
بعض أفكارنا كي أعرف كيف أتصرف معه إذا كان عميلا لنا وأنت نم

قرير العين

الطائرة: جيد عدد مكان التشويش 5النائم نوم التمويه عدد كي أجد
الأسماء عدد حتى الأربعة

الطاقم: 1 2 3 4

الطائرة : أي إيه وشراك يا سي محمد موحو وشراك يا سي إلياس
دون الاسمان وتأكد من وجوها على متني أيها المنتبه العربي
الطاقم: حاضر سأفعل اللازم

الاسم الأول: محمد موحو اعرفه مخترع التشويش 5الإسم الثاني
الشرطي إلياس علي الهاري نعم هل أعجبك الاسمان بالكامل أيتها
الطائرة الطائرة المنتبهة العربية سالمة 1

سالمة 1: نعم أعجبني فقط أكد أنكما كالاتي ثم أعرث عليهما على متني
نائمان لا أريدهما مستيقظان...محمد موحو المدعو موح الجزائر
وإلياس علي الهاري الشرطي

الطاقم: نعم سنفعل أيتها المنتبهة

أرسل: بشير المضيفة سالمة 2أي صوت الطائرة الحقيقي حسب
هوائي التشويش 5إلى حيث قد يتواجد السيدان النائمان محمد وإلياس
سالمة 2: مرحبا يا نيام يا نائمان مرحبا تبا لي حدث وسقط مني كوب
الماء بل الكوبان آسفة يا سادة آسفة فعلا أنا آسفة

محمد: هذه ليست مشكلة بل المشكلة أن لا يحضر الماء مجددا على

الفور يا أخت

ما الاسم الكريم

سألته 2: سألته

محمد كهذه ليست رتبك الرسمية واضح أنك تنويين شخص ما ثم

تعودي إلى عملك الذي هو حسب ذكرتي تقريبا طبيبة أسنان ها ها

ها أمزح أمزح من الإفراط في الخمر أنا أمزح هل يعاقبني قانون

الطائرة وأنا مخمور ويرميني من هذه النافذة الصغيرة

سألته 2: يطلبك التشويش في قمره القيادة لأنك ذكرتني أن مهنتي

الأصلية هي قلع الأسنان التي لم يعد الإنسان في حاجة لها ويطلب

منك السيد إلياس على الهاري هل أنت من حدثني يا محمد موحو

المدعو موحو الجزائر

أنا: نعم نيابة عن إلياس لأنه يكره التلطف مع الفتيات

سألته 2: من جانب العدالة التلطف مع الفتيات سوف تفهم الشرطة

أن ألياس يجب أن يتعقل...هيا بنا بلا كسل كل وقتكما عشرين دقيقة

تدريب بنا هيا لكن اكملوا واجبكما وأشربا الماء واشكرا زميلتي سمية

بل سمية الأصلية

إلياس: شكرا يا سمية شكرا

أنا: شكرا يا سمية الأصلية شكرا وصلي 6مرات في اليوم لا خمس فقط هل مازالت الصلاة عند الطائرة سالمة 6صلوات في اليوم من أن تتأكد سالمة أنها الطائرة الطائرة ينوبها الإنسان في الصوت على الدوام طلب منكن التشويش 5إقامة 6صلوات في اليوم دائما العشاء عشاءان

سمية: نعم يا سيد محمد عشاءان جميل الجهاد من سالمة بعشاءين نعم جميل يجب أن لا تمننا سالمة لهذا يجب أن لا تظلمنا في التدريب الطائرة وأنت حاضر يا سيد محمد رغم أننا فهمنا أننا في صد التوجه إلى تل أبيب بدل بنغازي أسفة أقصد طرابلس صواب صح

أنا: نعم صح صوب تل أبيب بسيناريو قديم عن حياتنا كمجموعة يتكلم حتى يرد راديو الدم من هناك على أساس أنه من رتب لنا المكيدة س الطاولة أس هكذا تسميها تل أبيب وهو صوت المهمة القادمة للطائرة المدنية العربية الليبية سالمة 1تتقدم في الجو بينما راديو الدم يقود التشويش 5الذي هو نحن صوب تل أبيب من لوس أنجلوس بنغازي طرابلس نحن بتاريخ اليوم لوس أنجلوس تل أبيب مهامنا الأخرى مع العدو وبتاريخ قديم سنعرف ما هي المهمة عندما نهبط من سيربح

من الطاولة سابقا وما هو اسم المكيدة الجديد هل سيبقى س وسنبقى
نحن الطائرة سالمة أو سنغير

سالمة: تقول الطائرة سالمة 1إنها تستطيع إدارة مهمة أخرى حسب
ردود الفعل الصوتية عندها بشرط أن يؤكد راديو الدم من تل أبيب أنه
مدير الطاولة أس

الشرطي إلياس: ستكون المكيدة س القادمة مفيدة بأذن الله أنا كونتني
المكائد التي لعبتها معها سالمة وعددها 4سالمة 1العبة مع سالمة
600ولعبة م سالمة 5ولعبة مع سالمة 13وهذا دور سالمة 1نعم
سأكون أيضاً سالم ها هي لييتي مخمور

سالمة 1: جيد سمعت يا إلياس سالمة 600سالمة 13وسالمة 5وأنت
يا محمد

أنا: أنا أصلا سالمة كل دور سالمة أعرفه إنما عبر التشويش 5لكن
الفوز بتنظيم المكائد من نوع س فهذه المرة الثالثة نعم سالمة
14وسالمة 15وهذه المرة سالمة 1نعم نبدأ العمل أولا يا سالمة كي
يبقى كل شيء عليك مثلما قلت واجب عليك طلب راديو الدم من تل

أبيب إذا أكد أن الطاولة س هي صوتك عند الهبوط فأنت تطيري داخل العالم مثلما تودي هيا حاولي

سالمة1: باللغة أنت أصبح عادل معلم يدلك يا سيد راديو بدلا عنك أصبح عادل أصبح بشير راديو دم راديو الدم راديو راديو راديو راديو راديو راديو الدم..ألو هنا تل أبيب كل شيء مغلق لا أحد سيعمل إلا أنت سد

سالمة1: يساوي الجو وسلاح الجو لصالح تل أبيب من تل أبيب إلى طرابلس بنغازي طرابلس استسلم هنا الطاولة أس

سالمة1: جيد خذ العربية الفصحى هناك وسأسكت سأعيد الرحلة بالإنجليزية لوس أنجلوس تل أبيب بدل طرابلس بنغازي

راديو الدم: جيد يا سالمة الآن ابدئي العمل لكن لمن المهمة قبل أن تهبطي عندما تهبطي تعرفي من صوتك أنك بدأت العمل هيا خمني

سالمة1: الرحلة سالمة 42..جيد نجح صوتي سأعود عندما أضبط اكلموا التدريب بدوني

أنا: أخبرتك أن رد راديو الدم عنا هو الحل لا داعي لأي نوع من أنواع محاولات إيقاظنا عندما نذهب إلى النوم وداعا يا رفاق بنا يا إلياس

الطاقم: إلى اللقاء نلتقي في المطار نوكد منجد

المضيفتان : نلتقي في المطار نوكد نجد

أنا: سجد

إلياس : سأتواجد

سالمة1: بل ستبقون الطاولة أس التابعة للتشويش 5

أنا: جيد هكذا أنت فهمت أنك هكذا تتكلمين عندما نشعرك أننا نحسب

خطأ الآن أخلدي إلى النوم

سالمة1: بل إلى التطفل اسمه عند الطائرات التطفل

نمنا جيدا حين حان وقت الهبوط هبوط الطائرة سالمة1 هبطت سالمة

1ترجلنا في مطار طرابلس حسب الخطة كأننا شرطيان لأننا نعرف أن

سالمة1ستقبض علينا بأي تهمة لا نعرف ماذا سيحدث لا يعرف كيف

ستتجو تعرف لأننا ترجلنا كأننا شرطيان

رغم أن إلياس شرطي إلا انه أصبح كأنه شرطي من شدة معرفة بدقة

العمل الذي يستخدمه أفراد الانتباه 5الآن إنه أمن ليبيا أخبرنا عادل

وبشير والمضيفتان أننا جاري البحث عنا كمفتاح لقضية قتل وتفخيخ

سيارات داخل الخليج العربي كمكيدة يهودية صممها لنا راديو الدم

والفرعون أ فور مغادرتنا بن غازي كي لا تنفعنا اتصالاتنا فيها هذا

ما علمناه عندما ترجلنا نوكد سأجد سأتواجد جد طريقة للقبض على

محمد موحو المدعو موح لهذا أنا شرطي ومدعو موح لكن الجزار
هو شارون سوف نقضي عليه واليوم قبل الغد
وأنت يا إلياس كيف تؤكد منجد

إلياس: مثلك يا رجل أصبح بالفعل من أفراد الانتباه 5.. اسمع يا محمد
هذا هو عملي الحقيقي الانتباه 5 أما العمل من السيدة سالمة دون أن
تنقضي فهي قوانينك أنت حاول أن تغرب عن وجهي

أنا: عموما بنا فأنا متأكد أن الرجال الذين أطلقوا النار على عمي
محمود هم أنفسهم الذين سيرحلون كجزار لا نحن فقط نستمر في
السير خارج المطار وهم سيؤدنها دورنا ويقبض عليهم بتهمة
زعزعة أمن الخليج العربي بنا هيا بنا لكن جريا بوليس تأكد أنك
إلياس

الشرطي وأبدأ الجري سألق بك مسرعا

إلياس: هيا بنا

خارج المطار اعتقلتنا سيارة شرطة مكتوب عليها الآن العام طرابلس
شرحنا لها أننا جلبناها خلفنا كي نسمع من داخلها صوت العصا
اليهودية وهي تؤدي دورنا من هواتفها النقالة فخفت الخناق عنا
قليلا ولم تكرمنا ها

ما زلنا نسمع يبدو أنهم ثلاثة رجال وامرأة أصبحوا هم الجزار موح
ونحن محمد موحو المدعو موح سمعنا أيضاً أن معهم معلومات تؤكد
أن الفاران محمد موحو وإلياس علي الهاري هما شخصان بريئان في
نظرهم إنما سيواصلون لعب دور الإدارة في ليبيا حتى القبض عنهما
أنا: هيا يا أفراد الانتباه 5 عليكم فتح هاتفكم كي تصلكم هو اتفهم كأنهم
أكملوا مهامهم ثم القبض عليهم مع العلم أن عدم القبض عنهم أحسن
قراركم يا سادة لو سمحتم

أفرد الأمن العام: نعم أحسن حتى نعرف من هم بالكامل

الانتباه 5: نعم حتى تعرف من هم بالكامل

أنا: هم جاهزون للموت خطتهم هي أن الذي لا يؤذيهم هو الفنان الذي
يؤذيهم أقصد كونهم وصلوا إلى هذا المستوى في التفكير واجب علينا
القبض عليهم كل أصواتهم تؤكد أنهم بالفعل يستخدمون هوائي
التشويش 5 أغلق الهوائي وتحدث بدلهم ستفهم انه التشويش 5 منظم
هاتف سأموه في تل أبيب يجب أن يظهر أنه فطن يعني طلب منكم
إيذاءنا فاعتقلوهم دفاعا عنا في حالت تركهم سيقاومون حتى إذا
وصلت مقاومتهم بهم إلى الموت ردكم

الشرطة ما هذه التعابير ردكم

أنا: أقصد انطباعكم أفراد الانتباه 5: نعم واجب علينا قتلهم هم وصلوا من بنغازي فجأة وصلوا بن غازي من لوس أنجلوس وهم دبلوماسيين هامين هكذا كانت خطوات راديو الدم سترسلهم فدخلوا هم من باب الإجرام والإجرام المسلح...بحوزتهم سلاح قدمته لهم رئاسة الوزراء اليهودية من بنغازي واستخدموه الآن سيستخدمون السلاح المقدم إليهم من رئاسة الوزراء اليهودية في طرابلس ما رأيك يا محمد أنا: رأي هو قتلهم أو إخطارهم بأنهم يجب عليهم الخروج خارج المطار كعادة الدبلوماسية الليبية بشكل واضح الحديث خارج المطار يا علوج

الانتباه 5: لما لا تذهب أنتما الاثنان ونحن سنبقى هنا نراقب ونسمع منهما تقريبا هو الحل الأمثل أنا: جيد لكن ابقوا معنا على الخط الآن الخط نحن ونحن مطلوبان من داخل العرس الذي كان لرئيس وزراء يهودي هذه معلوماتي عن القضية

الأمن العام: صواب ارحلا هيا فكرا كقائدين وارحلا بسرعة ارحلا وإذا لحقتنا بكما سوف نبقىكما على قيد الحياة هذه دبلوماسية ماهرة طورها لهم التشويش 5أنا كنت أسأل عن رأيكم

فقط كي يصبح فعال في دوائر الصوت لدى التشويش 5 ويؤلف أيضاً
نيابة عنكم شكرا يا طرابلس بدأنا العمل بدأ العمل بدبلوماسية

التشويش 5

بنا نرحل يا إلياس

إلياس: نعم نرحل

هذا بعدما بلغنا أن البوليس الدولي تقبض عليهم بمساعدة البوليس
المصري والأمن العام الليبي

عموما ترحلنا وسرنا بسيارة الأجرة من مطار بنغازي أسف طرابلس
إلى فلة حمزة لمدة لا تقل عن 45 نظرا للازدحام الطريق دار بيننا
نحن الثلاثة أي أنا وإلباس والسائق الحوار التالي

السائق: هل معكم فكة العشرة دينار كي أعيد لكم خمسة دينار من الآن
أو ننتظر انقضاء الأربعين دقيقة التي سنقضها في الطريق من الآن
أنصحك بعدم الانزعاج لأن الطريق مزدحمة وقد تكلفكم الأكثر من
الأربعين دقيقة هل أكمل السير

أنا: لو كان لدي الفكة لأعطيتك الورقة المناسبة من البداية عموما
أصبر وسنفكها في الوقت المناسب

السائق: الوقت المناسب هو الذي أقصده لأن أمن المطارات عائلة
المكيدة س هي التي نصحتني بالتقدم للفوز بهذه الرحلة معكم وبسبب
كون الرحلة ثمينة قررت كشرطي ذكي عدم إكمال الرحلة بسرية بل
أكملها عائلة شرطة هل أنتم حذرين من فعال الطاولة أس اليهودية
هذه الأيام

إلياس: نعم نعم نعم نحن حذرين بدليل أننا نجونا من الاعتقال
الدولي في المطار وسننجو بإذن الله في عدم الاعتقال فيما بعد
أنا: منذ متى والوقت المناسب أنت داخل المكيدة س

السائق: اسمي أحمد بن القرطاط ما هو اسمك

أنا: مؤكد أن اسمي التشويش 5

السائق: جميل واسمي الوقت المناسب ما اسم الأحمق الذي واضح
من سكوته أنه شرطي

إلياس: اسمي إلياس علي الهاري وأعمل شرطي من البداية
وسكوتي في ضل تواجد الوقت المناسب يعني أنه بالفعل عليه أن يفهم
أنه أوما صواب ففهمناه فسكتنا

الوقت المناسب أي السائق: أنا سميت الوقت المناسب لأنني صممت
سيارتي هذه واسمها الوقت المناسب سميتها الوقت المناسب لأنها

جيدة ومفيدة دائما على اطلاع يبقى رأسي الذي أعمل به هنا في ليبيا
وأقوده عازما عارفا خفايا البحرية الأمريكية وتحركاتها في العالم كل
يوم تقول سيارتي حان الوقت 21 بحر بر الوقت المناسب أي هذا هو
الأداء عندكم هل فهتمم شيء

أنا: نعم فهمت أن الوقت المناسب هي السيارة الرائعة التي سمعنا
عنها والباخرة المشاركة في حرب الخليج الثانية بنجاح ونسبته تدمير
45 منها في ميناء أم قصر العراقي و16 في البحر الأبيض المتوسط
و54 في أمريكا إجرام وإجرام عالمي لكن نبهني يا أحمد كم عمرها
أحمد: بالضبط سنة 88 نجحت سيارتي وأصبحت سيارة وباخرة تفيد
في كل شيء في العمل ضد أمريكا وتتفح في كل شيء في العمل مع
أمريكا هل أبتعد عنك يا محمد تجربها قليلا لطالما ردت عليك عبر
التشويش 5

إلياس: بل أفضل أن نسلم على أنفسنا كأعضاء تنظيم المجرمين
المخترعين

المتأكدين أنهم قد عرفوا أنفسهم وهم حاضرين هنا الوقت المناسب
أي نقول هنا الوقت المناسب ننادي باقي السيارات الثمانية التي

نحتاجها غدا كي نوكد أننا نحن من سيدير طرابلس في اليوم

/2003/01/01

أحمد: نعم الوقت المناسب موافق هنا الوقت المناسب وغدا طرابلس
لنا

أنا: نعم هنا الوقت المناسب وطرابلس لنا.. غدا سيكون موعد الغد
الجميل كي نقبض ثمن الصبر على سنوات الحرب مع الولايات
المتحدة غدا سندير كل شيء بالنيابة عن طرابلس في طرابلس
باستخدام السيارات الثمانية ونسلم فيما بعد لباقي سيارات طرابلس
العربية غدا. غدا هنا الوقت المناسب

السيارة: هنا الوقت المناسب ثم سارت حوالي دقيقة وتوقفت..ترجلنا
بسرعة..دفعناها وركناها إلى يمين الطريق..دخلناها ثانيا ركبنا
سماعات التشويش 5الموجودة فيها فعثرنا على صوت الوقت
المناسب مجموعة كبيرة جدا تقول السيارة من المواعيد الإدارية التي
علينا تنفيذها في الوقت المناسب بنفوذ الشركة نحن الشركة العربية
بدل شركة كان اسمها يو أس أي كار لهذا سنستلم صوت طرابلس
غدا ونعمل مرحبين بكل قوانينها الجائرة كمعارضة كي نفوز طبعا

غدا سيكون اسمنا نسور الأطلسي الأرباب هكذا ستستقبل العام الجديد

افتراضيا غدا يوم الفاتح من سبتمبر 2003

افتراضيا سنأخذ المواعيد من السيارة اليوم وتجمع السيارات كي

نعرف الوقت المناسب الذي سنعرف فيه سوق المعارضة العربية

الليبية داخل ليبيا والعالم العربي كوننا مجموعة خونة

النظام داخل النظام والأصل نحن النظام بل نحن العظام

أحمد: جيد يا محمد وأنا أيضاً يا إلياس أكدا صوتكما هنا كي تصل

باقي سيارات الوقت المناسب أجرة طرابلس إلى هذا المكان إلى

حدود مطار طرابلس الدولي كي نبدأ انقلاب المال هنا داخل ليبيا

لصالح أمريكا وداخل أمريكا لصالح ليبيا والعالم العربي

أنا: حاول أن تتأكد أن إمضاءاتي عشرة هنا الوقت المناسب يو أس

أي التشويش 5

إلياس: حاول أن تتأكد أن إمضاءاتي عشرة +عشرة أي عشرين هنا

الوقت المناسب يو أس أي الهاتف بلال

أحمد: حاول أن تتأكد أن إمضاءاتي عشرة +عشرة +عشرة أي ثلاثين

إمضاء هنا الوقت المناسب..الوقت المناسب

السيارة: على الخبرة العربية التوجه إلى ميناء طرابلس
السياحي...على الخبرة العربية التوجه إلى ميناء طرابلس
السياحي...على الخبرة العربية التوجه إلى ميناء طرابلس
السياحي...0 1 2 3 4 5 شغل السيارة يا أحمد

أحمد: حسنًا سأشغل السيارة يا سيارة..بدأت السيارة تعمل بل تسير
إلى حيث ميناء طرابلس السياحي إلى حيث مؤكد أننا سنجد سيارات
الوقت المناسب...أجرة طرابلس الثمانية ونبدأ العمل صوب الوقت
المناسب...

أنا: إذا لم توقفنا السيارة سنكون في مأمن من العطلة
إلياس: كلها خمسة عشرة دقيقة ونصل الميناء هو المكان المناسب
أعرف مسبقًا أننا سنستلم صوت طرابلس في مكان مثله الباقي قد
أقوم به..جربت سابقًا وفتحت صوت الشركة الأمريكية يو أس أي كار
عبر الميناء وربحت 30 مليون دولار ما زلت أديرهم في بنغازي
ومصر وفرنسا مثلما يحلو لي

أنا: نعم الميناء سيعمل بشكل جيد لأي تجربته أنا أيضًا وسيعمل بشكل
أكثر دقة عندما أكون أنا موجود لهذا تواجدت هنا الميناء المغشوش
الذي طلبته طرابلس من لوس أنجلوس سنة ألفين هو الحل الذي

أسسته أنا داخل ليبيا أنا من أدخله صوته كله يعمل لحساب التشويش
5و الوقت المناسب والهاتف بلال والفرعون أ...وراديو الدم سياحي
جدا من جهة بنغازي بحيث يستطيع ضبط أجرة بنغازي بشكل جيد في
شقه في بنغازي

أحمد: يعني الميناء من أداء صبر من أداء صبر الشباب لما دائما
تتسيان أني المعلم الميناء لو نطق سيقول أني أحمد بن القطات
وصلنا إلى الميناء ودخلنا بعدما ركنا السيارة خارجه...فوجدنا ثمانية
شباب كلهم عزم على بدا العمل في عيد الوقت المناسب 8شباب اسمهم
إذا لم تخني الذاكرة علي محمود هشام مسعود أسامة سامي
ناصر خميس

1-علي هدا علي

2-محمود مغلان حامد

3-هشام راسل منير

4-مسعود مسلم مسعودات

5-أسامة حسين الرابع

6-سامي حسن الرابع

7-ناصر عبد الله الفاتح

8-خميس عبد الرحمان الطرال

أنا: عندما سمعت الأسماء بعد المصافحة تأكدت أنه بالفعل يجب أن أحي الوقت المناسب كان بالفعل في رأسي وجدول أعمالي مثل هذا الموعد الذي سنلتقي فيه بمثل هؤلاء العظام ثمانية من قادة الحرب التي لا سلم زمني فيها للاستسلام سوف أبدأ بالحديث معهم كل على حدا حسب خطتي أنا والتشويش 5سابقا

مرحبا يا علي هداد علي هل أجد معك وقت لعدم هزيمة الوقت المناسب علي: نعم وقتي هو سياحة طرابلس اليوم تبدأ التسوق ناقلة اسمها من الشركة الأمريكية إلى الشركة العربية

أنا: سياحة طرابلس إلى هذا الميناء السياحي

علي: نعم هذا الميناء السياحي

إذا كان اسمك فعلا محمد موحو المدعو موح الجزائر...فأنت أول زبون نبيع له سيارة أمريكية ناقلة لصوت الباخرة بل البحرية الأمريكية..جيد هذا هو اسم فتى أحسن التسوق محمد موحو المدعو موح الجزائر

أنا: نعم وعندما نشترى تصبح ليبيا اشترت الموانئ الجاسوسة سرا وأنا أكملت الصفقة كعميل اشترى سيارة من الأف بي أي وهي نموذج

رقم 66 لسيارة لوقت المناسب عربية الصنع تسير في الطريق وتتأكد
أنها تدير البحار

علي: تسوق من جديد كي توافق البواخر الأمريكية عن خطة عدم
خيانتها ويتحرك المال الأميركي صوب العالم العربي والعربي صوب
أمريكا أكد لسيارة علي هدا علي كم عدد إضاءاتك

أنا: حاول أنت عندما تعود إليها وإضاءاتي عشرة +عشرة إذا كانت
سيارتك أمريكية الصنع النموذج رقم 66من سيارة الوقت المناسب
فأنا المشتري أكد أنها بالفعل لي عندما تعود إليها

علي: سنتحرك لها سويا هذا طلبها

أنا: جيد هذا الكلام سيرسله التشويش 5هذا ما اقترح من حوار قديم
متى حدث وشرحت للسيارة أن محمد موحو المدعو موح الجزائر هو
الذي بدل ذكائها بميناء طرابلس بنغازي السياحي بل الميناء العربي
بأكمله أو نسيت أنك سوف لن تكلمها إلا من كلام قديم تجعله هو
الوقت المناسب جرب هيا جرب هاتفها إذا يعمل فأنا بالفعل المشتري
علي: نعم معك حق سوف أكد لك أن النجاة من غضب سيارة مثلها
هو الحل

أنا: نعم كان في يوم 2002/01/01

يوم أمركا الغاضبة بسبب الإفلاس التي باعت سيارة الوقت المناسب
بنموذج رقم 66 لحساب المعسكر العربي هنيئا لي احتفظ بسيارتك
وأرسل لي اسمي الموجود عندك على شكل سيارة جديدة نحو البيت
الموجود في قارقارش القرية السياحية..قبل انقضاء العام 2003
شكرا يا علي مبروك عليك الصفقة

علي: على حد علمي ببنود العقد الذي سمعته سيارتك التي وقعت
عليها عشرة +عشرة مرات ستصلك كي يصل الميناء إلى العرب دون
علم أمركا وبعلمك أنت كما في أف بي أي مبروك عليك الموانيء الناقله
للصوت والتكنولوجية تحياتي يا كابتن محمد

أنا: شكرا : شخيري خروف

عليك نعم يا صاحبي شخيري خروف وتذكر انه عليك تفقد عملك مع
باقي زملاء المخبرين المخترعين شخيري خروف وإلى اللقاء واقصد
سأعود سأل حتى سيارتي أتفقدتها ثم أعود

أنا: نعم يا علي وأنا سأبحث عن محمود معلان حامد صاحب عدسات
الصورة العربية بسيارة الوقت المناسب هل تضمن كون محمود سوف
يتذكر الواجب بشكل جيد مثل

علي: نعم أضمن لأن سبب وجوده الوحيد هنا هو الواجب سوف يكون موعداً بك به كثير النوايا الحسنة وسوف تكون أنت صاحب الصورة رقم 13 القادمة من مدينة الرياض التي التقطتها سيارة الوقت المناسب من هناك سنة 2000م بالضبط في موعد الاحتفال بعيد الميلاد فلا تنسى سبب شرائك للصورة

أنا: جيد غادر الآن أنا لا أديرك أنت وأدير طرابلس الخبر من عندك والصورة من محمود غادر صوب سيارتك سأسحب محمود وألق بك

وها أنا عائد إلى محمود أرجو أن لا أجده مشغول بعمل آخر غير العمل الذي يشغلني..التوجه إلى حيث سيارة علي هداد علي وتجريب الصورة التي سأشتريها منه كي تصبح هي الصورة الأولى التي تعمل في طرابلس كدليل على أمن الرياض باقي سنعرف مواقعها من خلال الصورة رقم 13 كما قال علي

أنا: مرحبا يا محمود

محمود: مرحبا يا محمود

محمود: مرحبا يا محمد سوف تكون بخير عندما تصحبني صوب علي هداد علي وسيارته لذا بنا نطلق هذه الذهبية ابقها مركونة هنا سوف

نعود إليها فيما بعد..سرنا حتى وصلنا إلى حيث يوجد علي نتبادل أطراف الكلام

علي: مرحبا يا محمود مرحبا يا محمد

أنا: من المعقول أن نفهم أن الصورة رقم 13 هي التي سيعمل بها التشويش 5من الرياض كدليل على أمن الرياض ظنا من شرطة الرياض أنها واشنطن بينما هي قيادة طرابلس البوليسية أجرة طرابلس سيارة الوقت المناسب هذا جزء من عملي هيا شغل هذا التسجيل الموجود على الهاتف وسيسمع التشويش 5

من الرياض ونبدأ العمل فقط ضع هاتفك هذا في سيارتك وسنخبر بأذن الله بأصحاب باقي الرياض وأمن الرياض..سوف نعرف أصحاب باقي الصور إذا كانوا نحن سنكون أجمل إذا كانوا نحن سنكون أجمل إذا كم يلزم الرياض من مواعيد

علي: جيد هكذا تقريبا الهاتف والتسجيل يعملان تقول الرياض أن الكرة مركولة 16اي هناك 16سيارة أمن في الرياض الآن تصدق بالكامل مشاريع التشويش 5وتؤكد أن صور العدسة..عدسات الصورة العربية

التي التقطتها كمرأ محمود معلان حامد هي أصل 16 رجل أمن جاهز لتأمين الرياض من طرابلس بدل واشنطن للعام 2013 مقابل مبلغ 1مليار دولار من سوق البترول الليبي

أنا: ذكرني يا محمود كيف تعمل الكمرأ الشرطية

اخترعتها سنة 1999

محمود: بالصوت يعمل بالصوت يسجل داخلها الكثير من الأفلام والأشرطة القصيرة بلا صوت وترسل هي الصوت أي ترسل أعمالها صور وتلتقط صوت اسمه صوت طرابلس الشرطية من هناك الآن هي صورة الرياض الشرطية الباقي عليك وهي الخطط الموكلة لنا من أمريكا عبر التشويش 5نعمل بذكاء أيضاً مع راديو الدم من بنغازي وتل أبيب ورائعة في مصر عبر الفرعون أ وبخير مع الهاتف بلال وولادة من سيارة الوقت المناسب

أنا: جيد هذا يعني أن صورة الرياض الشرطية تبحث عن صوت طرابلس الشرطية والتشويش 5تؤكد أن الكرة مركولة 16مرة وعلى متنها 16سنبحت عن 16صوت داخل طرابلس بإمكانهم فتح المليار دولار من الرياض في الوقت المناسب تدار حسب مواعيد طرابلس

من طرابلس بدل مواعيد واشنطن من واشنطن بنا نبحت تفضل يا
علي أبدأ البحث

علي: أولاً هم نحن الثمانية هذا أنا أكيد منه ومتأكد أننا ثمانية أصوات
لصوت طرابلس الشرطية ولا يوجد معنا أيضاً 8 لكن تكون كالأتي نحن
ثمانية وسياراتنا ثمانية نصبح 16 شخصاً في الصوت بينما في
الحقيقة نحن لسنا أكثر من ثمانية عندما نكون خارج السيارات تكون
هي أشخاص سيارة الوقت المناسب التي تعمل في الرياض عددها
ألف وكلها في الرياض وركبتها واشنطن نحن الآن نديرها للعالم
الثالث على التوالي كونها أصلاً خطتنا نحن... هيا يا محمد حاول أن
تشرح لي أنك فهمت كيف تتمتع بهذا المليار

أنا: بسهولة كبيرة كونكم أنتم الثمانية الخطوة التالية هي يذهب أحدنا
ليستدعي باقي المجموعة إلى هنا علي: سأذهب أنا اعتنينا بالسيارة
ريثما أعود

أنا: جيد نحن في الانتظار

علي: مرحباً يا جماعة الخير ما أخباركم أنتم والنوايا الحسنة

أحدهم: أخبرتنا الرياض أن المليار دولار قسمة بيننا هنا ثمانية أشخاص على أن لا يفشل محمد وإلياس حرفياً هذا ما سمعته من صوت طرابلس الشرطة

علي: نحن أيضاً نجحنا وأخبرتنا الرياض عن طريق الصورة رقم 13 التي بحوزة محمد ومحمود إن الرجال هم نحن وهم ستة عشرة هل الجميع يفهم أننا ستة عشرة

الجميع: نعم فهمنا أننا الآن ملعونة سيارة هشام راسل منير بل وقت مناسب وليس آلات ملعونة

هشام: وماذا أيضاً يا شابة

الشابة: موعد الرقص اليوم 5 مرات يعاد غداً أو لا يعاد

هشام: يعاد غداً

الشابة: حسناً سأنتظر العائلة غداً إلى اللقاء

هشام: إلى اللقاء يا شابة هل من أخبار للعمل..كلها ليس اليوم موعدها..ولاحظ أن رأسي مكتظ...هذا ما سمعته منك بالأمس واليوم

هل هو مكتظ

الشابة: نعم مكتظ

على: بنا نذهب إلى حيث محمود ومحمد هيا بنا أنت أيضاً يا إلياس
هل أنا على صواب إلياس نعم إلياس أنت على صواب
وصلنا بعد مسير خطوات بسيطة رحب بنا محمد ومحمود بكلمات كدنا
ننساها من كثرة ما خدمنا بشفر غيرها في الرياض من طرابلس
تصور أنه قال لنا هو وزميل له مرحبا بكم وأطال الله عمر الملك وأبقاه
ضخراً للمؤمنين... لا أوافق

هشام: يبدو أنك ذكي في التسجيل من طرابلس إلى الرياض كمعارضة
نعم أنا أيضاً لا أوافق وسأقبض غدا أنا بلغني أن عمليتنا الوحيدة هي
بين طرابلس والرياض في الوقت المناسب والباقي تكمله طرابلس
عندما تسلمها صوتها ونبرمج لها عام آخر من السيطرة الدولية هذا
العام الثالث على التوالي الذي تنجح فيه سننجح أيضاً

محمود معلان صوت شرطة طرابلس يساوي صوت شرطة الرياض
هذا ما استطاعة سيارة الوقت المناسب إرساله لنا كسوق وخطة أمنية
لأمن الرياض معتمدة على التشويش 5متصورة بكمرا ابتكرتها أنا
اسمها عدسات الصورة العربية كل الذي تقوم بيه السيارة باستخدام
العدسات هو التقاط صور لمدينة الرياض تترجمها طرابلس
صوت..كلما فهمت أنها أمانة أرسلت صوت آمن وكلما فهمت أنها

ليست أمانة أرسلت صوت غير آمن خذ يا علي زود سيارتك التي هي حسب الخطة ملك محمد فيما بعد بنموذج رقم 66 بهذا الفلم الصوتي إن صح التعبير سوف نلتقط صوت طرابلس الشرطة عندما تلتقط سيارة الرياض الشرطة لنا صورة من الرياض الآن ونبدأ العمل علي: جيد كلها دقيقتان ويعمل الفلم الصوتي عبر التشويش 5 الذي يبقنا كأننا واشنطن أو أصله بالرياض مباشرة محمود معلان: لا داعي للرياض مباشرة بل كأننا واشنطن عبر التشويش 5

سيارة علي: مرحبا هنا طرابلس مرحبا هنا هوائي التشويش 5 الفلم الصوتي يعمل مرحبا صاحبه محمود معلان حامد أين محمد موحو المدعو موح الجزائر...

التشويش 5 نعم حالا

أنا: ماذا تريد يا صاحب العماد أس

التشويش 5: أولا أكمل عنك هذا الحوار الذي تريد القيام به مع السائقين الضباط المخترعين الثمانية لأنني وجدت بصماتك الصوتية مشغولة بمثل هذا المعد المؤجل إذا كنت توافق على كونه عملك المؤجل فانا أفضل أن أكمله بدل عنك

أنا: نعم موافق تستطيع العمل بدل عني وأنا في الاستماع سأعطيك
الأسماء الباقية وعددها 6

التشويش 5: سهلة هذه أطلبهم أنا مرحبا يا سادتي الكرام هنا صاحب
العماد أس التشويش 5من واشنطن أتكلم من طائرة الرصد الجوي بلا
طيار اسمها أمركا غدا 33 أستطيع العمل منها أربعة ساعات كاملة
مهما كانت حالتها أي تطير أو رابضة والأسماء هي

هشام راسل منير.مسعود مسلم مسعودات.أسامة حسين الرابع.سامي
حسن الرابع.ناصر عبد الله الفاتح.خميس عبد الرحمان الطرال هذه
الأسماء يا محمد أريد أن أحاورها بدلا عنك وبدل أن تفاجئني
بالتسجيلات الهاتفية من حين لآخر

أنا: جيد ها أنت تطلبهم سيكونوا معك ماذا عن رسالة محمود معلان
حامد التي أرسلها لك قبل قليل

التشويش 5: دخلت طائرة أمركا غدا 34 وترجمت صوتك وصوتي إلى
العربية فوجدتني مستيقظ

هنا صاحب العماد أس التشويش 5

أبدأ الحوار ب: هشام راسل منير أين هو

هشام: مرحبا هل أكمل معك باسمك الملعون العماد أس الذي تبنيته
حتى كبر 4مرات باستخدام سيارة الوقت المناسب العابرة أهواء
04/30/13 أو أبقيك على سماعتي التشويش 5عربي الصنع

التشويش 5: عربي الصنع

التشويش 5بل العماد أس من واشنطن

هشام: هذه أربعة عشرة حبة طماطم

العماد أس: هذه أربعة عشرة حبة طماطم

هشام : هذه ستين حبة بطاطس

العماد أس: هذه ستين حبة بطاطس

هشام : الذي يجب أن تتذكره أنك عليك التقاط هذه الجمل من أمركا

الآن كي تدفع لي ثمن الرصاص ويصبح اسمي محمد موحو في باقي

الرصاصات أي أكمل باقي العقود وحدي من سيارتي وأستورد

الطماطم والبطاطس مثلما يحلو لي من واشنطن إلى ليبيا والعالم

العربي وأوربا.. تحيي الرصاصات حول

العماد أس: سمعت الجمل ممزقة أي مرت الرصاصات علي وغشت

الخط أنتظر الرد عليك مع الآتي يا هشام سوف تكون محمد موحو

عندما أحدث السيد أسامة حسين الرابع

هشام : الجمل ممزقة يعني أنني سأنتظر الخط الذي سأستلم به الدبابات القتالية الأمريكية إلى العالم العربي بدل سوق أوربا حتى تكمل الحوار مع أسامة حسين الرابع فقط أو ماذا
العماد أس:

نعم فقط ثم أكمل مع التشويش 5 بعدما تغطيني يا هشام شكرا وصلني بالسيد أسامة حسين الرابع في ظرف وجيز أي بسرعة بسرعة
بسرعة

أسامة: مرحبا هل نقول من نحن أو نبقي أسامة أيها العماد أس نحن
أسامة حسين الرابع حل نقول من نحن هل نقول من

العماد أس: نعم الجمل هنا ليست ممزقة تستطيع قيادة العماد أس عبر طائرة أمركا غدا 33 لهذا أنتم هنا رسائلكم فعالة واسمكم التشويش 5 أي محمد موحو ابق مع صوته عندما أكمل العمل من طائرتي أنا العماد أس طائرتي أمركا غدا 33 صفقة أسامة عبر سيارة الوقت

المناسب 140محرك طائرة داخل طائرة واحدة تركيبها طرابلس
تعطيها رادار مكون من 140محرك أي 140طائرة عربية الصنع فيما
بعد..عليكم إمضاء العقد في الوقت المناسب يا أسامة كي تريح إعادة
تصنيع الرادار رقم 33أمركا غدا

أسامة: مفهوم أي نجحت واشتريت 140طائرة في طائرة واحدة عبر
العماد أس والتشويش 5 وسيارة الوقت المناسب..شكرا يا صالح حي
العماد أس : مؤكد صحة وبيئة هذا الاسم صلني بالسيد مسعود مسلم
مسعودات

أسامة: عبر الصحة والبيئة أو كيف

العماد أس: لآلآالصحة والبيئة هي شفرة الطائرة النووية..فيما بعد
ليس للبيع الآن صلني به عبر العماد أس
أسامة: تفضل يا مسعود مسلم مسعودات

مسعود: هذه جمل وتلك أشعار وإسرائيل تمر تمرح
العماد أس: صوت صوت صوت الصاروخ العماد أس
بشفرتك التي أرسلتها لهم

والإجابة: هذه جمل وتلك أشعار وإسرائيل تمر تمرح الصاروخ يسمى
الآن عرب أف عرب 44 أعد من فضلك اسم الصاروخ والشفرة شفرتك
كي أبقىك مع التشويش 5 ومحمد موحو

مسعود: الإجابة هي هذه جمل وتلك أشعار وإسرائيل تمر تمرح
الصاروخ يسمى الآن أف عرب 44

العماد أس: صواب ويرسل عبر سيارة عقود سلاح تدخل كلها من نيو
شيكاغو إلى الصاروخ يمر من روسيا كي يضرب روسيا ويركب أولا
في الرياض ثم يعاد تصنيع خدماته في طرابلس وباقي العواصم
العربية هل فهم أن شفرته الآن تعمل وأنه حاسوب جيد
مسعود: فهمت نعم فهمت نعم

العماد أس: إذا صلني بالسيد سامي حسن الرابع
مسعود نعم هو الآن جاهز ويلعب معك الرياضة المناسبة تذكر أن
سامي حسن الرابع معك ويلعب معك الرياضة المناسبة

العماد أس: صوته معي وهو المقبل وهو المتحرك وهو العادي وهو
الملون وهو الآن في الطريق ويدعى القائد سامي حسن الرابع هناك
وينام هنا السيد رر أي واشنطن أي رادار راية أمريكا العاصمة

واشنطن ومنه فهو موصل بالتشويش 5 في طرابلس وموصل بالعماد
أس في واشنطن هل سمعت هذا يا سيد أنت... سامي حسن الرابع
سامي: نعم سمعت ومررت على الرياضة المناسبة وسحبت 16 بطاقة
تعريف موقوفة تدعى في أمركا بطاقة تعريب أوقفت عقودها الستة
عشرة وأشتري بدلها رادار أمركا المدرب ببطاقات التعريب
المذكورة... لكن نبهني أين باقي عقود الوقت المناسب من سيارة
الوقت المناسب

العماد أس : حسنًا تكون في علوم الرياضة المناسبة وفعلا هي 16 عدد
16 نسخة أصلية من طائرات الرعب الجوي رادار أمركا تدخل
طرابلس من روما رادار إيطاليا القديم لغويا وتركب من جديد في العالم
العربي إذا ربحت حمولتك التي أرسلتها إلى واشنطن العام الماضي
ذهب أسود ستمر دون روما إذا خسرت تلزمك روما

سامي : جيد يا رياضي أنت مناسب

العماد أس: تكون روما راضية إذا أنزلت الحمولة لها

سامي: فهمت يا رياضي أنك تقصد أن روما رضيت أنها المتهمه بدلنا
حسب تصرفاتها

العماد أس: وقع على أنك موافق فهمت كل الذي يتعين عليك فهمه

سامي: نعم...بشرط أن أطبق مع التشويش 5 ومحمد موحو

العماد أس: نعم يا محمد 69نعم يا تشويش 5طرابلس

سامي: شكرا..

العماد أس: الآن صلني بالسيد ناصر عبد الله الفاتح

ناصر: نحن بخير وسنكون بخير

العماد أس: سوف تقود أعلام عربية يا سيد ناصر سوف تكون بخير

سوف تصلك الدعوات السعيدة

ناصر: معروف وأشياء كالمعروف كنا نرسلها لك لكنك لا تجيب يا

بطل

العماد اس: مؤسسة أنت وهواك هواه

لعراك وعلم وعلمه العروبة وروعة ورماحها المرح ودباباتها ا

لأعلام العربية السيدة السيدة السيدة المؤسسة الأشيل الأشيال

الأشغال الأسماء العلم العيون العمل مع الدعاء المقدس لكم في

واشنطن الكثير من الأرزاق

ناصر: موعد ناصر

العماد أس : نعم موعد ناصر وقطار مدمر يركب من الباب إلى الباب
أي من باب المغرب إلى باب بيروت يصل مدن العرب ببعضها البعض
هنيئاً لك يا ناصر بهذا الموعد الرابع

ناصر : نعم هنيئاً لي

العماد أس : أكمل مع التشويش 5 والسيد محمد موحو عبر سيارة
الوقت المناسب

وصلني بالسيد خميس عبد الرحمان الطرال

العماد أس: أين أنتم كثير عليكم دقيقة و58 ثانية بحثاً عن السيد
خميس عبد الرحمان الطرال

خميس : نحن هنا الاسم الأخير هل تسمح لنا بتنفيذ أوامر طرابلس
والبقاء بعيداً عن الاتصال الأخير

العماد أس: صواب اسم وأهنتك على هذا الذكاء والاختراع الذي
اسمه هل تسمح هل تسمح نعم أسمح هل تسمح نعم أسمح هل تسمح
نعم أسمح...من فرط إعجاب الأمريكيين بهذه الجمل ردوا عليك وقالوا
لك نعم نسمح مرة واحدة وسكتوا هل تعرف يا خميس لما سكتوا

خميس: لأنني أسمح نعم أسمح هل تسمح

العماد أس: كل الذي أعرفه الآن أن الأشرطة جاهزة تصبح عربية
وعربية ليبية من البحرية الأمريكية التي أصبحت تسمح بالبيع لكم
سرا نعم تسمح

خميس: هل أكمل من محمد موحو والتشويش 5 من طرابلس
العماد أس: نعم في سيارتك 54 صوت من رحلاتك بها اسمها نعم
أسمح أعد الاستماع لحواراتك مع الزبائن عبر التشويش 5 الآن
العماد أس سجل لك بشكل جيد...أنصح الجميع بالاستماع كل على
حدا.. لا تنسى يا خميس أنهم 35ميناء عربي هل تسمح نعم أسمح إلى
اللقاء

عندما أكمل العماد أس الحوار مع
من طلبهم من زملائي الضباط أي المخبرين المخترعين أبقاني مع
التشويش 5 عبر صوت السيارة المخصصة لي سيارة الوقت المناسب
نموذج 66 تقول الغيبة مرحبا أنا : مرحبا
الغيبة: هنا الغيبة ضبطني

أنا: حاضر في حوزتي مدفع مدينة
الغيبة: نعم وأنا لست النموذج رقم واحد فمن أكون أبعدي عن الغباء

أنا: نعم الغباء يبقى بعيدا وأنت النموذج رقم 66 من سيارة الموقت المناسب

الغبية: من واشنطن

أنا: نعم من جهة صفقات العماد أس

الغبية: إذا راعني وقدني إلى زاوية قارقاش العصمة طرابلس

أنا: مرري لي اسم آخر غير اسم الغبية

الغبية: لا أجد إلا الاسم الذي هو النموذج 66 من الوقت المناسب

سيارة أي الوقت المناسب 66 والصفقة ميناء عربي تماما كالأول

أنا: جيد مر الاسم فمن أنت

الغبية: أنا الآن التشويش 5

أنا: يقول التشويش 5 أن اسمك سيكون واضحا فيما بعد عندما تقودك

الغبية: إذا إلى اللقاء وريثما نكمل ترتيب الصفقات..

بعدها سمعت الشرطي إلياس يناديني من المقهى هو والمجموعة كلها

المقهى ليس بعيدا عن سيارة علي هداد علي الذي كنت أتحدث

منها. دخلت المقهى فوجدت الذي رسمته في خيالي من انضباط ضباط

الإخبار والاختراع كما كان يحلو للسيد جمال عبد الناصر أن يسميهم

أما الهواري بومدين فكان يفضل أن يسميهم ضباط ضباطنا.. عموما

هذه طرابلس وهذا عصر يحكم فيه معمر القذافي في ليبيا وهو يحلو له أن يسمى الضباط بالضباط الأحرار

عموما وجدنا الأحرار في المقهى جاهزين الاستلام صوت طرابلس كونهم من خيرة من اخترع نظم الاتصال والصوت والصورة في العالم العربي وفي ليبيا سرا عموما سيحتفل إلياس بكونه من سيقود طرابلس وحده ابتداء من الغد في الغد اليوم نحن سنحترم عملنا ونذهب صوب فلة هشام كي نتفق على لعب دور الرجل الصالح أي المخبر المخترع داخل البلاد أنا معي الرقم 55 وهو سلامة عمي محمود ورايو الدم وخطته رغم الإصابة وأنتم اكتمال عقودكم لكن يجب أن تذهب إلى هشام كي يدخله التشويش 5 شخصية رئيس وزراء إسرائيل الذي سنعمل مع ماله ورأس ماله

علي هداد علي: بلغني يا موح أنك تجيد البقاء الجزائر بدل محمد موحو وتبقي للتشويش 5 فرصة القيام بالكثير من المهام أنا: لهذا أنا متشوق إلى السكاكين ويجرني موح الجزائر إلى عمل القصاب جرافنا إذا كان الجميع موافق إلى فلة هشام وسأبيعكم اللحم وتتأكدوا من حسن التمثيل بأنفسكم

إلياس: نعم وأنا أيضاً سمعت أن الحياة بينك وبين هشام كأنها أنتم
أي مثلما يحلو لكما التمثيل تمثلان...وبصراحة نحن منصوحون بتعلم
التمثيل منكما..فأين نتمدرس

أنا: كم من اللحم تريد

إلياس: لم أفهم

أنا: قل ربع كيلو مقابل لم أفهم فمن عادتك شراء ربع كيلو

إلياس: إذا كنت تذكر القطة قطتي فأنا بعثتها سئمت المواء...

أنا: يعمل هنا ب: سئمت المواء التشويش 5 ينادي في يوم 5 جويلية
من الجزائر بشفرة واحدة تقول وتردد سئمت المواء

إلياس : طبعا سوف أسأم المواء

بخير هل تكون بخير طلبي

أنا: طلبي يعني طرابلس نعم تكون بخير عندما تسأم المواء

إلياس: سوف يحدث هذا ما قلناه لكما سابقا عن بعد من داخل شرطة
بنغازي قصد تعلم المواء أي التمثيل وحدث هل فهم موح الجزائر

أنا : مؤكد هو مشغول ببيع اللحم سنفتحه عندما نصل إلى فلة هشام
ونرى ما الذي في رأسه من جديد الإبل والبقر

أنا: كدت أنسى تلك الأيام لأنها كانت في معظمها لصوت التشويش 5
كدت أخطأ في بنغازي.. لحسن حظي كان عمي محمود رجل ذكي... كدت
أقتله لأن رصاص جورج في الصالة كاد ينهيه

إلياس: كاد الكوكب كبير

أنا: نعم إذا بنا والحمد لله كل هذا وقت مناسب لإدارة هذا العام من
العقود المربحة

استقبلنا هشام بحفاوة كبيرة بكرم مميز ودقة متناهية

قال لي هشام في الصباح عندما استيقظنا أن الرجال ذهبوا وأن هذه
الجملة هي الجملة رقم 400 من جمل التشويش 5 التي حفظها
التشويش 5

على ظهر قلب ولم يحفظ منها هشام إلا القليل من بينها الجملة الأخيرة
رقم 400 التي تقول إن الرجال ذهبوا.. علمي وعلى حده أن التشويش
5 يقصد أنه حفظ الدور عنا وسيكمل بمفرده مرتبا

صوتيا تماما كأنه نحن في مشروعنا المهم الذي عدنا من بنغازي به
فائزين إلا وهو قطع راديو الدم التي سنبدأ العمل به لحسابنا عصابة
خارج حكومات العرب بالكامل بعدما أجدنا العمل بهوائي التشويش 5

عموما عشنا في طرابلس بعد رحلة بنغازي عمرا طويلا أقول رحلة بنغازي لأنها كانت الأولى صوب بنغازي والأخيرة.. لا هي ليست الأخيرة..لأنني الآن في بنغازي لكن عبر هوائي التشويش 5وراديو الدم بعدما تم ضبط الهوائي مع راديو الدم أصبحت مرافعات عمي محمود تصل من تل أبيب واضحة الصوت والصورة الصورة التي تصلنا دائما تكون صورة عبر كمر التشويش 5المبتكرة وهي في الغالب صورة لرجل من رجال إسرائيل الذين نعتمد عليهم في لعب دور رؤساء وزرائها المجرمين المتواجدين داخل العالم العربي بكثرة حسب خطط هذا العام

هشام: هات الراديو نجربه ونسأله ماذا تريد تل أبيب منا بالضبط هنا في طرابلس نحن كرئيس وزراء إسرائيل ناجح لغاية الآن في الانتباه كمجرم داخل ليبيا والعالم العربي كلما طلب منه الانتباه أنا: خذ هذه هي السماعه جرب...

هشام: يقول الراديو..لما قلت وعموما عشنا في طرابلس بعد رحلة بنغازي عمرا طويلا وأنتم لم تعيشوا إلا ثلاثة أيام أنا: كي ينتبه ويصلح الخطأ وها هو يفعل

راديو الدم: هنيئاً لك بهذا العمل الجيد يا هشام أنت الآن معتمد عليك
تماماً الاعتماد من داخل إسرائيل وهذا هو المهم

هشام: كنت أظن أن الاعتماد عليك هو المهم

راديو الدم: نعم مهم ويبقى مهم لهذا أنا سأرسل لك غدا رسالة من
إسرائيل أطلب منك فيها قتل 3 ضباط من ضباط أمن الدولة في مطار
طرابلس بكتابه 16 بلاغ أمني خطي مكانهم سيموتون فما ردك

هشام: وإلى من سأرسل البلاغات الستة عشرة

راديو الدم: إلى مطار طرابلس الدولي أنا أبلغ وأنا تكتب خطياً وترسل
هذا يعني أنهم سوف لن يبلغهم شيء أي أنهم سوف لن يبلغوا لأنهم
لم يبلغوا بينما هم في شخصك أبلغوا...

هشام: وماذا يعني هذا

راديو الدم: يعني أنهم روقبوا كثيراً في موضوع التستر عن الجريمة
والمجرمين وبقوا ساكتين لهذا سيتم تصفيتهم عبر راديو الدم خط
السيد هشام موجات أجرة دولي منتبه

أنا: الموضوع فهمه المنتبه هشام وغدا سينتظر استقبال الرسالة
الرسمية الأولى من تل أبيب إلى طرابلس عبر راديو الدم زائد

التشويش 5 لا تنسى أن ترسل لي المهاجر إلى روما في حينه وتاريخه
من طرابلس إلى روما هجرة سرية من طرابلس إلى روما هجرة علنية
راديو الدم: بخيل أنا طبق بقط تشويش 85 يعادل 1985
أنا: فهمت أين أطبق قصد إكمال لعب دوري كمهاجر إلى روما أيضاً
راديو الدم: نعم ومع الفهم عليك أن تفهم أن دورك يا محمد في روما
بلغ عليه الحول أي يجب أن تتواجد في روما ثم في لوس أنجلوس ثم
في القاهرة ثم تعود إلى طرابلس قصد إغلاق راديو التشويش 5 أقصد
هوائي التشويش 5

أنا: حاضر سوف أحاول العمل على ترتيب الرحلة بشكل جيد كونك
والتشويش 5 أخفيتم الترتيب لي وحدي سوف أعرف لمن أذهب
بعدها بيومان هذه العودة الميمونة من بنغازي وترحب الراديو
توجهنا إلى النوم هكذا نسميه أي نحول مكالمات راديو الدم من تل
أبيب نحو السيد هشام زميلي ونحل المشاكل التي سنبدأ العمل
فيها.. سنبدأ العمل فيها من الذي سيصفيه هشام

أنا: اسمع يا هشام هذه البلاغات واكتبها مثلما قالوا من إسرائيل عبر
هذه الخطة الملعونة وسنحاول فهم كم رجل في العالم سيقتلون بهذا
الأسلوب ونقتلهم وننجو نحن من هذه التصفية المبالغ فيها

هشام: يقول الهاتف بلال حسب ما حدث معهم أمس في بنغازي أن عملية كتابة هذه البلاغات ضد المجرمين في ليبيا قد تستغرق أكثر من 34 دقيقة

أنا: ريثما تكمل أنت أعرنى كل خط /الأول البارع/ أول بائع/هكذا وصلني رد هشام فأدخلت على الحاسوب شفرة الأول البارع كما أبلغت أول بائع وهي حسب ما أحفظها www.ttt66.fm وانتظرت دقيقة فوصلني رد البائع الأول الذي يبيع اللحم مكان صديقي هشام ومكاني في روما أي يعمل في سوق رئيس الوزراء الإسرائيلي هناك فرددت قائلاً:

مرحبا أين هو

قال: أنا في روما من أنت

قلت: هل ما زلت لا تتحدث من روما إلى طرابلس إلا مع المجاهدين الشرعيين

البائع الأول: نعم...إذا كنت غير شرعي فغادر

أنا: سوف أدخل روما بطلب منك يوم الغد فأين أجدك

البائع الأول: تجدني في

فحدد مكان عندما تسحب المال الذي يضمن لك أننا أوفياء من مصرف
ليبيا المركزي فرع طرابلس اسحب مبلغك المناسب فحدد كم هو
أنا: موجود معك سابقا أنا لا أأحدد

البائع الأول: علمنا نمنا نعم شخيري خروف

أنا: سوف أفهم أنك توافق على مبلغ 3مليون يورو تحول كلها من
روما إلى طرابلس ليبيا يوم الغد

البائع الأول: وأين الغد

أنا: الغد عندما أصل هو الغد

البائع الأول: أخبر البائع الأول أنه لغاية الآن أول كمبيوتر لعب
جاسوس لحساب نيو يورك في كل بورصات العالم باستثناء ليبيا
العربية الغبية وأهلها العرب

أنا: سوف أكون المسافر رقم كم على حساب البارع الأول رغم أنه
يسميني مهاجر لا المسافر

البائع الأول: توجد معي دقيقة واحدة متبقية على خط البارع الأول لو
سمحت أبقيا لي وخذ خط بائع آخر

أنا: مرحبا مرر لي بارعا آخر فقد مررت لك الرسالة رقم 88 التي
معناها مرحبا زبونا مرح

البائع الثاني : مرحبا أي صديق البارع الأول أنت

أنا: أدعى السيد محمد أحمد نعم

البائع الثاني: مرحبا بالسيد محمد أحمد نعم

أنا: أريد أن أذكرك أن سوقي يتجه إلى روما غدا

البائع الثاني : أوراقتك مكتملة الباقي يكمله مصرف ليبيا المركزي إلى
اللقاء

أنا: إلى اللقاء لكن تذكر أنا سنشرب قهوة سويا في روما في مركز
تدريب الكهنة اليهود

البائع الثاني: تقصد الحاخام أنا

أنا: نعم أقصد الحاخام أنت

البائع الثاني: بمجرد وصولك سأكون أنا المستقبل...أي سأستقبلك أنا
كي لا أموت أنا..ستدخل مقابل مبلغك مركز تدريب الحاخامات تخسر
وتخرج...دعك من هذه الصفقة الخاسرة...ابقتي مثلما طلبت مني
سابقا البائع الوحيد..ثم عد أو أدخل نيويورك هيا عرج عليها كي تفهم
أني فاهم وتبقي لي الأرباح

أنا: سوف تكون لك إذا أحسنت التصرف

البائع الثاني: مرحبا سوف يكون العمل عمل جيد هذا ما قلته لك في البداية

أنا: إذا أحسنت إغلاق صوتك في البداية كأنك لم تقل شيء هنا وقبل أن أكون المسافر الذي تنتظره غدا سأربحك أيضا فخذ من أنت الآن
البائع الثاني: أدعى البائع الثاني المتطور وصوتك معك ومالي معي
أنا هنا لا صوت لي يطالب بثمن اللحم

أنا: شكرا يا صديقي البائع الثاني أنا الآن البائع الثاني وصوتك يعمل
ويدفع لنا شكرا إلى اللقاء

البائع الثاني: غدا سيكون غدا شكرا

مرر لي وقتك المتبقي في هذا الاتصال أعمل به وحدي

البائع الثاني: الوقت الباقي قدره ساعة كاملة ستكفيك كي يصبح مركز
التدريب كله لك

أنا: شكرا وإلى اللقاء

هشام: سوف تفرح عندما تفهم أي أكملت ملاً بياناتك التي ستغادر
بها ليبييا يا سيد محمد أحمد نعم لكن لم تخبرني أن هذا هو الاسم
الرسمي الحقيقي الذي خرجت به من الجزائر

أنا: أين أنت يا هشام كي توقف ثرثرة هذا الثرثار...

هشام : ما به

أنا: ينتحل شخصيتك ويسمي نفسه هشام ويكشف أن اسمي الحقيقي

محمد أحمد نعم

هشام : وما المشكلة هذا هو عمله ومن واجبه إخبارك

أنا: كنت أود إشعاره بأن الكلام عن مثل هذا ممنوع قبل إسكاته في

الخارج

هشام : مرر له شفرة وسيفهم أودعه يعمل

البارع الأول: كيف صنعتك الجزائر يا محمد موحو المدعو موح

الجزار

أنا: هي لم تصنعني أنا من صنعها

البارع الأول: عندما كنت في السابق أنت البائع الأول كنت لا أجيد

الحساب لك عن

قصد لأن اسمك مزور وعندما أبلغت عبر

www.libyat.com

أنت فعلا كلك مزور لكن صديق البارع الأب المخترع هشام أصبحت
أساعدك فاشل في الحساب مثلك على الرحب والسعة أساعد لكلك
فاشل

أنا: عموما سوف أكون غدا في روما واسمي محمد أحمد نعم فقل لي
ما هو التاريخ المناسب الذي تحدده الجزائر كي لا يعرف أحد في العالم
أني أعيش في ليبيا أصلا فقط مجرد رجل أعمال خدعه اليهود خرج
من الجزائر دخل طرابلس وخرج من طرابلس دخل روما ثم لوس
أجلوس قادم من روما ثم القاهرة قادم من لوس أنجلوس ثم طرابلس
قادم من القاهرة

البارع الأول: التاريخ الذي حددته الجزائر هو يوم الغد أول أفريل
وأختر أي عام يناسبك المهم لا تدخل روما إلا في يوم أول أفريل
أنا: جيد سوف أكون في روما يوم أول أفريل القادم

البارع الأول: نحن الآن في العام ما قبل الأخير من هذه الحرب التي
خططنا لها نحن كاختراع موحد أسستموه أنتم لهذا أنت ذاهب كي
تغلقنا ما رأيك لا تذهب وأبقنا نعمل

أنا: لا لا لا يا وفي يجب أن أستقبل من قبلك باسمي محمد أحمد نعم
كي تتوقف يا بارع... أنت وزملائك وبدها تبدأ العمل من جديد.. هذا

معناه أننا سنتوقف ذكائكم الذي أعجب العدو ونبقيكم ذكاء عندنا
ومجرد آلة عنده..

البارع الأول: إذا يوم الفاتح من أفريل يوم مميز لا سيء سوف نحتفل
به

أنا: حاول أن تتصل بهشام لأنه تأخر خارج البيت

البارع الأول: مستقر هشام هنا هو الآن يلمس أزراري وأنت كاذب

أنا: نعم سوف أكون بارعا في الغد تحيي الجزائر التي قررت يوم

الفاتح من أفريل يوم صمود أمام العدو الصهيوني

هشام: خذ اقرأ هذه البلاغات التي كتبها وستفهم فعلا أن تقاعس مثل

هؤلاء الرجال في العمل يستدعني فعلا تصفيتهم ثم أعمل من فضلك

يا محمد بنصيحة البارع أي طبق دقة واحدة تصفية أي بلغ ضد الجميع

وأطرح رجال ليبيا والعرب ولتذهب تل أبيب إلى الجحيم

أنا: نعم سوف ننجو نحن وتورط تل أبيب في قتل هؤلاء الأوفياء

هشام: طلبت قبل قليل السيد عماد الرسام من مطار طرابلس الدولي

وهو في الطريق سيصل وستسلمه العمل ومفتاح العملية الموجود مع

البائع الخامس عندما وصل السيد عمار الرسام أبلغنا أنه لا يوجد

ضابط واحد من ضباط مطار ليبيا يعرف طبيعة عملنا بدليل أنه سمي
مطار طرابلس مطار ليبيا هكذا أرسل ألينا المسكين كان سيموت المهم
هو الوحيد الذي يعرف كيف ينقض أصدقائه ويبقى يهودي
هشام: مرحبا يا عماد هذه هي رسائل راديو الدم قم بقراءتها بشكل
جيد ولحلها كمشكلة

ابحث عن البائع الخامس عبر

www.ttt88.com

عماد: جيد سوف أكون بخير أنا وزملائي شرح لي البائع الخامس كل
الذي سأقوم به حقا موفق إلى اللقاء
أنا: جميل أن تكون فاهم يا صديقنا عماد
وتساعدنا بمثل هذه البراعة التي كنت تعمل بها
هشام: فعلا كان السيد عماد الرسام بارع جدا في استخدام شفر البارع
الأول

البارع الأول: بلغني من راديو الدم قبل قليل أن كم هائل من ضباط
المطارات في العالم سيكونوا ليسوا بخير وستكون تل أبيب عرضة

للقضاء عنها لأن العالم سيحقق معها...عندما نحسن توريثها لذا بنا
نورطها

هشام: ورطها أولا تورطها نحن سنذهب الآن لنأكل ثم تنام قليلا

البارع الأول: هل حل الظلام

أنا: نعم يا بارع حل الظلام صلني من فضلك بالتشويش 5

البارع الأول: ماما ما بك نائم

أنا: شكرا شكرا

البارع الأول: هل فهمت أنني لا أريد تمريره لك

أنا: نعم فهمت إذا طبق وإذا طبق واذهب إلى النوم

أنا: جيد يا بارع تصبح على خير

عموما في صباح اليوم التالي توجهت إلى مصرف ليبيا المركزي أتأكد
من صحة تحويلات البائع الأول المالية من روما إلى طرابلس الغرب..
عندما دخلت المصرف تعلمت من جديد كيف يكون العمل مع الطليان
فيما يخص المال والتحويل فهم في مرحلة من نموهم كأمة لا شيء
يعنيهم إلا جمع المال له جرى كل شيء على ما يرام تم التحويل إلى
حساب طرابلس أنا الذي أعرفه عبر البارع الأول وتم أيضا الاعتماد

عني فقط دون الكثير من طلبات أين وكيف سيكون العمل مثلما كان يحدث في البداية

جلست قليلا أمام المصرف وبعدها سرت إلى حيث يوجد زميلي إلياس..تركته حسب رغبته ينتظرنني أمام البنك أي مصرف ليبيا المركزي...

إلياس...هاتفك رن ويطلبك عبر مرتين كرر الاتصال بك السيد صاحب سيارة الوقت المناسب نموذج رقم 66

أنا: الهاتف أنا نسيته معك تبا لي كدت أخسر الكثير

إلياس: نعم كنت تخسر

عموما عندما عدنا من عند السيد مصرف ليبيا المركزي توجهنا إلى فلة هشام بعدها بعدها سنذهب إلى صاحبنا كي يسلمنا سيارة الوقت

المناسب رغم أن المقرر أن يوصلها إلى منزلنا في قارقارش

استغرقنا في فلة هشام ربع ساعة وتوجهنا إلى منزل السيد على هداد على فلة رقم 2008 في مدينة جنزور القرية السياحية طرابلس رحب

بنا ترحيبا كبيرا ومميز وجهز لنا كل العوامل التي تجعلنا ننجح في استخدام سيارة الوقت المناسب

على: مرحبا بكم يا محمد مرحبا يا إلياس

أنا: جيد يا علي هداد علي أين العقد المعد من قبلك الآن منظر السيارة
أمام الباب أعجبنى

علي: ليست هي هي سيأتي بها السيد أحمد بن القرطاط
إلياس: سجل عندك أن إلياس علي الهاري أيضاً يريد واحدة والسيد
أحمد بن القرطاط أكد لي بالأمس هاتفياً أنه أكمل الصفقة وستكون
موجودة مع موعد النموذج رقم 66 وهي النموذج رقم 5441
علي: جميل أكون سعيداً أيضاً بافتتاح عمر السيدة 5441 وقت مناسب
بنغازي جيد

أنا: إذا كنا سننتظر كثيراً بنا نذهب إلى المنتزه...تغير هذا الجو
علي: سوف يكون علي هنا في غضون ساعة أبقوا أمام التلفاز هكذا
فأنا أنتظر مباراة الأهلي الليبي وأهلي مصر التي ستبدأ بعد أقل من
عشرة دقائق

إلياس: أهلي بنغازي سوف يكون هو الأهلي الليبي هذا العام
أنا: نعم يظم هذا النادي هذا الموسم لاعبين غاية في القوة
علي: ومع من سيكون المشجع الجزائري مع الأهلي المصري أو أهلي
بنغازي

أنا: طبعا مع أهلي بنغازي

بعدها مر علينا أبناء علي الأربعة طابورا واحد يسلموا عنا ولدان
وبنتان..هارون وهادي وهاجر وهبة ما أروع هذا الترتيب

كيف الأخبار يا هارون

هارون: رائع يا سيدي محمد

أنا: أرفع التكاليف فقط وستكون شاسع الفهم مثلنا

هارون: واضح إني بدأت أعرف من أنت عبر الحاسوب أي الانترنت

أنا: لم أفهم

هارون: بريدك الإلكتروني دائما يرسل لي الموافقة على أنك صديق

لي وأنت تدعي أنك لا تفهم

أنا: نعم أفهم أنك صديق إلكتروني ها ها ها

هاجر : مرحبا بكم من فضلكم لا تطردونا قبل إنهاء الفرجة معكم

أنا: اطلبي هذا من هذا الشرطي فقد يطبق عنك قانون الأهلي في

طرابلس ظنا منه أنك في بنغازي ويطردك

إلياس: نعم إذا شجعت غير أهلي بنغازي طردتك

هادي: يسلم عليكم ويدعوكم إلى لعب الكرة بروح رياضية هل ستسمح

لي بالتعليق مع صوت المعلق من حين لآخر بهذه الطريقة..حلوة حلوة

ورمية جزاء لصالح الأهلي

أنا: نسمح لكن بدون أي رمية جزاء للأهلي ها ها ها ها

هبة: هل لديك بنات يا عمي محمد موحو

أنا: لا ليس لدي أبناء وأود الزواج قريبا كي أنجب البعض منهم

هبة: جرب نعم كي يصبح لك بعض الأبناء تصرف عنهم من ما تريح

يوميا

علي: هيا اجلسوا بجانب بعضكم البعض

كي تبقى هذه الأرائك للضيوف وإذا أحدثتم أي فوضى انسحبوا وحدهم

بدون أن تنهروا

هارون: لو أدخلت ليبييا المباراة من الآن لوجدتني لست هنا سوف

تكون الفرجة في غرفتي وحدي أحسن

هاجر: نعم أحسن من النهر ولما النهر نحن ننهر حتى بدون

فوضى..وما بها الفوضى أفضوا أنها موسيقى

اليأس: ها ها ها موسيقى فوضى الأطفال يا طفلة ليست موسيقى مثلا

عندما تبدأ ابنتي هاجر في صناعة الفوضى بجانبني أتركها وأذهب إلى

الموسيقى لكن أحيانا أتذكر الموسيقى لكن أحيانا أترك الموسيقى

وأذهب إلى هاجر

هاجر: مرحبا بك إذا كنت مثل علي هداد علي لا تضرب كثيرا...كان
أحيانا يضرب فأصبح يحب هاجر الصغيرة

بعد انتهاء الشوط الأول لصالح أهلي بنغازي بنتيجة واحد صفر..وصل
السيد أحمد بن القرطاط معه شاحنة تحمل ثلاثة سيارات قادم من ميناء
طرابلس

أنا: مرحبا يا أحمد بن القرطاط

أحمد : بن القرطاط يرحب بزبائنه في سوق السيارات سنمضي العقد
اليوم هنا يا سادة والباقي تكملوه أنتم وحدكم سوف لا نتكلم عن العمل
تلبية لرغبة سيارة الوقت المناسب النموذج الأصلي...أحسن تركيب
خيوط سيارتك يا محمد كي تحسن الاستماع

إلياس : وإلياس ماذا يفعل

أحمد بن القرطاط : يفعل نفس الشيء مع سيارة الوقت المناسب من
الآن أي يركب خيوطه ويبدأ العمل

إلياس: وحدي أركب الخيوط

أحمد بن القرطاط: اسمع يا إلياس نحن لغاية الآن نعلمك كيف تبدأ
مشروعك المعروف عنا المتمثل في سيارة الرقابة الحربية التي
أكدت لك أنها لا تركب إلا على سيارة الوقت المناسب ولا تنسى أنك

لهذا انضمت للعمل معنا وسوف تنجح بأذن الله في بداية العمل
بنموذج 5441 من سيارة الوقت المناسب لتخرج لنا النموذج الأول
من سيارة الرقابة الحربية..لكن ما هي

إلياس: هي عدم الحديث عن العمل لأنك طلبت عدم العمل حسب سيارة
الوقت المناسب

أحمد بن القرطاط: نعم نسيت أن عدم العمل هو المطلوب..لكن سؤالك
عن السيارة سيارة الرقابة الحربية ليس عمل
إلياس: وما هو العمل

أحمد بن القرطاط : العمل هو الذي بيننا أي حسب القانون
والاتفاق...والخطة

إلياس : حسنًا إذا سأخبرك أن المحرك الملتصق بسيارة الوقت
المناسب يستطيع عد أنفاس الحرب أي يراقبها كان كثيرا ما يعرقلني
أثناء تثبيت راديو سيارة شرطة بنغازي ويؤكد لي أحقيته بالدوران
بدل دوران محرك سيارة شرطة بنغازي فقررت الانضمام لكم قصد
العمل معكم بصوت مثله ومحرك مثله فيما بعد أي الآن بحسب الحرب
ومواعيدها المناسبة التي اندلعت فيها سابقا والتي قد تندلع فيما بعد

لهذا سأبدأ الآن كي لا أفسد عمل سيارة الوقت المناسب
ومجموعتنا.. أي عمل الضباط المخترعين مجتمعين

أنا: يعني ستكون سيارة الرقابة الحربية جاهزة في الوقت المناسب
أي قبل اندلاع الحرب القادمة فيما بعد بين اليهود والعرب

إلياس: هذه حرب كثيرا ما تحدث عنها العالم ونحن الآن نقيس في
الرقابة الحربية على مقاسها

عموما بعد إكمال تركيب السيارات وتجريبها والإرسال بها 14 يوم
ودعت

زميلي إلياس الذي ودعني بدوره وتوجه إلى بنغازي قائدا بارعا
لسيارة الوقت المناسب نموذج رقم 5441 التي سيخرج منها سيارة
الرقابة الحربية...

أنا: الآن موجود في البيت في قارقارش أنتظر مكالمة هاتفية من هشام
قبل أن أقصد المطار مطار طرابلس قصد السفر إلى روما حسب جدول
عمل البارع الأوع

هشام: ألو مرحبا يا محمد...

أنا: بخير... هل تتذكر أن اسمي بالكامل محمد أحمد نعم من فضلك
هل هذا خط مطار طرابلس الدولي

هشام: صواب يا محمد هذا هو خط طرابلس المطار الدولي الهاتفي
أي تلفون مطار طرابلس الدولي...وأنت فعلا الشخص المطلوب أي
محمد أحمد نعم

أنا: سوف أكون شاكرالك إذا أخبرتني عن موعد رحلة العودة المفضل
لديكم فقد أعود إلى نفس الرحلة

هشام: العودة بعد أسبوع في نفس اليوم أي يوم الأحد

أنا: شكرا يا سيدي الكريم هل من خدمة أخرى

هشام: طبعا هناك أربع خدمات نطلبها منك

أولا: ليس معك حق و عليك إعادة طلب رئيسك في العمل في الجزائر
كي تؤكد له ضرورة الاتصال بنا

ثانيا : لا تتأخر عنا

ثالثا: نرسل سيارة المطار أو تأتي بمفردك

رابعا: أتعاب المطار 100دولر كاش أجلبها معك عملة صعبة ستطلبها
الاستعلامات

أنا: جاهز حاضر سوف أتدبر لكم المبلغ عن المسؤولين والعمل أنتم
وهم السبب

أنا أكملت الواجب عن التأخر أنا في انتظار سيارة المطار

هشام : إلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء

بعد حوالي 35 دقيقة وصلت مطار طرابلس الدولي...سلمت عل سائقها
وطلبت منه أن يسرع إلى المطار...فسار بسرعة قائلا..إذا كنت غير
مطمأن لفرط السرعة لا تطلب السرعة من سائق مثلي مرة أخرى..

أنا: المهم السرعة والسلامة والسيارة سيارة كلها أمانة حسب نظري
مثل المسرعة مثل التي ليست مسرعة

السائق: ليست كلها أمانة

أنا: يعني هي آلة نركبها ونقودها أي نحن في خطر بداخلها والسير
المسرع بها لا يعني أننا عرضة أكثر للخطر

السائق: والله صدقت يا رجل...ما اسمك

أنا: اسمي محمد...محمد أحمد نعم

السائق: ونعم هذه لأي عصر تعود

أنا: تعود إلى عصر الانتخابات الأمريكية الأولى ها ها ها

السائق: ها ها ها

وصلنا إلى المطار دفعت أجرة السيارة وانصرف السائق بسيارته
يوصل إلى المطار المزيد من الزوار حسب ما قاله..قال سأعود إلى
قرقارش كي أجمع من زبائن المطار مطار وأسعد جيبي بالدولار..

عموما في قاعة الانتظار وأنا جالس أأخذ في عدم الإفصاح في حالة
كشفت جواز سفري المزور في روما والسيرة الذاتية التي سأعرب بها
في روما ولوس أنجلوس والقاهرة قبل العودة إلى طرابلس حتى
تذكرت أن البارح الأول سفر مئات الرجال والنساء العرب دون أي
ذكر لوقوعهم في يد أي نوع من أنواع البوليس الفطن

كان محمد أحمد نعم رجل يشبهني في الملامح إلى حد كبير ما جعلني
أخرج له قصة حياة يعيشها في الجزائر متعاملا مع البارح الأول محمد
محمد أحمد نعم ليس موجود طبعاً إنما عندما بدأ اللعب بشخصه أشعر
وكأنه شخص موجود

عموما بعد مرور ساعة وربع الساعة تأخر بسبب الأحوال الجوية
دخلنا الطائرة متوجهين إلى روما..مرت كل الإجراءات الأمنية بسلام
في طرابلس الاسم محمد أحمد نعم وتم التصديق على جواز السفر
على أساس أنني هوية لشخصية غاية في الصحة عموما مثلما خدعت
طرابلس ستخدع روما ومطارات عدة في العالم

ها هي مرحبا روما صباحك سعيد

غادرنا المطار أولا في سيارة أجرة

الشرطة: قبل مغادرة المطار بقليل قائلة كي لا تبحث عنك الشرطة

إطلاقا في روما قم بزيارتها غدا صباحا أو بع الغد على راحتك أيها

الضيف الكريم...

قم بزيارتها في مركز شرطة روما العاصمة رقم 70

أنا: جاهز سوف أقوم بزيارتها في مركز شرطة روما 70...إلى اللقاء

كان تفتيش الإيطاليين للهوية والوثائق جد صارم وسريع جدا..وليس

غبي أطلقتني الشرطة وأنا أعرف من تصرفاتها كل الذي ستقوم به

داخل روما أولا إجراء زيارتها هو موعد لكسر مواعيدي داخل روما

إذا كنت من كبار الإرهابيين أي بدل أن أقوم بواجبي المنظم أزور

مركز شرطة روما 70 إذا حسب علمي واجبي ما هو إسكات صوت

التشويش 5وباقى محطة الاختراع من أجل الإخبار عندما يصبح

اسمها هنا في روما محطة الاختراع من أجل الإخبار عندما يصبح

اسمها هنا في روما محطة الاختراع من أجل الإخبار يسميه التشويش

5 الموجز الإيطالي الإخباري التربوي ويكون العمل من جديد أي من

البداية أي كل شيء متوقف لأنه أكمل عمله ثم أكد نفس الاسم في

لوس أنجلوس وأيضاً القاهرة الاسم معي عن من سيبحث الايطاليين
طبعا عن غيري لا محمد موحو المدعو موح الجزائر أنا من سيلغي له
موعد في الغد وأدعى محمد أحمد نعم عموما سوف أبحث عن ذلك
من خلال خطهم الهاتفي

أولا هذا رمز اليهودي بارو بار المتقدم في السن بارو هذا أنت يا
بارو بار كيف حالك..بخير يا محمد ادفع كل شيء عني فأنا لا أملك
ثمن الفنادق الفاخرة أو دعنا منها نجلس تحت جرة أحسن ثم قل لي
أين أجدك والآن كي لا تتوه في روما ثم أغلق الهاتف

أنا : تجدني في مقهى شعوب روما بجانب مطار روما الدولي
بارو بار : فور وصوله قائلا..تحى أنت يا محمد أحمد نعم..وسيم مثل
الصور..تحى أنت

أنا: هل روما بخير أي لا تريد المزيد من العناء الإضافي
بارو بار: نعم بخير ومن جانبك ما الأخبار
طلبت: منى الشرطة زيارة مركز شرطة روما 70 خلال يومين كي لا
تبحث عني الشرطة في روما

بارو بار: افعل وستكون أنت الأمن لكن عبر البائع الأول أنا نعم كل
شرطة روما تعرف من هو السيد محمد أحمد نعم وقرارها الجري

ورائه فقط أي تركه وفهمه هذا ما سيحدث لك بعد الغد لا الغد الأمن
في المطار أكد لي أنه لا شيء معك يعني لا شيء خلفك
أنا: هذا على مستوى العصابة على مستوى إيطاليا ستخلد في النار
بار وبار: فعلا النار وبئس المصير

ها هو الفندق الذي سأنزل فيه صديقي السيد محمد أحمد نعم عندما
تدخل فقط نم وتأكد أنه هو المعبد اليهودي المطلوب إذا شئت الذهاب
إلى معبد آخر فغير مثلما يحو لك لكن أخبرني فقط قبل البدء في تغير
المركز مركز تدريب الحاخمات على طرق السفر والسياحة..إذا نجحت
ستصبح حاخام بارع في التعبد..ها أنا بعث مكان البائع الثاني وأنا
البائع الأول..هل هذه طيبة

أنا: نعم طيبة..وفيها عدل في توزيع الذكاء بينك وبين البائع الأول
أعلمت البارحة أنه مريض

بارو بار: نعم السيد كريم ماتوا..مريض

أنا: جيد هذا الفندق

بارو بار: بعدما دخلنا

هل أعجبك نظام هذه الشقة الصغيرة أي الغرفتان والمطبخ الصغير
والحمام والشرفة

أنا: راقى نعم راقى ويستحق حتى البقاء هنا

بارو بار: ابق فروما تدفع للأوفياء ولا تمل الدفع

أنا: عندما أنجح في إدارة مكان ما أبقى لا أحب التغيير إلى أماكن

وأعمال أخرى لذا أبقني في الجزائر وطرابلس..

باروبار: هذه لا نعم لا لأن البارع الأول يؤكد أن موعد عمله اليوم في

لوس أنجلوس

بارو بار: هذه لا نعم لا لأن البارع الأول يؤكد أن موعد عمله اليوم

في لوس أنجلوس

أنا: البارع الأول أمريكي ذكي ويفهم أنه رجل طيب القلب

باروبار: والله أحيانا عندما يتكلم معي أظن أنه الحاسوب

أنا: نعم لأنه متميز في التمدرس وإعادة التمدرس هو رجل يعيد

التمدرس من أجل أي نوع من أنواع العلوم الجديدة

بارو بار: لما جعلنا نبيع مكانه لحما لأسماء عالمية

أنا: كنت أظنك فهمت أنه يدير سوق صرف مال وعملة في الحرب

واللازمات

بارو بار: وهل سنلتقي به في لوس أنجلوس

أنا: مؤكد نعم سيكون البارع الأول في لوس أنجلوس على الكرسي
رقم مليون...ونحن نخمن

باروبار: خمن من الآن كي لا تفلس يا صاحبي

أنا: نعم من واجبي الذهاب إلى لوس أنجلوس بدون الإفلاس أثناء
الكلام مع باروبار رن هاتفني المحمول فتحته فوجدته تم طلبه عبر
الرقم 00000000 أي تسعة أصفار أي هو في أمان أرقامه ممحية
سيكتبها من جديد قصد رسم خطه ونحن سنثرثر هنا في روما
بارو بار: من معك...

أنا: محطة الاختراع من أجل الإخبار

بارو بار: هذا يعني أنك تعمل مع البارع الأول هو الذي يحب تلفيق
مثل هذه الأسماء الغريبة مثل هذه الأسماء الغريبة بدل أسماء العالم
المؤنسة مثل باروبار..شارون..نتنياهو..ها ها ها

أنا : جيد يا يهودي وهل البارع الأول ليس يهودي

بارو بار: لا لا لو كان يهودي لتعامل معي بأسماء يهودية إذ ماذا
يقصد عندما يرسلك إلي باسم كالذي نطقت به قبل قليل..هيا قل الحق
من المتصل..

أنا: صدق يا بارو هو هذا الحل أي محطة الإخبار من أجل الاختراع
ولا أعرف ما هي. هي سمت نفسها بهذا الاسم في صباح اليوم التالي
توجهت أنا ومعى بارو بار اليهودي إلى مركز شرطة روما 70
دخلت إلى مركز الشرطة ومعى ورقة سلمت لي من قبل شرطة روما
بالأمس ودخل بارو بار أيضاً كي يكون هو السجين المساعد والسجين
الأحسن إذا حدث أي مكروه وجدت في حضرت الشرطة الإيطالية
الكثير من الروتين الحضاري الديمقراطي حيث لم ألاحظ غير الشكوك
الكبيرة والبسيطة عن وحول هويتي من أنا ومن أكون
تقريباً سرت حسب ما طلب منى صوب المكتب رقم 70 دخلته طلب
منى التقدم الالتقاط صورة ثم المغادرة
وبالفعل غادرت داخل المركز لم أجد بارو بار جاهزاً انتظرته 4 دقائق
كاملة حتى وصل مسرعاً توجهنا إلى حيث المعبد مجدداً أي الفندق
واسمه روما في الصباح...وصلنا إلى فندق روما في الصباح..وجلسنا
أمامه ننتظر روما المدينة اليهودية أي صاحبة بارو بار وصديقه
يهودية من مواليد روما تعمل مع الموساد منذ أصبح الموساد موساد
وتقود السيارة منذ سن الرابعة والنصف واسمها الحركي بارو بار

الرجل ولغاتها أربعة لغات عموما جلسنا ننتظرها ونتحدث عنها قال
لي باروبار

عن قصد يخبر الموساد بالكثير عن عملائه لكنه لا يقول الكثير... فهل
تريد المزيد من أخبار باروبار الرجل يا رجل
أنا: واضح نعم محمد أحمد نعم يريد المزيد

باروبار: إذا عندما تصل ادفع لها فقد تبيعك أسرارها لهذا ينظمننا
الموساد وبهذا الأسلوب الرأسمالي لأننا طماعين

أنا: إذا سوف أطلب منها المزيد ومقابل حسنات ومال إضافي
باروبار: ها هي وصلت إذا كانت هي، المتفق عليه أنها تقود سيارة
بيضاء اللون

بارو الرجل: مرحبا يا سادة...

نحن سويا : لا تغلقى السيارة أركنيها جيدا في مكان أمن وبنا نصعد
الفندق إلى شقتنا

بارو الرجل: بارو الرجل سوف ينفذ

أنا: ونحن في انتظارك يا بارو الأصلي صديقتك جميلة يا بارو بار
بعدها صعدنا إلى الشقة وبهدوء ساكتين وفي الشقة حققت معنا بارو
الرجل تحقيقا مسجل هاتفيا ينقل صوته هاتفيا إلى قادة الشرطة روما

مباشرة عبر هاتفها النقال فيه قول الحق المأجور أيضاً جاء في
التحقيق الآتي

بارو الرجل: مرحبا يا محمد أحمد نعم صراحة من هو البادئ في نقل
الصوت اليهودي هاتفيا من إسرائيل إلى روما إذا كنت تعرف
أنا: شخصيا فيما يخص ما كلفت به من طرفكم من طرف الباقيين أنا
لا أعلم

بارو الرجل: هل يوجد في روما من يعمل معك ضدنا وتريد زيارته
أنا: نعم يوجد

بارو الرجل : أجب بصراحة من هو

أنا: صديقي في العمل السيد أحمد محمد المسرحي رقمه في الإيطاليين

303 شكرا لك الرجل: شكرا لك الآن دور بارو بار

من أنت يا بارو بار في حياة بارو الرجل

بارو بار: أنا صديق الفتاة بارو الرجل اليهودية

بارو الرجل: وأين تقيم

بارو بار: أقيم في روما كل روما

بارو الرجل: وكم رومي أنت

بارو الرجل: 55 أنا خمس وخمسون إيطالي ورقمي الأول 66

بارو الرجل: شكرا لكم الآن سأرحل علما أن رقمي هو الإيطالية رقم

99 الآن ويتغير غدا إلى رقم 808 جداني غدا في الرقم 808 إلى اللقاء

المال معكما

رحلت بارو الرجل وتركت لنا مبلغ 500 ألف يورو أوري للفرد أي

مناصفة مكتوب عليها هدية الإيطالية رقم 808

بارو بار: ها أنت الآن ثري صديق ثرية يا محمد أحمد نعم أو أقول

محمد فقط

أنا: قل ما شئت

بارو بار: نعم يا سيد محمد سأقول ما أشاء لأن الهاتف الآن ليس هنا

هل تعرف لماذا يرقم الإيطاليين أنفسهم ويرقموننا معهم

أنا: حيلة حربية دفاعية تعتمد على إيطاليا منذ القدم أنت في إيطاليا أنت

إيطالي من يعرفك في إيطاليا كي تفوز إيطاليا أنا يعرفني الإيطالي رقم

303 السيد أحمد محمد المسرحي الرجل الذي يوجد في جيبه هذه

العهد المالية هكذا كان يدعى سابقا في عملي وأعرف أن روما كشفته

لهذا سلمته لها عن طريقكم يقال أن الموساد يوصل إلى روما كل شيء دون أن تفتشه لهذا قررت دخول روما عبر ثقة الموساد بي كي لا تفتشني روما ويفتشني الموساد صاحبي السابق قد ينجو كونه إيطالي وأنا الآن أيضاً إيطالي كوني سلمت لروما السيد المسرحي كم يهودي سلمت لها يا بارو بار

بارو بار: لا تذكرني في أهلي فروما لا ترحم العمل الكبير بقليل من الخير هذا ما يقوله ضباطها وإذا أسريت على معرفة عددهم فهم 4 إيطالين بارو دا وبارو أنا وبارو هي وبارو الإيطالي أربعة رجال وهي الرابعة بارو هي مؤكد أنا بارو هي الآن ثرية إيطالية

أنا: مشروع روما مع أحمد محمد المسرحي أعرفه والمسرحي يوافق عليه لهذا سأكون عند المسرحي أو لا كي أصل إلى الإيطالية
808 بسرعة

بارو بار: صواب عند المسرحي

أنا: وما الذي يجعلك متأكد

بارو بار: تحقيق بارو الرجل مدفوع الأجر هو جزء من مخطط الحكم في إيطاليا السرية لهذا واضح أنها تعرف ماذا أحدث منك لتضمه إلى إيطاليا الصلبة فمن هو أحمد محمد المسرحي خدمة لتل أبيب

أنا: عادي هو عادي

بارو بار: كون المسرحي عادي في تل أبيب وفي غيرها سأوافق على أنه زميلك في العمل سابقا...شكرا

عفوا يا يهودي

باروبار: عندما تفهم يوم ما أني إيطالي ستنتقل إلى الوعي الصادق في عمل الاستخبارات التي دائما يلزمها وعي صادق

أنا: أنا لا علم لي هكذا أرسلت نفسي شيقا على حسابي الخسارة بسبب التشويق ولي أرباح التشويق تماما كالدرب الأميركي فمتى نرحل

باروبار: نضحك أولا ثم نرحل

أنا : جيد ليكن في علم المسرحي أنه زائد يوم عظمة وستكون تل أبيب بخير

بارو بار: جيد إذا سوف يؤكد لروما أن أحمد محمد المسرحي هو الإيطالي رقم 303 غدا عندما نزوره وتؤكد لنا هي من أين جاءت أموالها عندما ندفع الباقي..كوننا نعمل بخطة مواطننا مكشوفة هذا يعني أننا بعنا المسرحي وستدفع روما برقم الإيطالية رقم 808 أيضا مبلغ 500 ألف يورو ونصبح نحن أحرار خارجها سويا في لوس أنجلوس...ما بك ساكت يا محمد هيا قل لي لما بعث المسرحي بالتحديد

أنا: قلت لأنه عادي

باروبار: جرب واسأل من الذي بيعته أنا من أبناء تل أبيب كي أصبح
ثري إيطالي

أنا: تعتمد دائما عن خطط بيع آرل دان الذي لا ينفذ من جوائزك
بارو بار: نعم بعت لهم آرل دان

أنا: جيد إذا ستكون بخير في لوس أنجلوس الأسبوع القادم
بارو بار: نعم عندما نصل إلى المسرحي يرسلنا المسكين إلى الإيطالية
رقم 808 تديره بدل أن نديره ونقبض ونغادر صوب مكتب الموساد
رقم 43 الطائر أو اسم شفرته فلا تنسى ذكر هذا إلى المسرحي لأنه
كان هو الذي سيصحبني

أنا: ها ها ها هذه لا يا بارو لا نعم لا أنا الذي غنمت هذه الرتبة من
الخيانة

باروبار: حسناً يا طيب فلنذهب إلى تناول الغذاء وغدا نقصد المسرحي
بعد الغذاء ونتحدث الآن خططي تتطلب مني السكوت

أنا: حتى السكوت لغاية الانتهاء من الأكل مجدي
وسرنا بعد خروجنا من الشقة نحو مطعم الفندق قصد تناول الغذاء...

بعد الانتهاء من الأكل قال لي باروبار جرب العودة بي إلى الورااء في
علاقتنا وذكرني كم رجل في الجزائر أمرتك روما بقسمة الرشوة معهم
قصد إفسادهم وحدث

أنا: في البداية وهي في سنة ألفين 2000 كان رجل واحد وفي العام
الثاني أي 2001 سبعة من الكبار وفي هذا العام أي 2003 يصل الرقم
إلى 16 أي كلهم زائد طلبة العام 2002 وعددهم 6 يصل عددهم إلى
30 رجل

باروبار: والنساء كم

أنا: لا يوجد

بارو بار: إذا كيف نتفق كوني الإيطالي الذي فعل كل هذا وحده

أنا: يوظفني إذا كان الرقم 166 هو رقمه باروبار: جيد كنت تعمل مع

المسرحي بائع خمور كذاب بالهاتف النقال

أنا: حدث

باروبار: اصبر وسأجد لك وظيفة أخرى كنت تؤكد لمدير أنك راوول

في بعض مواعيد مباريات ريال مدريد هاتفيا من الجزائر إلى مدريد

أنا: نعم كان يحدث

باروبار: إذا أنت هذه الملعونة التي هي أنا أي قسمة المال قانون
يهودي

...هل أحسنت توظيفك

أنا: نعم حدث

باروبار: كنت كل ما أوكلت لك عمل قمت به ألا تخاف من الشرطة

أنا: يبدو أنك تفكر في لعب دور الشرطي ضدي

بارو بار: لا يا رجل ليس الآن

أنا: المهم أن التي هي أنت أصبحت مفيدة في عالمك ووصل المال لنا
وقسمناه

باروبار: نعم هذا هو المهم

سكت باروبار قليلا وطلب مني العودة إلى الشقة قصد النوم ثم نخرج

مساءً للسياحة في روما والتقاط الصور والعمل أيضاً

فوافقته على العودة لأن النعاس تمكن مني أنا أيضاً

بعد الانتهاء من النوم خرجنا من الفندق صوب أربعة أماكن في روما

ينبغي على زوارها دائما التقاط الصور فيها كي تبقى في ذكرياتهم

روما التي زاروها

نعم تعددت المشاهد واللقطات التي التقطناها صوراً لنا.. حتى مللنا التقاط الصور التذكارية وحل المساء..وبعدده الليل عاد بنا ليل روما الجميل إلى الفندق فمنا حتى الساعة السادسة صباحاً الساعة السادسة صباحاً روما يوم الأحد الموافق ل:

24/نوفمبر/2003

هذا تاريخ اليوم يا محمد هيا أفق بشكل جيد كي نبدأ التقدم نحو الأرباح كيف سنتصرف

في نصيبك من هذه الأموال سأخذه معي إلى بنك روما الرابع أي سأؤكد أنك أودعته في حساباتي في طرابلس عن بعد وأبقيه لك هنا كاش ما رأيك

باروبار: جاهد إذا رتب الجهاد

أنا: جميل نوع الملاكمة التي اخترتها لي

باروبار: بخير سيكون المال معك بشكل جيد عندما تبارزني

أنا: سوق الهداف الأبيض أصبح اسم اللعبة عندما لعبتها معك ذات يوم هاتفياً من طرابلس إلى روما لا المباراة الإيطالية

باروبار: جيد عندما تتأكد أنك بخير ابق مال المباراة الإيطالية لي هنا
وخذ مال سوق الهداف الأبيض هو ثمن المكاملة آن ذاك ويعادل مبلغ
وقيمته نصف مليون يورو

شكرا أيها المحاسب على أن نكمل الصفقة مع بارو بار الرجل عبر
الإيطالية رقم 808

تأكدنا حتى تأكدنا أن المسرحي هوا لذي تعرفه وطرقنا باب الشقة
عندما وصلنا إلى بابها في الطابق السادس والسبعون من عمارة روما
808 الواقعة في شارع روما السادس المتفرع من طريق روما ألمانيا
باروبار: يبدو أننا طرقنا الباب الخطأ

أنا: رد المسرحي على الهاتف يؤكد أنه في الشقة ومعه الإيطالية رقم
808 يقول أن من واجبنا كسر الباب وأداء دور الشرطة الإيطالية لمدة
ربع ساعة...مع تحمل كل التبعات كي تبيع إيطاليا 808 ثقتها بنا لنا
باروبار: ما به المسرحي يظننا على المسرح عموما ها هو الباب
كسر...وركله ركلة يهودية كررها أربعة مرات ففتح الباب

دخلنا: فوجدنا في الشقة رجل كنت أعرفه اسمه المسرحي حققت معه
سابقا بتهمة غش إيطاليا هاتفيا والآن سأعيد الكرة..كوني الإيطالي

رقم 399...حاول المسرحي الهرب في البداية وعندما تأكد من هويتي

كرجل يعرفه توقف وقال لي ما الذي يحدث يا محمد

قلت له: شرطة إيطاليا السرية تتهمك بالتجسس لحساب العرب

قال المسرحي : ومنذ متى والشرطة في روما تكسر أبواب شقق

الأميين سأشكيكم

أنا: ليس الآن فيما بعد تستطيع فعل ذلك الآن اجلس

باروبار: نعم اجلس

أنا: تفضل يا مسرحي اجلس وابقى الاعتراف عادي لا تغير أي شيء

في حقيقة الأمر

المسرحي: سوف يكون الله أقوى من الخونة..هل أنت فعلا محمد أحمد

نعم الذي أعرفه..كان هذا جزء من كلام السيد أحمد محمد المسرحي

بعدما نومه اليهودي باروبار بصوت اختراعه مسدس النوم الفجائي

أطلق عليه رصاصة نوم فنام نعم نام المسرحي برصاصة النوم

الفجائي من مسدس النوم الفجائي الذي صممه اليهودي باروبار

خدمة للشرطة في إيطاليا

الإيطالية 808شكرا لكما الآن غادرا الشقة بهذا المال وانسبا الاعتداء

إلى رجال الموساد والأمن المفوض من العرب ضد أمثال هؤلاء من

العرب وأنا سأرحل ومعى هذه الجثة صديقتى وأعيدها فيما بعد
صديقتى وأعيدها فيما بعد صديقتى إذا لم تمت سنجرى عليها الكثير
من الفحوص على رأسها خدمة النوم الفجائى
خذ هذا ثمن تجريب مسدسك

خذ ما بك حزين كان المسرحى يشرع فى قتلى هو ورجل اسمه محمود
يبيع أجهزة الراديو فى بنغازى ويجب أن أعرف من هو أيضاً الذى
قمت به يا باربارو عمل جبار كدت أموت نتيجة فطنة رجل مثل
المسرحى

أنا: المسرحى رجل عادى لو أبقتة روما لربحت كثيرا وكونه شرع
فى قتلك هذا شىء عليك مراجعته من جديد ربما أنت أسأت الفهم
الإيطالية 808: ليس سوء فهم اقتحام الباب يعنى عنده هو قتلى أنا
وفراره هو عبرك أنت هذا ما لفقناه فى رأسه ليحدث له العكس
أنت خذ المال وغادر روما صوب لوس أنجلوس وحدك وابقى باروبار
هنا

أنا: غبية هذه الحكمة

الإيطالية 808: مشروع زيارة لوس أنجلوس ليس غبى بدون باروبار
بين يديه الآن نوم المسرحى

باروبار: المسرحي رجل يعرف أنه سيطلق عليه النار...اليوم أو في
الغد أو بعد غد لهذا أنا أنتظر ردا من المسرحي عندما يستيقظ لما لم
يستيقظ حتى الآن وفق رأيكما

أنا: لأنه الرصاص يا بطيء الفهم

الإيطالية 808: لأنه يمثل هل نسيت أنه رجل أرهق إيطاليا مدة طويلة
من الزمن كان يوافق على كسر الباب والهرب هذا كل ما كان يفرح
به العربي قبل قليل فكسر الباب ولم يربح سترسلني روما إلى روما
برقم آخر وأصبح جندياً كاملة الوطنية عندما أفوز عن مثل هؤلاء من
الصقور العرب المكارين في الحرب الحرة

هل تفخر يا يهودي بحربهم الحرة

باروبار: أنا أفخر نعم إذا لما اخترعت مسدس النوم الفجائي إذا كنت
لا أفخر

أنا: المسرحي إذا خدعني أو أخطأ عمله عادي...كنا سنهرب سويا يا
صاحي هيا استيقظ وأوقف التمثيل

المسرحي: سأكون بخير أنا يا محمد الرصاصة أصلا لم تأثر في لكن
كونها مصممة للنوم الفجائي سأكتفي بهذا القدر من النوم...الآن أكد
لهذه الشريكة مرة أخرى أنني عادي كي تحركني من عملي أنت

أوصلتني لها عادي كل عنواني إليكم في العمل لغاية الآن كإيطاليين
صفر وأنتم السبب لو كان مثلي واجب وهو واجب أي إيطالي لكنت
أحقق مع واجباتي أنا أيضاً أو تظني لا أفهم

الإيطالية 808: يبدو أننا نهذي

بارو بار: بل هذا الرجل هو الذي يهذي هذا ما تأكده ساعة المسدس
5من بصمة الصوت فتح عينه ونام من جديد
عموما لا تتوم رصاصتي أكثر من ساعة يا مسرحي وستكون بخير
عندما تستيقظ

بعد تفكير بسيط وحسب مشورة باروبار انسحبت الإيطالية 808من
مشروع إدارتنا صوب لوس أنجلوس فأكملنا الاستعداد للسفر بمفردنا
بينما هي اكتفت بمراسلتنا من مستشفى روما المنزلي وهي بجوار
شريكها السيد أحمد محمد المسرحي المتهم في إيطاليا بعدم التنازل
للبوليس الإيطالي عن مهامه كضابط جاسوس عربي إلى رأسمالي
إيطالي يحب روما.. هذا مثلا صوت الإيطالية 808يقول.. لو كان هذا
المسكين الذي أنا أمرضه الآن أن شريكي المسرحي مثلكما يحب روما
لما جلست أسجنه بدل

تعليمه فنون الحرب الإيطالية كان سيصبح إيطالي وله رقم

أنا: في موعد الرحلة نحن الآن أي في يوم 01/ديسمبر 2003 هل هذا يكفي يا بارو ونرحل اليوم

بارو بار: نعم اليوم سوف نقصد لوس أنجلوس عموما سألنا روما عن كيفية الخروج منها إلى لوس أنجلوس فأجابت عبر باروبار الرجل قائلة هاتفيا: مرحبا هنا بارو الرجل الإيطالية رقم 92000 سترحب بكم في ميناء ومطار روما الراقي الذي ستجد فيه شخصيتاكما ترحيبا مميز على حسن التعاون معنا...بعدها سحبت أنا سماعة هاتفيا من طرابلس صوتيا قبل أن أغلق الخط على بارو الرجل قائلا...سوقي كل الإيطاليين يا باروبار الرجل هكذا أصبح عند التشويش 5 الذي نفذ لي كل هذا مغلقة والمفتوح هو محمد أحمد نعم الذي هو أصلا رجل اسمه تيري كام كل تري كام كل عندما يقول في روما أن اسمه تري كام كل لا أحد يستطيع الزيادة عنه كونه إيطالي فريد من نوعه ونوعه سابقا التشويش 5 إذا وجدته قبل بلوغنا سجن لوس أنجلوس الخاص به إذا تقبض علينا. يدعى حروف إنجليزية فقط سيكون التشويش 5 أبلغه ونصبح له طرق العمل الجيد..كيف أفوز عليه نعم لما لا يكون مثل السيد باروبار الذي يعمل بشكل جيد حسب خطط التشويش 5 وبرامج

الضباط المخترعين وصلت إلى مرحلة جيدة من ضبط النفس ثم قلت
للسيد بارو الرجل يا صاحبي

باروبار: هي حبيبتي وأنا من دربها

قلت: السيد تري كام كل يشرح لك كل شيء بالإنجليزية

باروبار: علما من علومي كان الذي سأتركه في طرابلس يحرقها رجل

طبيب يدعى بارو بار رئيس وزراء اليهود الطيبين كلهم

أنا: موعد الإجرام عندهم مرة أخرى متى أنا لا أريد أن أغادر مراحل

الثراء الفاحش التي وصلت لها

باروبار: عندما أوصلك إلى حيث قلت سيكون الكون كله ثري إلا هم

لأنه من واجبنا قتلهم كي نصح أذكيا أثرياء

بنا نقصد مطار روما الميناء الراقى

أنا: حسناً خذنا إلى الإيطالية رقم 92000

إذا كنت أحفظ الرقم

باروبار: هي حبيبتي من جديد يا سيدي محمد أحمد نعم وقد تفتش

من أجل إيطاليا بكل أنواع التفتيش أي إيطالي ستكون أنت في

الاجتماع

أنا: الشخصية المناسبة لمطار روما الراقي ومينائها لا يعطيني غير الإيطالي رقم 96006 الرجل العاهل.. هل تذكر الكثير عن صفقاته باروبار: نعم أذكر وسوف أحسن رفع بصماته أيضاً فكن ذكي يا إيطالي قبل أن تغادر روما وتصبح في لوس أنجلوس الأميركي رقم 8844 في أمريكا كلها لا أحد يوافق على استقبالك إلا بخطة لعب الأميركي رقم 8844 الرجل المحارب الهارب من هو. هيا حاول من الآن الرد عنهم

أنا: هو الإيطالي الأخير إن شاء الله سأصل باروبار: ضبطا مني سوف تكون رجل سجين جيد في سجن السيد تري كام كل سرنا بسيارة بارو بار حتى وصلنا إلى مطار روما الميناء الرقي وترجلنا بعنا السيارة بالموجود هكذا سماه بارو بار وهو مبلغ وقدره ألف دولار يوميا طبعا بعناها لشرطة روما غالبا كأننا لسنا إيطاليان مخلصان كي ندخل أمريكا أمريكيان من فلاذ لمدة عام كامل كل يوم تدفع روما لصالح السيد تري كام كل..حتى تسدد الفاتورة التي هي ثمن استغلال أمريكيان بارعان داخل روما..لوقت أطول من تاريخ الفاتح من ديسمبر 2003 إذا غادرنا اليوم فسوف لن يكون عن روما أي نوع من أنواع الديون

مرحبا بكما : هذا ما قالتها الآنسة بارو الرجل الإيطالية رقم 29000
رقمك من فضلك أيها الإيطالي أنت وهو

أنا: الإيطالي رقم 96006

باروبار: أنا الإيطالي رقم 30003

بارو الرجل: أنا الإيطالية رقم 92000 سنرحب بلوس أنجلوس التي
بعنا لها السيارة فباعنا لنا السيارة شكرا لك يا إيطالي رقم 30003
على فتح تجارة لوس أنجلوس عام كامل لصالح إيطاليا الآن سترحلا
صوب لوس أنجلوس قبل أن تفلسنا الأرقام الأمريكية بسبب تأخير
مواعيد سفرها لو سافرت معكم لوجدتم رقمي الأمريكية رقم 6 وهو
الوحيد الذي يسمح لي بدخول أمريكا به فكم أنتم يا شريكان

أنا: موجود عندكم أيضاً برقم واحد أمريكي واحد ورقمه 8844

باروبار: أنا موجود أيضاً برقم واحد وهو الرقم 16 أي الأميركي رقم

16

بارو الرجل: إذا أمكثا أيضاً في المطار نصف ساعة بدون القيام بأي
شيء في إيطاليا غير الضروري للحياة ثم ارحلا مع رحلة اليوم التي
ستنطلق الساعة الخامسة والنصف مساءً

أحسنت شكرا لك

بارو بار: صواب نعم مثلما قال الرقم 8844 صواب أحسنت بعد حوالي نصف ساعة كنا فعلا في الجو صوب لوس أنجلوس الرحلة تستغرق بالطبع 7 ساعات أمريكية كوننا صوب أمركا سنعرف ما الفرق بين الساعات والساعات الأمريكية

قلت لبارو بار يا بارو بار ما لفرق بين الساعات والساعات الأمريكية بارو بار: الساعات الأمريكية يا عزيزي أحمد هي نوع جميل من الساعات يوفر للإنسان كل شيء خصوصا الطيران الهادي فحاول أن تساعد بارو بار على الطيران الهادي أنا: الصواب يا صديقي في الطيران الهادي هو بدأ العمل بالساعات الأمريكية من الآن حيث أن الجو مرخص بألف مكاملة كلها يستطيع بارو بار حسابها ساعات أمريكية تابعة لساعة تل أبيب اليومية الواضحة عدلا أمريكي هكذا تدعى فهل تذكر

بارو بار: نعم أذكر وأسميها تماما تماما بارو بار رجل تمام تام أنا: مواعيد السيد كول يا أمريكي رقم 16 هذا يعني أنك الموزع 5000 مرة في صوت ساعات أمركا لهذا أخرجت اللعب بدونك من الآن من رأسي وبدأت أعب معك لعبة الساعات الأمريكية كي أكون جديرا

بالرجل المحارب الهارب والقبض عنه داخل روما الأمريكية مثلما كنا
نفعل

باروبار: هذه جسيمة حيث أكون في أمريكا بعد الاختبار الحدودي
والنجاح في الدفاع عن العلم الأميركي ستكون هذه جسيمة ماديا
أعرف آه الساعة الموزعة 5000 مرة مكلفة

أنا: حسناً بدل سعر مكالمة هاتفية أخرى بينك وبين تل أبيب وأخبرني
سأقول لك كم عدد التكرار الصوتي إذا كنت أذكر

باروبار: أنت وهو يوم الأحد الثالث أي السيد تري كام كول وأنا وأنت
يو الأحد الثالث يوم أدخلت رقمي وأصبحت الأميركي رقم 16 هل تذكر
أنا: نعم أذكر وهي مكررة 86 مرة أذفغ ثمنها كي لا تبقى مملوكا للدولة
باروبار: حاضر سوف أوافق على التكرار الصوتي 86 مرة

بعد لحظات رن هاتف باروبار فأعطاني جزءاً من السماعاة أسمع كلام
السيد تري كام كل

تري كام كل: مرحبا يا 16 من أمريكا

باروبار: هذه هي الساعات الأمريكية تمام تمام باروبار تمام تمام

تري كام كل: هذه هي موسيقى أمريكا يا 16

بارو بار: جيد يا تري كام كول كم رجل تطلب كونك منتظر ومستمع
موسيقى

تري كام كل: حاول أن تبحث بالطائرة عن الرجل الهارب من هو
الرجل الهارب المحارب من هو حاول أن تكون السيد الطيار الذي هو
الأكبر في الرقم 16 كي لا يحرم منه وتأكد أني أطلب الرقم 8844 أيضاً
يجب أن لا يجلب النحاس لأمركا هو أيضاً يجب عليه معرفة الرجل
المحارب الهارب من هو..

أنا: حاضر يا سيد جنرال ستكون كل طرقه منقطعة مشوشة 5مرات
تري كام كل: بهذه الجملة يقول الرادار قابلني عند الخط الخامس
للسيد الجنرال أنا الآن أنتم الرجل المحارب الهارب وأنا من سيقبض
عنه بمجرد وصول المحاربين أنتما يكون في قبضتي الواضح من الآن
أن جنسيته من الوطن كما يسميه أي روسيا

باروبار: تقصد أننا سنعيش بسيناريوهات جبانة مشؤومة
تري كام كول: صواب هذا هو في شخصكما على متن الطائرة تحكما
كانكما تتحكما

أنا: الأول هو وأعرف أن رقمه الذي قد يقصد به الحمام هاتفيا من
بين الركاب يجب أن ترسله لي من طرق 5 مقطع تشويش

تري كام كول: معي مقطع 5تشويش وهو يعلمك أن الرقم هو 200000

أنا: جيد سأحاول إرساله إلى الحمام وأنت تتقبض عليه في لوس أنجلوس بعد إنهاء الساعات الأمريكية هو لا يعرف أن أمركا ستحكمه في هذه الساعات الأمريكية بعدما فتحت مكالمة هاتفية بيني وبينه قلت له بعدما قال لي ألو من معي..

أنا: معك التأفف المونس

هو : حارب يا مونس

أنا: صوب الحمام أكون مونس

هو: راعني قليلا صوب الحمام وسأكون صوب الحمام عندما أعود والمهلة نصف ساعة أرسل لي معلومات عن تري كام كول أنا: حاضر يا سيادة المونس 1سأقول المونس واحد

هو: هذه المرة الأولى التي أطلب منك فيها إيفائي بمعلومات عن السيد تري كام كل فلا تخذلني

أنا: أهم المعلومات عنه قد نجدها أيضاً

مع سيادة تماما تماما أخي بارو بار

هو: معلوم أن بارو بار يحارب أنت من يعرف عنك التقاعس... لكن ما من مشكلة بعد العودة من الحمام سأكون جاهز للكلام معه... الآن اغلق الخط وتذكر أن رصيدك ارتفع عندنا إلى مبلغ 14 مليون دولار بعد 13.. أكد كم حقك فيما بعد عند مقطع تشويش 5 كي نرسل لك أتعابك شكرا وإلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء إذا كان هذا كل الذي ستجنيه المكالمة بينك وبيننا هو: هذا كل شيء معك كمتصل عبر عشرين ألف في هذا الوقت إلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء يا سيادة المونس 1

هو: إلى اللقاء

أنا: هذه مواعيد المونس واحد المالية وهو قطعا أمريكي فريد من نوعه كن واثق أننا أخطأنا المحارب الهارب باروبار: هذه عندما أحمد نعم هو الذي لم يقبض وأنت قبضت أو أنا لم أسمعك بشكل جيد

أنا: قبضت لكن قبضت المبلغ كامل في حالة وجود نقص في الفاتورة يكون المحارب هو المتصل

باروبار: اسمع يا رجل وثق بي خطة مثل خطة المحارب الذي تطلبه
أمركا الآن لا أحاربها دائما في النهاية ليس هو ،ليس هو لهذا لا
تقحمني كثيرا في محاولات النيل منه

أنا: أمزح فقط هذا هو مكانه ووقع هذه المرة

باروبار: نعم وقع المسكين وسوف يخرج من الحمام لكن لما طلب
نصف ساعة

أنا: ربما كي يهرب

باروبار: تقول الأرقام الأمريكية أنه مديرنا الذي أدار أعمالنا خارج
أمركا ونحن 13 على متن هذه الطائرة وهو الرابع عشرة نحن ندخل
أمركا بدون زعيم وهو زعيم أمريكي محارب يدخل أمركا مقبوض
عليه يعني هو عند الأمريكيين بطل يا بطل

أنا: هذه قصة أمن الولايات المتحدة يا صاحبي وأعرفها ترى كم
سيقضي في السجن عندما يقبض عليه

باروبار: قد يبقى في السجن ثلاثة أعوام بتهمة بيع أسرار الحكومة
لروما

أنا: وباقي الغش الحربي

باروبار: هو عملنا نحن وسيبقى سرا سوف يكون بريء منه ونحن سنحارب بدله إذا اجتزنا امتحان المواطنة في بوابة لوس أنجلوس باروبا: لاحظ أن المواطنة قد تمنح لك بالفعل وتبقى محارب أمريكي أحسن من ماركة إيطالية

أنا: نوعي فعلا قد يربح الأمريكيين وقد يبقى أمريكي رابح بعد الموافقة عليه

عموما أكملنا النصف ساعة في الحديث سويا حتى رن هاتفي وفور تأكدي أنه السيد المونس 1قلت مرحى أيها المحارب الهارب قال: أهلا وسهلا بسيادة الحرب العائدة من روما إلى لوس أنجلوس أكدا لمقطع تشويش 5في الجو أنكما فناتان مخترعان من أصل ليس أمريكي عندما يقترب منكما الطيران الأميركي عبر النوافذ..وَأَدْخَلَ السجِن

أنا: حاضر سيد مونس 1

باروبار: جيد الآن أضف مليوننا ووداعا يا مسجون

هو: سأكون بخير إلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء لكن أضف مليوننا

هو: عندما نتبادل الهدايا في العيد القادم أضيف مليوناً الآن تشويش
مقطع تشويش 5 هو صاحب القرار إلى اللقاء

بعد حوالي 3 ساعات طيران في الجو بدأ الطيران الحربي الأميركي
يحوم حول الطائرة الأمريكية منادياً أمن دعم وقود حماية...

فقال باروبار: علينا الرد بنفس العبارات هاتفياً ثم إرسال الرقمين لهم
ثم فتح الهاتف وبدأ يتحدث معهم أمن دعم وقود حماية.. نعم ولاحظوا
أننا أميركيان برقمين رقم واحد للواحد فقط الرقم 8844 والرقم 16 بعد
تكرار الإرسال لهم حوالي 5 مرات جاءنا الرد التالي مرحباً بكما سلماً
المحارب الهارب

أنا: هو صوب الحمام وصوته عبر 20000

باروبار: هو صوب الحمام وصوته عبر 20000

الطيران الحربي: أحسنتما لوس أنجلوس مفتوحة فقط اسمحاً لنا
بالتفتيش مرة واحدة في المطار معكم المفتش تري كام كل
بعد حوالي ثلاثة ساعات أخرى هبطنا في مطار لوس أنجلوس
العاصمة وعدنا 14 أميركي عائد من الحرب

الجميع لاحظ أن السيد تري كام كل سيكون في استقبال الرجل
المحارب الهارب الذي سيودعه السجن

السيد المؤنس 1: قادم.. هذا ما قاله لي حرفيا السيد تري كام كل هاتفيا

وقال لي أيضا أحضر معه يا أحمد أو أقول محمد أحمد نعم

أنا: قل محمد أحمد نعم يا سيد تري كام كول وسوف لا تخسر شيء

تري كام كول: موافق على كل الذي يجعلني لا أخسر شيء

أنا: إذا سوف يربنا الامتحان ونقضي وقتا ممتعا في لوس أنجلوس

تري كام كل: كيف ورئيسكم هو الذي اسمه الوقت الممتع.. هل تقصد

شيء بهذا البلاغ

أنا: نعم أقصد أن الوقت الممتع هو الذي سيفكر لنا في حالة كان

الامتحان صعبا أو تعسفي

تري كام كل: واجب تري كام كل التخلص منكم

أنا: نعم ونحن نحبه

تري كام كل: جدد منع الوقت الممتع وسيكون الخطأ فادح أقصد قد

تنفع براءة مخترع مقطع تشويش 5 أيضا في نيل ثقة الأمريكيين

المحاربين يا محمد

أنا: مميز هو التقطيع الصوتي بين روما طرابلس

تري كام كل: ليس غباءً عربي عدم القتال في روما وهي التي احتلتهم

سابقا فلما يقاتلون في أمركا

أنا: قل لي الرقم الذي طلبتني به كم هو ومن أي خدمة
تري كام كل : هو مقطع تشويش 5+براعة بلال الهاتف

أنا: ما رأيك في خدمات السيد بلال مراد الهادي

تري كام كل: بطل وسيكون أمريكي رائع عندما يصل لنسلم عليه

أنا: إذا هل أبدأ السير خارج المطار

تري كام كل: نعم يا بطل..أنا من فرط الإعجاب بك أنت وبارو بار لا

أريد إفساد الزيارة الأولى إلى لوس أنجلوس فقط كن فطن ولا تقد

بغير سرعة الأميريكي رقم 8844 ولا تبقى أكثر من عشرة أيام كاملة

أي أكملها كلها ساعة ساعة عملا عملا لا تنسى من واجباتك شيء

أنا: جيد هل أمرر لك بارو بار

تري كام كل: سوف أكون في غاية الحزن بعد قليل لأنني سأقبض عن

السيد المحارب الخطأ هذه المرة أيضاً لهذا مرر لي المحارب بارو بار

علي أجد فيه أفراح اليهود المسلية

أنا: ها هو معك

باروبار: عندما يوصل لك أحدهم رصاص النوم الفجائي يا تري كا

كول ماذا تفعل

تري كام كل: أقول بارو الرجل حبيبي وأكون بخير بدوائي الذي هو
جزء من مكالماتي الهاتفية أردها سرا فترحمني رصاصة حبيبي
بارو الرجل

باروبار: جيد هل يكفي هذا الأرباح طبيب مثلي يعشق ملايين لوس
أنجلوس

تري كام كل: صراحة أنا هدفي المحارب الهارب وهو زعيمكم إذا
أساء أسأتم وإذا لم يسيء لكم هو رجل تريده أمركا في السجن
وستبقي عليكم لهذا أنا مكتفي بتفتيش الأرقام جوا سيطرتكما عن
الرادار راقية وواضح أنكما العلمان الأساسيان ليس هناك غش في
استيرادكما

إلى اللقاء

أنا: إلى اللقاء سوف نحسن الأدب في لوس أنجلوس

باروبار: بنا يا محمد نقضي عشرة أيام في لوس أنجلوس نقبض
الملايين الأربعة عشرة ونسعد أنفسنا بالساعات الأمريكية مثلما ذكرنا
السيد تري كام كل

أنا: نعم وسنحاول الاطمئنان عن القضيتان معا السيد المسرحي
والرجل المحارب الهارب أثناء السياحة في لوس أنجلوس

بارو بار: أكد أن روما تحقق في كون المسرحي رجل فدائي وفدائي قوي من العالم العربي الذي اسمه الجزائر. لهذا أنا سوف أكمل معه إيطالي وإيطالي قوي عندما أعود سوف لن يأخذ مني مدينتي المفضلة أنا: مع المسرحي الكثير من الحيل التي كان بموجبها دجال إيطالي لكنه كشف لكن كونه تعمد أن ينام بيننا مكشوف فهذا شيء سنفكر فيه مجددا أنا وهو وسيعرف كيف يخبرني من الجهة الأخرى فيما يفكر هو وأمثاله من فدائي الجزائر

باروبار: هذه قد تجعل منك الميت قبل أن تكون المنتصر حسب ما سمعته أصلا أن الخلاص من أمثالك الخونة هو الذي جاء به أنا: الخائن هو الذي لا يرشدني عن الفندق المناسب وبسرعة يا بارو المخلص

باروبار: نعم بارو مخلص ويرشدك إلى فندق اسمه فندق الساعات الأمريكية أحجز فيه منذ حوالي العام فهل تذكر أنا: أذكر نعم وأستثمر ثلاثة مليون دولار فيه من جديد إذا استضافنا بأسمائنا ولم يطلب شيئا آخر باروبار: اتفقنا لنذهب الآن

أنا: بنا نذهب حدثني في الطريق عن الرجل المحارب الهارب وماذا سيحدث له بعد موعد الحمام والمطار كي أحسن العمل

بارو بار: سيحدث فطن

وصلنا إلى فندق الساعات الأمريكية وأدخلنا اسمنا على أساس أننا الأميركي رقم 16 بارو بار اليهودي الأميركي رقم 8844 الرجل أنا أي الجزائري محمد أحمد نعم

دخلنا بعد الموافقة السريعة على الاسمان ونمنا في غرفتان منفصلتان حسب طلب السيد تري كام كل واستيقظنا حسب طلب السيد تري كام كل واستيقظنا في الصباح نتصل ببعضنا البعض وفق خطتنا المقررة لسحب مبلغ أقمنا مقابلة في فندق الساعات الأمريكية سابقا إقامة عند بعد يشبهها هاتفيا هذا الحوار الذي سنقيم به نوع من أنواع البيع والشراء أو أدعوها خطة لتحويل المال من ليبيا إلى لوس أنجلوس جاء في حوارنا سابقا ما يلي...

أنا: مرحبا يا سيدي البائع الأول من أنت مع الأميركي 16

بارو بار: مرحبا يا صاحبي أنا 3 مليون دولار أقيم في فندق الساعات الأمريكية مدة 24 ساعة والمال معي..مدير الفندق بارو بار عبر بارو

الرجل الأميركي رقم 60

أنا: جيد يا بارو بار خذ من الثلاثة مبلغ وقدره نصف المليون وأطلب
بهم السيد تري كام كل وسيطر عليه إذا استطعت السيطرة عليه فهو
مديرك المباشر في لوس أنجلوس
بارو بار : هل أنت في طرابلس

أنا: نعم أنا في طرابلس ويجدر بك أن تكون في روما
بارو بار: نعم أنا في روما ومعى الأميركي تري كام كول بكل أرقامه
ليعب معى دور 33 شخصية يدافع بها عن الولايات المتحدة الأمريكية
أنا: جيد هل استطعت السيطرة عنه ذات يوم بنصف مليون دولار

بارو بار: هو معى برقمه 600 الأمريكي رقم 600 يوافق ويعمل معى
ويقبض منى راتبه كالأتي عندما نخرج من فندق الساعات الأمريكية
نجده رجل شرطة قد أمسك بالسيد المحارب الهارب وجز به فى
السجن وجاهز أمام الفندق ليقبض نصيبه من إدارة رحلة روما لوس
أنجلوس الجوية رقم 610 للعام 2003 م

أنا: حاول إلقاء التحية عنه بدلى قل له إن محمد أحمد نعم يسلم عليه
بارو بار: المهم الآن أن تتذكر أننا سنحفظ هذا الحوار لنكرره فى لوس
أنجلوس هاتفيا فيما بعد هذا ما يريد شىء اسمه البار

أنا: موافق على دروس البارع وسألبي وأحفظ موضوع الحوار هذا
عبر الكاست..شكرا

وإلى اللقاء

بارو بار: حسناً سأحفظ أنا أيضاً وإلى اللقاء

بعدها أكدنا للهاتف المراقب من طرف تري كام كل والمدير المالك
مدير الفندق أننا أعدنا الصوت من طرابلس روما إلى روما لوس
أنجلوس وأصبحنا قادرين على مواصلة العمل دفاعاً عن الجنسيتين
الإيطالية والأمريكية..

إمام الفندق بعد وقت وجيز تأكدنا أن الشرطي تري كام كل في أمس
الحاجة إلى مبلغ نصف مليون دولار..قال لي بارو بار...عندما قبضنا
من مدير الفندق الذي هو رجل طيب حيث قبضنا هكذا دون أن نراها
أحسنت أنه ليس تري كام كل فمن هو كنت أسمر تري كام كل في هذا
الدور حتى هذه اللحظات

أنا: يبدو أنه رجل من أهل لوس أنجلوس الذين لا نعرفهم ما رأيك
نعمل بمفردنا قليلاً ونعرفه خلال إقامتنا هنا
تري كام كل سوف نحاول فعل ذلك فساعدني يا زميلي

قبض تري كام كل فكيف سنكمل العطلة هنا دون الخروج عن الساعات
الأمريكية...جاءتني فكرة بنا نقصد هذا المدير في الميناء حيث أنزلتنا
الطائرة إذا زادنا مليوناً آخر فهو السيد تري كام كل
أنا: هو ليس أكثر من أنا في شخص مقطع تشويش 5 ولا يوجد أي
رجل في هذا المنصب إلا أنت فكيف ستضيف المبلغ
بارو بار: هذه لا أنا لا أضيف المليون فجأة
أنا: سوف نخسر العمل مع الثري تري كام كول الذي كنت تود العمل
معه وتبدأ العمل مع الثري مقطع تشويش 5
باروبار: هذه سأفكر فيها وأفتح لها اهتماماً جديداً لأنني أريد استمرار
عملي كأميركي وأنا فاهم جيداً من هو الذي سيقبض منه في الفندق
أنا: أشعرتني سابقاً بهذا ونسيت وأنساك الزمن يا بارو بار لهذا
شرحت لك وأشعرتك به من هو كي تتذكر
باروبار: عموماً بنا نتجول في لوس أنجلوس ونستعد لإرسال زميلنا
وصديقنا إلى القاهرة طعماً للمصريين الذين سنبدأ معهم عملية
الاستلام الهادئ سوف تكون سيارة الوقت المناسب أحسن مشروع
يظنه المصريون ليس أمريكي يهودي وهو أمريكي يهودي

أنا: نعم أنا مستعد بشكل جيد لهذا المشروع الذي فعلا اسمه الاستلام الهادئ

باروبار: أضف من عندك وصفا آخر للمشروع

أنا: المشروع موجود فيه الكثير من سنوات العمل إلا أنه سيلغي من قبل المصريين هذا ما بلغني وسيبدأ من جديد بصوت واحد من أمركا والباقي كله أرشيف وليس فيه أي أمر لأي أحد..

بارو بار: عندما أصل إلى مقهى تحته بيتنا هنا في لوس أنجلوس ستجد الكثير من المصريين فيه وستجد في الحي المصري الذي يقطنه جمل كثيرة من الفرعون أ حاول فهمها قبل إرسالك إلى مصر وكن جاهزا أيضا لإعادة سيناريو الاستعداد لعملية الاستلام الهادئ في هاتف المنزل بيني وبينك أنا أرني وأنت جوال كي تشفر أمركا صوتك في طرابلس و لا تخدعها

أنا: حاضر سوف تكون المجموعة جيدة الإغلاق عندما نكمل الرد على الهاتف بسيناريو الاستعداد لعملية الاستسلام الهادئ

سرنا بخطوات مرتبة حتى وصلنا إلى حافة الطريق السريع المقابل لنا ووقفنا ننتظر سيارة أجرة..ربما قد يحالفنا الحظ وتصلنا سيارة الوقت المناسب بعد حوالي خمسة دقائق دردشة بيني وبين باروبار

وصلت أجرة لوس أنجلوس ستي رقم 695 قائدها شابة غريبة
الأطوار من البداية واضح أنها غريبة الأطوار عموما سألتها عن
ثمن الأجرة إلى المكان المشار إليه.. فأشارت إلى العداد ففهمنا أنها
إضافة إلى كونها غريبة الأطوار فهي تطبق القانون
بعد السير مسافة قليلة سمعتها ترفض الحديث مع بارو بار
قائلة... التحرش بالفتيات أثناء القيادة مرفوض يا شاب
قال بارو بار: بكل سرور سوف يستمر الرفض
أنا: هذه فرصة جيدة إذا كنت تودين الحديث معنا فنحن لسنا من هنا
ونود التعرف عن الأمريكيين خلال فترة إقامتنا هنا القصيرة
السائقة: اسمي كردي جي وأعمل في هذه المهمة الحياتية منذ عرفت
أبي المسكين أنا أساعد أبي
باروبار: أهلا يا آنسة كردي جي أهلا نعم أهلا
أنا: شكرا للسيدة كردي جي عن هذه الرحلة التي ستوضح لنا فيها
أين نحن بالضبط حسب خارطتها الخاصة بهذا العالم
كردي جي: هذه ليست عاصمة لوس أنجلوس فلا تخافا من انفجار
رأسيكما وركزا جيدا هذه فقط لوس أنجلوس القديمة المكان الذي

طلبتم التوجه له يبعد عن هذه النقطة ربع ساعة وساعة فهل سأصف

الطريق وأسماء الياضات طوال الطريق أوما الذي سيحدث

باروبار: هذه قلت أنها لوس أنجلوس القديمة وأنا أفهم أنا أقيم في

نهاية لوس أنجلوس القديمة لكن صديقي ضيف

أنا: نعم يا كردي جي أنا ضيف

كردي جي: هذه مرحلة أولى من فترة إقامتكم هنا أو سترحلا قريبا

أنا: قريبا سنرحل وهذه هي بداية زيارتنا هذا اليوم الأول والزيارة

مدتها عشرة أيام

كردي جي: الآن هل يوجد منكم من هو قادر على القيادة بدلي إذا

حدث لي مكروه

باروبار: نعم نحن ماهران في قيادة السيارات

كردي جي: إذا أجهزا للقيادة بدلي بعد مسافة نصف ساعة فأنا متعبة

من الطريق الذي كنت أقود فيه

أنا: حاضر يا كردي جي سوف نكمل عنك القيادة بعد مسافة نصف

ساعة بسرعة

قدنا بدل كردي جي حتى وصلنا أنا قليلا وبارو بار قليلا...وها نحن
في البيت نجهز الاتصال الهاتفي بعدما سلمنا جيدا عن الأب باروبار
الذي لم نجد غيره في البيت

بعد الانفصال كل منا في غرفة بدأ الحوار الهاتفي

أنا: ألو مرحبا يا بارو بار

بارو بار: جيد أكد السلام عني مرة أخرى وأغلق واتصل من جديد
باللغة العربية..ومن بداية السيناريو إلى آخره

أنا: ألو أهلا ومرحبا بك يا باروبار...ثم أغلقت الخط واتصلت به من
جديد

أنا: ألو مرحبا يا سيد قانون أف تي أس

باروبار: بخير يا سيد وقت مناسب أين مصر

أنا: مصر ستصل فيما بعد وسنرسل لها من جديد من لوس أنجلوس
في شكل عملية الاستلام الهادئ..من سيارة الوقت المناسب

باروبار: مرحبا مرحبا هذه أكون لا أعرفها تظن نفسها ذكية كما حاول
هذا الرجل المصري خداعي ومن هو من أنت يا رجل

أنا: لست رجل مصري يا باروبار أنا صديقك السيد محمد أحمد نعم

باروبار: سدد في موعد الاستلام الهادئ فيما بعد ما عليك من ديون
كي تصبح فعلا صديقي محمد أحمد نعم الآن لا أقبل منك أي دولار
يجب أن نكون سويا كي أوافق على العمل معك

أنا: والسبب يا رجل ما هو ما الذي أعجبك

باروبار: السبب هو وأني كي لا أخسر أموالي وأعمالي طلبت منك
الحضور لإغلاق صوتك الذي تدعوه تشويش ولم تحظر مرارا
وتكرارا طلبت منك الحضور ولم تحظر مللت مواعيدك غير المؤكدة

أنا: المبلغ كاش فيما بعد

باروبار: إلى اللقاء

أنا: مر إلى اللقاء وعد إلى اللقاء حاول مجددا بهذه الكلمات ربما يغلق
الصوت وينتهي غضبك

باروبار: قلت نكون سويا...وإلى اللقاء هيا أغلق الخط اللعين إلى
اللقاء

أنا: مرحبا مر إلى اللقاء عد إلى اللقاء يا باروبار

بعد إغلاق الخط هنا في هذا البيت وإغلاقه في الجزائر وطرابلس
سابقا سوف نوصله إلى القاهرة في رحلة القاهرة لوس أنجلوس
القادمة التي ستكون رحلة موت وحياة عزمت أنيابها كرحلة على قتل

اليهود وعازمة على قتل العرب من الجبهة الأخرى ترى لمن ستكون الغلبة فيها وأنا الذي سأرحل على متن طائرة الوقت المناسب الرجل المحارب الهارب من البداية أو جمعني أصح كأي لم أكن أقوم بشيء في هذه الحياة كون الخطط كانت مصرية وألغتها مصر لكن عندما نتحكم نحن يكون الأمر كثير المهام هل هذا صواب يا باروبار باروبار: نعم هذا صواب لهذه الخطة الأولى أين الملايين الأربعة الملعونة

أنا: هي في جيبى من الآن الرجل المحارب الهارب من البداية... أحيطك علما أي اشتريت هذا الدور من لوس أنجلوس مقابل 24 مليون دولار في العام لمدة 6 أعوام عدد 6 رجال فخذ من هذا الرجل 4 مليون من أصل أربعة وعشرين مليون إذا كنت شريكي في الهرب الأمر كي بعد الحرب خارج أمريكا

باروبار: نعم أنا هنا أيضاً هنا أيضاً شريكك وأرحب وأسف عن الانفصال عنك في الخطة السابقة.. بنا نلعب.. لماذا تهرب بنا الطائرة.. يوم الجمعة القادمة

أولا هل أدخل مصر معك أو أزور تل أبيب

أنا: بهدوء يكون المستفيد الأكبر من هدوء هذا الاستسلام هو التوجه بك نحو تل أبيب هناك يصلك من راديو الدم مبلغ الإدارة كاملا وكاش وقدره أربعة مليون دولار إذا كنت تود خطة مالية أخرى فقرر وحدك باروبار: جيد سأقبض من تل أبيب

والآن تعالى معي نسهر مع الأب باروبارو قليلا وننام

أنا: نعم مرحبا بالسهر مع الأب الخبير باربارو

أنا : عندما وصلنا إلى كرسي باربارو المتحرك الذي يجلس فيه أمام مقهى الوفد المصري هكذا يسميها الأب باربارو الحكيم تذكرت من المقهى هكذا تسمى والأب باربارو هكذا يجلس أمامها يوميا يعلم اليهود نظريات وحكم هزيمة العرب بالعرب هو الحخام الأكبر الذي ساهم وساهم في التخطيط لوزراء إسرائيل المجرمين ورؤسائهم الموجودين أثرياء حكماء مجرمين عرب من بعض زملائي كهشام وحمزة ابن العم محمود محمد لقماطي عموما

أنا: مرحبا يا شيخ اليهود

ترى لما لم تسمح لنا بتغيير هذه المكالمة التي تبدأ بها الكلام معك دعوتك باسم آخر في بداية لقائك الأول أحسن

باربارو الأب : مثلا ما هي كلماتك

أنا: مثلا صباح العم باربارو بخير أو مساءً سعيدا يا ولدنا أو مرحبا بك يا جدنا الكريم

باربارو الأب: هذه ليست لعبة يا عربي هذه تل أبيب ويجب أن أحميها مثلما أريد وعندما أنتهي يحميها أبنائي مثلما يريدون..هل هذا الجزء من هذه الوصية مفهوم

أنا: نعم هذا الجزء من هذه الوصية مفهوم ومفهوم جدا لأنه يمكن اليهود من الفهم الكامل يجب عليهم مواصلة تطبيق التعليمات كي لا تعصى تعليماتهم فيما بعد

الأب باربارو: هذه جيدة سيكون ولدي بارو بار فيما بعد سيد هذه المقهى وقد تكون أنت أيضاً سيدا عنها عندما تمل حياة فقراء العرب ولاحظ أنني أتكلم بحكمة ولا أقصد السباب أو النهي قصد الإفساد عن نظم العرب في التربية

أنا: صواب أنا قد أكون أحد رؤساء وزرائكم في الجزائر العاصمة أو في طرابلس

باربارو الأب: هذه المقهى قد ترسلك إلى طرابلس رئيس وزراء فهل تدفع كي تبدأ

أنا: أنا وكم تكلفني رئاسة الوزراء يا سيد باربارو الحكيم

بار بارو الأب: قد يصل سعر رئيس وزرائي هذا المقهى الأربعة مليار يورو على مدى العشرة أشهر في خمس عواصم هي طرابلس القاهرة روما باريس موسكو ويكون الباقي كله بينكم وبين تل أبيب عشتم عشتم متم متم

أنا: عندما أدخل المقهى موافق من يكمل بدلي كوني أريد الشراء والبيع أي أشتري المنصب وأبيعه سمعت أن هذه الخطة مدرجة لديكم الأب باربارو: الأب باربارو كان المشتري الوحيد فبع لي وذكرني من البائع

أنا: في هذه الحالة أنا نيابة عن مقطع تشويش 5البائع الوحيد لكل المناصب التي اشتريتها وبعتها لك..

باربارو الأب: خذ مني بني إذا وتهانينا عن وصولك الناجح بدون أخطاء بدون أخطاء إلى لوس أنجلوس خذ مني باروبار وأشعره بأنه شعبان حتى التخمة فكيف سيصبح أبك حتى تعيده باستخدام المقهى مقهى الوعد المصري

أنا: سأركب معه حوارا هاتفيا قديما بيني وبينك سيكون هو مكانك كي يرث المبلغ الذي سيشتري به نيابة عن كلماتك السابقة بين الجزائر العاصمة ولوس أنجلوس ستكون المقهى هاتفيا هي الجزائر العاصمة

وبيتكم هو لوس أنجلوس سأستخدم هاتف الوفد المصري زملائي في الشرف العربي وأبيعكم الشفرة وأعود لهم رئيس وزراء مرشح للمرور عن العواصم الخمسة والفوز بعدها

الأب باربارو: إذا خذ معك باربارو وعودا في الصباح أمنع عنكما التدخل في شأني الآن حتى تغلقا تدخل المقهى الملعون

أنا: جيد سوف يكون غدا مريحا لا ملعون لأنني الأدرى بما فعلت باختراعي

باروبار: هذه ليست هدية يا ولدي لو أربحتنا من الآن لا تفسد أحد من اليهود

الأب باربارو: لا تمزح مثل هذا المزاح كي لا تخسر يا يهودي كن حاخاما قوي من الآن وانصرف

باربارو: حاضر بابا تصبح على خير انصرفا ملتزمان بخطة الأب باربارو الذكية التي أدخلنا من أجلها إلى لوس أنجلوس كي تبقى لوس أنجلوس هي لوس أنجلوس أما العرب كلهم فسيطردون من هذا المقهى وهو ليس مسؤول عن شراء عربي واحد.. هذا ما كان يدور في رأسي لهذا قررت أن أسلم له تسليما جيدا يعجبه في مقهى وفد مصري الذي يديره كحاخام مؤسس وصلنا غرفة النوم المخصصة

لنوم ضيف مثلي دخلتها قصد النوم وانصرف بارو بار للنوم في مكان
آخر أظنه غرفة نوم اليهود الدالة على وجودهم في بيتهم أي بحذر
سأحاول عدم إزعاج باروبار أيضاً..كي لا أستسلم إلى أي شيء قد
يفسد عني نجاح هذه الرحلة..نمت قليلا واستيقظت على صوت...تري
كام كول الهاتفني

أنا: مرحبا يا تري كام كل

تري كام كل : مرحبا أيها الأميركي السيء كيف نسيت تذكير الأب
باربارو برقمك وطبيعة عملك في الولايات المتحدة كأمركي بارع في
الحرب

أنا: جيد يا تري كام كل..أعذرني كنت أظن أن الأب باربارو من حقه
أن يستريح من هذه الحسبة المعقدة كرجل طاعن في السن
تري كام كل : حسناً تأكد أنك موقوف حاول أن تصلح الأمر أوقفك

الأميركي رقم 16 السيد من هو من هو 16

أنا: هو المخلص باروبار

تري كام كل : جيد عد له في الصباح كي تصبح لست موقوف

أنا: جيد سيحدث وسيكون هذا مربحا ومريحا إصلاح بعض الأرقام
في أمركا على طريقتي الخاصة في الصباح ستعرف أمركا أن هذا
عمل جيد نسيان بعض الواجبات أيضا أمر جيد

تري كام كل: تصبح على خير يا بطل

أنا: إلى اللقاء يا رجل

بعدها نمت حتى استيقظت في تمام الساعة السادسة والنصف صباحا
قاصدا الانطلاق نحو البيت الذي ننام فيه لكن من طرابلس على متن
التشويش 5مرتديا بدل العمل العادي هكذا يرتديها التشويش 5في
أمركا وهكذا العمل بها مهما كان قويا لا يقوم بشيء يسلم ويستسلم
ويقبض ويقبر البعض ويغادر فتحت ما معي من ملابس واخترت لي
واحدة بدلة عمل عادي مفيد جدا للجميع يبدأ كالأتي أولا سأفتح
الهاتف من الآن قاصدا بيع الخط بصوتي من البداية

أنا: ألو مرحبا يا سيد كمال هل هذا وقت العمل من منزلكم كأنه منزل
يهودي

كمال: كل هؤلاء المصريين الذين في هذه المقهى أصبحوا يهودا كانوا
أبطالا في الغش والعمل ضد أعمالهم من البداية أو ماذا فعلت بهم يا

محمد أحمد نعم

أنا: صواب أنا أخشى من غضبهم هل منهم من يعرف من أنا لأني في الطريق إلى سيادتكم

كمال: منهم من يعرف من أنا لأني في الطريق إلى سيادتكم

كمال: بدون تكتم سيادتنا هنا خونا ونبقى وسنرسلك إلى القاهرة قصد

استلام هادئ هل سيادتكم موافق

أنا: موافق نعم نعم موافق

كمال: إذا هم لا يغضبهم الخيانة المروءة هي التي تغضبهم هاها

أنا: لا تنسى أن تاريخ اليوم 28 مارس 2000م

كمال: حاضر يا جنرال محمد وهو كذلك 23 مارس 2000م

وأغلق الخط الهاتفي

بعدها سرنا متأكدين أن التاريخ يعادل يوم الثالث والعشرين

من أبريل 2003م والهاتف الذي أجريناه هو بدأ إعادة لحوار قديم

قصد تأكيد بيع الذمة والعمل المجدي سرنا نحو المقهى نحن وبدلتي

التي تأكد أن العمل العادي هو اليوم والآن وهكذا أي ربطة عنق بيضاء

وبدلة بيضاء والباقي لا شيء هما وحدهما يؤكدان للجميع أنه لا شيء

مطلوب منهم... سيعرف كل زملائي أنني لا أريد منهم شيء سوى الذي

سلمناه سابقا هاتفيا وصلت إلى المقهى دخلت وصلنتني القهوة دون

أن أطلبها ومعها ورقة مكتوب عليها بالإنجليزية درنك آند شاطاب.. شربت القهوة وبعد حوالي نصف ساعة توجهت إلى صاحب المقهى عمي عائد أوليس عائد وأبن من أنت هكذا يطلق عليه اليهود من الأسماء فقال ردا عن سلامي.. أنا عن نفسي لست عائد

قلت: من فضلك يا عمي عائد زودني باسمك الحقيقي

قال: عبد الرحمان المحوري الإسباني هو اسمي الحربي وأعمل عمل عادي ولوني عابر أبيض

أنا: طيب والمكالمة الهاتفية كيف أعيدها من خطك الذي يعمل من هنا تحت رقابة تل أبيب سرا من بيت الحخام باربارو

العم عائد: تفضل هذه الخطوط الهاتفية اختر منها واحد

أنا: جيد مرر لي العم عائد

العم عائد: جرب وستجدني في القمرة رقم 16 وتذكر أن المقهى تستفيد كثيرا من خدمة الهاتف العمومي هذه كي تساهم في مساعدة أهل مصر بالتبرع لفتح أخرى إذا كنت تستطيع

أنا: جيد سأبدأ بالعمل من هنا من الرقم 16 التبرع فيما بعد.. سأعود عندما أكمل

ألو مرحبا يا باروبار

باروبار: هذا الحاخام والذي أيها الجاسوس الأميركي تفضل تصرف معه ورقمه الأول هو 40 ووافقهم بباقي خطة الأرقام وحدك

أنا: سوف تحاطوا برتبتي ورقمها 666 مقطع تشويش 5 ابقوها لكم باروبار: والمقهى الذي سرب معلومات عنكم للعرب مقهى الوفد العربي ماذا نفعل له

أنا: يواصل تسريب المعلومات كي يخال له أنه ناجح بينما نحن من نمده بالمعلومات

باروبار: صدق الحاخام أبي الرقم 666 هو الرد الوفي...سجل كي تقطع

أنا: واضح هذه المكالمة أيضاً مقطع تشويش 5 سأعيدها فيما بعد في مقهى الوفد المصري في لوس أنجلوس كي يبقى صوتي هناك وأكون الرقم 666 الذي لا يعمل إلا من هناك أغلق الخط وقل من هناك في سماعكم

باروبار: حاضر إلى إلقاء يا 666 بعدها عدت إلى عمي عائد الذي فهم البدلة هو ومن معه فهم بدلة العمل العادي وعمل معي بكامل التقطيع..

واضح لهم مصري تماما مثلما علمته مصر كي يلقتوه دروس النيل
منه..فهم عمي عائد أني نلت منه وأصبحت فعلا في المشمش
الأميركي عندما خرجت من المقهى مثلما طلب مني

قال: اخرج من مقهى حر عربي يا عميل

وصلت إلى البيت وجدت باروبار فرحا جدا بكونه أصبح مالك المقهى
نيابة عن أبيه في لعبة الإرث والوراثة التجريبية التي يلعبها مع
الحكيم والده..فهمت أنه يريدني بعيدا عن الجلسة تركته وسرت إلى
حيث يلحق بي عندما يكمل

أكمل باروبار الحفل ولحق بي قال فور دخوله الغرفة المخصصة لي
هذه الغرفة يا محمد تماما كأنها غرفتك في طرابلس حيث كنت تدير
مقطع تشويش 5صوتك الآن في طرابلس عند مقطع تشويش 5غير
موثوق

به الميت في المقهى فشكرا لك وهنيئا لك الأربعة ملايين يورو من
كرامة الوفد المصري المنتصر في القاهرة عندما يصلك اليورو أبي
الحخام منتصرا إلى القاهرة تذكر أننا سنشرع في استقبال عمليتك
الثانية مرة أخرى في لوس أنجلوس وهي نفس الاختراع مرة أخرى
لحساب السي أي أي هذه المرة

أنا: حاضر سيكون هذا ما سنقوم به وسنربح كم إذا كنت تعرف
باروبار كنفس الشيء أي أربعة مليارات يورو

أنا: شكرا لك يا بارو بار من فضلك تأكد لي من معلوماتك ما هو الرقم
الموجود معك في مصر الآن كي أعرف مع من سأكون بعد أسبوع
باروبار: معي الولد أنت الفرعون أ

أنا: الفرعون أ هو رجل مميز في القاهرة..وسوف أنجو منه إن شاء
الله

باربارو: سوف نكون معكم في معركة الاستلام المناسب رحلة
الاستلام الهادئ عبر طائرة الوقت المناسب

الرجل المحارب الهارب أنا من جديد والمهمة هي إنشاء خط آخر
لصالح السي أي أي يعمل من مناطق العرب أي الدول العربية إلى
الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك أنت يا محمد أحمد نعم..لكن لما
سماك أهلك نعم

أنا: كي تطمئن أنت يا صاحبي سميت نعم وهو اسم مميز الاسم المميز
يجعل الناطقين به مطمئنين

باروبار: بالأمس ليلا تأكدت تماما أنني سأكون في تل أبيب أنا ومن
معي فيما يخص مسدساتي واختراعاتي وهذا يعني حسابيا أنك أنت

محمد أحمد نعم فعلا وأن وجهتك رحلة حرب وهرب من لوس أنجلوس
تنطلق وتصل إلى القاهرة قبل أن تدخل طرابلس لهذا أمون رتبك في
طرابلس بملغ وقدره 3مليار يورو فيما بعد كي تصرف عن الاختراع
الجديد شكرا وإلى السياحة الآن

أنا: جاهز أنا للرحيل قبل الرحيل إلى القاهرة

توجهنا إلى حديقة لوس أنجلوس الكبرى مباشرة راجلين بعدما خرجنا
من البيت وصلنا جلسنا نشرب نوع من العصير قال لي بارو بار أنه
يجب أن يشربه كل من زار لوس أنجلوس جاسوسا خصوصا من
الذين يحبونها ويعتمدون على صلابتها كي تستمر صلابتهم...بعدها
تحركنا سيرا على الأقدام قاصدين الوصول إلى سينما لوس أنجلوس
قصد مشاهدة فلم أعجبنا بعنوانه المصق على الجدارية الإعلانية
المخصصة للإعلانات في لوس أنجلوس الفلم بعنوان سباق بدون
دراجة بطولة البطل الأميركي الشهير جون كلودفوندام
قال لي بارو بار عنه ما يلي : هل تعرف السيد جون كلود فوندام يا
محمد

أنا: نعم أعرفه وأعرفه معرفة شخصية عبر الانترنت كان وما زال صديقي للعام الثاني على التوالي باروبار: نعم سوف تكون الصالة مريحة وأنت تشاهد صديقك يمثل بدون دراجة هل شاهدت الفلم سابقا أنا: كيف يا باروبار وهم يقولون أنه سيعرض لأول مرة

باروبار: العرض الأول لمثل هذه الأيام في الغالب يكون بين لوس أنجلوس هوليوود وباقي مدن أمريكا الكبيرة وبعدها ذاك العالم الذي نعيش فيه

أنا: صواب نعم ذاك العالم الذي نعيش فيه هو عالم جهده صغير وقدراته أصغر على الدخول في مشاريع كبرى كمثل الأفلام بدون درجات..

باروبار: أنا تعمدت شراء هذان التذكرتان من تلك الشابة كي أتيح لك فرصة مشاهدة أفلام جون كلود فوندام لأول مرة ولحسن الحظ فهمنا منها أنها تباع التذكرتان

أنا: شكرا جزيلا لك على هذه الخدمة الراقية وسوف أكون جاهزا لرد جميل صنيعك هذا بصنيع مثله أو أجمل منه فيما بعد شكرا لك على إتاحة فرصة مشاهدة هذا الفلم هنا في هذه الصالة

نعم أفهم انك تقدر الخدمة فعلا فهل تدخل الآن أو تدخل في العرض
الثاني

أنا: أنا أحبذ الدخول الآن ولا أفضل البقاء هنا 3 ساعات
باروبار: جيد وعندما نخرج نعود إلى الأب باربارو يؤكد لنا أننا فعلا
ربحنا هذه المهمة الشاقة وبياركتنا ويرسلنا إلى مهمة أخرى أنا صوب
تل أبيب وأنت صوب القاهرة

أنا: نعم هذا سيكون رائع أن نكمل منتصرين بدون أخطاء
باروبار: الآن سوف ندخل الصالة العملاقة
عندما نخرج سنعرف إننا كنا في السينما لكن من سيخبرنا بذلك
أنا: طبعا هي الشمس أيها المخترع هي التي ستريك الطريق بشكل
تدريجي حتى تتذكر باقي الأسماء مع اسمك
باروبار: جيد جيد وماذا أيضاً
أنا: تقريبا هذا هو كل شيء

عموما شاهدنا الفلم كله وأعجبنا جدا بعدها خرجنا من الصالة التي لم
نلاحظ فيها إلا أنها هي الروعة وأكثر من الروعة ووصلنا إلى حيث
الأب باروبار أي بيته وشهدنا معه على أننا مازلنا أمريكيان مرقمان
بما يكفي للعمل الجديد وتمت مباركتنا وخرجنا صوب المطار في يوم

30 أبريل 2003 في مطار لوس أنجلوس ودعت السيد باروبار صديقي
وشريكي وتوجهت أنا وباقي الركاب لكل منا

شأن يعنيه في مصر بعد التحليق حوالي ساعة ونصف الساعة
وصلتني مكالمة هاتفية رددت عليها ففهمت أنها رسالة فنية من

الفرعون أ يريد أن يفهم بالضبط هل التشويش 5 الذي هو أنا في طريقه إلى القاهرة ببيانات جديدة يتم بنائها للرجل المحارب الهارب ورأس ماله 4مليار يورو... هذا جزء من ما قاله الفرعون أ وطلب مني تحويل مكالماته إلى هاتف تري كام كول كي تصله ببياناته هو وهي مقطع تشويش 5 الذي سيصبح اختراع أخر فيما بعد عندما أكمله :
عموما أغلقت الخط على الفرعون أ دون أن أكلمه وحوالت له المكالمة مؤكدا بعد طلب الرقم 3013 الجديد المعد لبدأ ابتكار جديد من قبلي الخط 3013 هو خط الصوت بيني وبين المخترع التشويش 5 ومؤكد هو على علم بسبيل توصيل المعلومة إلى الأميركي تري كام كول بعد وصول الطائرة إلى القاهرة نزلت بحثا عن من يرشدني إلى شقة القاهرة رقم 303 التي كنت قد اخترت الوصول إليه ها هي الأولى سابقا. وصلت إلى الشقة بعد الخدمة التي قدمها لي المطار وهي سيارة أجرة يفهم صاحبها أنه عليه الوصول إلى الشقة شقة القاهرة رقم 303 ويقبض الثمن ويعمل مع البوليس المصري والباقي لا يعرفه.. عموما هذه مدة حوالي عام والسائق يقبض أجرة السيارة ويصل إلى الشقة واليوم وصلت أنا فيما بعد سنعرف من سيقبض عن

العداد هذا جزء من عمل سيارة الوقت المناسب في القاهرة نموذج رقم 4المهم في ليبيا خصيصا للبوليس المصري

عموما السيارة ستسلمني الحساب والمصاريف وقدره أربعة مليون يورو مدفوع من عند الحاخام اليهودي باربارو كي أسلمه رأس الاختراع القادم الذي سيكون اسمه مقطع تشويش وسوف أكون بخير هنا أيضا هذا كل شيء حتى الآن الآن سوف أعمل قليلا مع أفراد إدارة الضابط المصري المصري الفرعون أ وبعدها أرحل إلى طرابلس عموما عشت في الشقة التي وصلت إليها عبر سيارة الوقت المناسب وقت وقدره نصف يوم حسب الخطة وطلبت بصوتي فقط زميلي عمر حسن متولي

قائلا : يا عمر يا عمر يا عمر أفندي يا عمر يا قرعون أنت البواب الآن فأسرع افتح الباب بعدها جلست أنتظر موعد قدوم عمر حسب الخطة وهو بعد حوالي ساعتان هذا بعد ما يفتح الباب وقدره 300شقة تأجرها مصر عبر التشويش 5والفرعون أ وباقي خطط اللعب التي نلعب بها ومن بينها سيارة الوقت المناسب ورايو الدم والهاتف بلال والبارع الأول الشقق وعددها 300 شقة كلها تصلها سيارة الوقت المناسب يوميا عبر كل محافظات جمهورية مصر العربية واليوم سيتم

افتتاحها بمناسبة وجودي في الشقة رقم واحد أرسل بصوتي الحقيقي للتشويش 5 ومن معه من اختراعات عربية تم زرعها داخل العالم الغربي والولايات المتحدة الأمريكية كي تصبح إدارة عمل لنا يظنونها ليست لنا نحن اليوم سنبدأ العمل نهائيا في كل الدول العربية انطلاقا من شقق الضباط العرب ال 300مئة...وفي باقي مناطق العمل سيكون العمل به وفيه أوامر غربية أما الصوت من شقق الفرعون أفي مصر فلا أحد غيرنا يتدخل ومنها في الغالب تصل أوامر القيادة إلى الاختراعات داخل وخارج العالم العربي..بعد ساعتان تماما وصل السيد عمر حسن متولي ومعه السيد وزير الدفاع المصري... أنا: مرحبا يا عمر كيف هي الأخبار ترى لما أحظرت وزير الدفاع معك عمر: لأنه أصر على فهم ما معناها أن تكون أنت أثنى العرب وترسم خطة الوصول إلى لوس أنجلوس ثم العودة منها.وتنفذها أنا: هذه سأشرحها له ببساطة بعدها يسلم عنا ما به لا يتحدث عمر: مؤكدا أنك نسيت إذا سوف أذكرك أنه هو الذي زرعه في الخارج الآن ماذا سيقول هيا أخبره كي يصبح في الداخل أنا: عمل عمل عمل جواز سفر

عمر: هذه يفهمها السيد الوزير شرحتها له هل أشرح لك أيضاً يا وزير مصر البطل أو تنطق

الوزير: نعم أنطق وأتحدث من هذا المكان سيسمعي الاختراع العربي العظيم وزير الدفاع المصري ويؤكد ما طلبته منه من تشويش وفرعنة واستلام في الوقت المناسب وما شابه ذلك

أنا: نعم عمل ومعه عمل ومعه عمل ويليه جواز سفر الصوت المسافر هاتفيا وفي هذا الصوت وزير دفاع مصري فكل الذي تريده منه أنت وباقي عسكر العرب

خذه من هذه الشقق الثلاثة مئة باقي الأماكن فيها الحرب والحيل والموظفين والجنود وما شابه وقد تكون غير أمنة لهذا قرر الفرعون أ وسيارة الوقت المناسب التشويش 5 والهاتف بلال والبارع الأول الاحتكام إلى شخص وزير مثلكم شكرا الآن مرحبا باستفسارات سيادتكم

الوزير: بدون أي حرج ما هو اسمك يا محمد

أنا: اسمي محمد موحو المدعو موح الجزائر

عمر: ثق به وجربه هذا هو اسمه

الوزير: يعني أنا الذي كان اسمي غير موجود في لائحة السفر إلى
لوس أنجلوس وأنت السبب الوفد المصري أذهب إليه أنا فماذا تقصد
بتبديلي بشخصكم الكريم

أنا: تحكم وسلطة ونفوذ أمريكي طالما جربتهم في عزل سيادتكم
وربحتكم

الوزير: ومتى توقف

أنا: من الأحسن عدم التوقف لأنه الإكمال بالأمركة أحسن...

الوزير: لكنك صغير السن

أنا: ببراعة يكون العالم كله صغير السن نعم نربيه من جديد.. إذا لم
تفهم مثلا.. هذه الشقق عددها 300 هي ليست مصر أو العالم العربي
بقدر ما هي أجزاء من أمريكا والغرب لهذا أكمل ببراعة تثقيف السيد
الوزير بسبل الدفاع أحسن من طاعته التي تورطه

الوزير: لكن مصر حكمت عليك بالسجن النافذ 15 عام فما هو ردك
هذه قد تكون ليست قضية ونحن نعمل سويا معكم الآن التجاوزات
ومعكم الإنجازات ويجب تجاهل القضية من جهتم.. لكن إذا وصل أمر
القضاء المصري فعلا فسيكون الحكم هو القضاء

الوزير: ولما لا نبعثك عن القضاء أيضاً بقانون الطوارئ

أنا: هكذا تفشل الأمركة والعولمة ولا ينجو القضاء والرأس مالية
وتعيث الشيوعية في رأسنا فسادا

الوزير: لكننا ندافع عنك مثلا نذهب لهم نحن كوننا من اخترع ودافع
وتبقى أنت بعيدا وأيضا من واجبنا سجن بعض المصريين العصاة من
العسكر أو حتى قتلهم مقابل عدم الحكم عنك غيابيا بك 1: سنة حبس
أنا: الحكم هو أمر صادر عنكم قضائيا ولا أكون أنا الفاعل أبدا إلا إذا
أقرتم أنتم لهذا أنا أكد من جديد من هنا بعد إذن سيادتكم إني لست
الفاعل

الوزير موافق نعم: هكذا أنا لست مجرما وغم عن المصريين ومعهم
العرب هلال القضاء

عمر: بعد إذنكما وصلتني مكالمة من الفرعون أيقول تجهيزات الشقة
1 مربحة ولوس أنجلوس تطلب تسجيل أول رسالة لهوائي التشويش
6

أنا: قل لها بدأ يعمل عمل عمل عمل جواز سفر ونصيحتي للوزير أن
يفكر ثم يجيب وأيضا كي لا يتدخل أحد في شأنه إذا أراد يجيب من
شقة أخرى

الوزير: شكرا على النصيحة يا محمد

عمر: أنا أيضاً أكدت العمل بطلبات جواز السفر الذي يجهز ثم تطلبنا به الولايات المتحدة كأمركيين ربما تصلني لوس أنجلوس

الوزير: أوه بأة مش كده أمال مش حتموت يا عمر ومش حسيبك

عمر: أنا أمزح فقط يا سيدي أمزح ما بك

أنا: عمر فرعون يجيد المزاح

الوزير: الآن أنا سأغادر وأعود غدا مساء معي 14 من العسكريين فما رذك يا محمد

أنا: طبعا غدا ستكون رحلة القاهرة طرابلس رقم 104 بالنسبة لكم رقم 1 بالنسبة لي أنتم 104 محمد موحو وأنا محمد أحمد نعم المقبوض عليه بتهمة الخيانة

في الغد سافرنا إلى طرابلس على متن الطائرة سالمة أربعة الطائرة سالمة أربعة أوصلتنا إلى طرابلس ومعنا السيد عمر حسن متولي وطارت فارغة إلى لوس أنجلوس حسب طلبات الصيانة المعتمدة من هوائي التشويش 5

أنا: أنظر يا سيادة الوزير ما أروع مدينة طرابلس

الوزير: مدينة رائعة فعلا...فلا تتصحني بجمالها هي تماما كمسقط رأسي وأعيش فيها على الدوام

عمر: هذه إحدى أهم رحلاتي إلى طرابلس

عموما في طرابلس تم تفتيش السيد محمد أحمد نعم كعميل وعثر معه على أدلة كثيرة تثبت صحة اعتماد السيد بارو بار والسيد باربارو والده عليه مقابل مبلغ وقدره 4مليار يورو يعمل به في طرابلس قادم به من القاهرة لكن من هو وماذا يفعل هذا ما لا تعرفه طرابلس التي سوف تبحث عنه

وهو ليس أكثر من جواز سفري ورحلة سفر واحدة إلى لوس انجلوس ستبحث طرابلس عني بينما سأهتمك أنا في صناعة جواز سفر آخر حسب المواصفات الأمريكية اسمه مقطع تشويش 6

عموما في طرابلس تم تفتيش السيد
محمد أحمد نعم كعميل وعثر معه
على أدلة كثيرة تثبت صحة اعتماد
السيد بارو بار والسيد باربارو والده
عليه مقابل مبلغ وقدره 4مليار
يورو يعمل به في طرابلس قادم به
من القاهرة لكن من هو وماذا يفعل
هذا ما لا تعرفه طرابلس التي سوف
تبحث عنه